



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

تستهدف بلوغ القطاع 35 مليار دولار بحلول 2040

ولي العهد السعودي يطلق استراتيجية للتقنية الحيوية

الرياض: «الشرق الأوسط»
أطلق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، «الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية»، التي تهدف إلى تعزيز مكانة المملكة بصفقتها دولة رائدة في القطاع. وتتطلع السعودية إلى تطوير قطاع التقنية الحيوية، لتبلغ مساهمته 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بحلول عام 2040، ويأثر إجمالي كلي يبلغ 130 مليار ريال (35 مليار دولار). وستركز الاستراتيجية على تحسين الصحة الوطنية، ورفع مستوى جودة الحياة، وحماية البيئة، وتحقيق الأمن الغذائي والمائي، وتعزيز الفرص الاقتصادية، وتوطين الصناعات الواعدة، بما يسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية 2030». وتوسع المملكة من خلال هذه الاستراتيجية إلى تحقيق الريادة في قطاع التقنية الحيوية على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحلول عام 2030، والريادة على المستوى الدولي بحلول عام 2040. ويأتي إطلاق هذه الاستراتيجية لتوحيد الجهود الحالية والمستقبلية، وتوفير بيئة تنظيمية مرنة، وبنية تحتية متطورة، وتحقيق التكامل بين القطاعين العام والخاص، ودعم سلسلة القيمة للقطاع محلياً. ويُعد قطاع التقنية الحيوية من القطاعات سريعة النمو، حيث أثبتت بعض التقنيات الحيوية نجاحها بمعدلات عالية، كما أنها تضم تقنيات ناشئة وحديثة يمكنها أن تنقل القطاع إلى مستويات جديدة ذات أثر كبير، وهذا ما يتسق مع إمكانات المملكة التي تعد أكبر سوق إقليمية في مجال الأدوية واللقاحات، إلى جانب استثمارها في القطاعات المرتبطة بالتقنية الحيوية ودعمها؛ لتأهيل الكوادر الوطنية وتدريبها في مجالات البحث والتطوير والابتكار. وترتكز الاستراتيجية على 4 توجهات استراتيجية، هي: اللقاحات بهدف توطيد صناعة اللقاحات وتصديرها وقيادة الابتكار فيها، والتصنيع الحيوي والتوطين لزيادة استهلاك الأدوية الحيوية وتوطينها وتصديرها، والجيلوم بهدف الريادة في أبحاث هذا العلم، وتحسين زراعة النباتات لتعزيز الإنتاج الذاتي وقيادة الابتكار في مجال البذور المحسنة. (تفاصيل ص 14)

اجتماع عسكري برئاسة الأسد بعد تغييرات في القيادات الأمنية

دمشق - واشنطن: «الشرق الأوسط»
معلومات عن تغييرات أمنية مفاجئة طالت مراكز أمنية حساسة في سوريا. ووفقاً للمعلومات غير رسمية جرى تداولها مؤخراً، فقد جرى تعيين اللواء علي مملوك مستشاراً لرئيس الجمهورية للشؤون الأمنية، وتعيين اللواء كفاح المحم خلفاً له في رئاسة مكتب الأمن الوطني، في حين نقل اللواء كمال حسن من رئاسة فرع فلسطين ليصبح رئيس شعبة المخابرات العسكرية، خلفاً اللواء كفاح المحم. وذهب مصدر سوري معارض، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى ربط التسريبات الخاصة باحتمال سحب القوات الأميركية بالتغييرات التي تشهدها سوريا، والتي تتابعها واشنطن بشكل حثيث. وعُد المصدر هذه الخطوات جزءاً من جهود النظام لتغيير صورته أمام العالم، وخصوصاً الولايات المتحدة. (تفاصيل ص 6)

لبنان: سفراء «الخماسية» يمهّدون لإعلان «ملاحج» الرئيس الجديد

بيروت: نائل عباس
يمهّد لقاء سفراء دول «اللجنة الخماسية» بشأن لبنان» الذي عُقد في مقر إقامة السفير السعودي في لبنان وليد بخاري، لبدء جهود سوف يبذلها السفراء الخمسة لبدء جهودهم في إطار اللجنة، التي لن تكون إيران سادستها، وفق تأكيدات كل المشاركين في اللقاء. وأكد المجتمعون «وحدة الرؤية والجهود للجنة الخماسية»، فيما قال مصدر مشارك في اللقاء لـ «الشرق الأوسط» إن المجتمعين شدّدوا على أن «الخماسية» السياسية اللبنانية وسيادة لبنان، وشدّد أعضاء اللجنة على ضرورة «إنجاح الحركة القائم لجمع ملف الاستحقاق الرئاسي ضمن أولوية الاجتماعات السياسية في لبنان والمنطقة». (تفاصيل ص 6)

تل أبيب تقيم منطقة عازلة على طول الحدود مع غزة... وتترقب حكم «لاهاي» اليوم

اتهامات إسرائيلية لتتياهاو بافتعال أزمات إقليمية



فلسطينية تسير عبر طريق دمرها الجيش الإسرائيلي بغزة على مخيم جنين في الضفة الغربية أمس (أ.ف.ب)

رام الله: كفاح زبون
تل أبيب: «الشرق الأوسط»
يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهامات من داخل إسرائيل، بقيادة البلاد إلى أزمات إقليمية مقلقة، وذلك عبر تعامله أيضاً مع القاهرة والدوحة، في مفاوضات الوساطة بين إسرائيل و«حماس». حتى قبل اندلاع الحرب الحالية، فضلاً عن انخراطهم منذ بداية الأزمة في مفاوضات حول صفقة تبادل الأسرى.

ورغم أن العلاقات بين حكومة نتنياهو المتطرفة مع كل من مصر وقطر، شابهها كثير من التوترات «المكبوتة» خلال فترة الحرب الحالية، فإن هذه الخلافات ظهرت إلى العلن لأول مرة، وهي خلافات ليست بعيدة عن الخلاف الإسرائيلي مع الإدارة الأميركية التي تعمل أيضاً مع القاهرة والدوحة، في مفاوضات الوساطة بين إسرائيل و«حماس». وركزت وسائل إعلام إسرائيلية على أن نتنياهو يقود إسرائيل إلى أزمات إقليمية، مشيرة إلى أن الخلافات وصلت إلى الحد الذي

رفض فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الرد على اتصاله، في حين هاجمته قطر علانية، رداً على تصريحات أطلقها نتنياهو ضد قطر. وتوقعت التقارير الإعلامية أن تبرز أزمة ثالثة مع الأردن، بعد أن تسرب أن وزارة الطاقة الإسرائيلية تدرس إمكانية «عدم تعديد اتفاقية المياه مع الأردن». وغضون ذلك، نقلت تقارير إعلامية أميركية، أن الجنود الإسرائيليين يواصلون العمل منذ نوفمبر (تشرين الثاني) لإقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع قطاع غزة.

مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيدرستها بعناية. وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «واشنطن لا تمنع في الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاطات المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها». وشارك السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الإطار التسقيقي»، بينها «تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل»، وفقاً لما نقلته المصادر. والمحتم الرسالة إلى أن «المفاوضات

الشرق الأوسط تكشف عن فحوى الرسالة الأميركية إلى العراق

واشنطن لبغداد: الانسحاب لن يكون من دون ثمن

الغنية المرتقبة لترتيب الانسحاب لن تكون سهلة وسريعة، وستأخذ الوقت الذي يلزم للتأكد من تسوية جميع الملفات المرتبطة بهذا الوجود». وحسب المصادر، فإن «واشنطن شجعت بغداد خلال الرسالة على فهم وإدراك تبعات الانسحاب، بما في ذلك الالتزامات المالية والاقتصادية التي تربط البلدين». ويودع العراق عائداته النفطية في حساب مصرفي تسيطر عليه وزارة الخزانة الأميركية منذ عام 2003، عملاً بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1483، الذي كان يهدف إلى «مساعدة العراق على إدارة موارده بطريقة شفافة». ومنذ وصول الرسالة الأميركية إلى مكاتب

مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيدرستها بعناية. وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «واشنطن لا تمنع في الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاطات المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها». وشارك السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الإطار التسقيقي»، بينها «تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل»، وفقاً لما نقلته المصادر. والمحتم الرسالة إلى أن «المفاوضات

مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيدرستها بعناية. وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «واشنطن لا تمنع في الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاطات المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها». وشارك السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الإطار التسقيقي»، بينها «تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل»، وفقاً لما نقلته المصادر. والمحتم الرسالة إلى أن «المفاوضات

مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيدرستها بعناية. وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «واشنطن لا تمنع في الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاطات المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها». وشارك السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الإطار التسقيقي»، بينها «تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل»، وفقاً لما نقلته المصادر. والمحتم الرسالة إلى أن «المفاوضات

كشفت مصادر موثوقة لـ «الشرق الأوسط» عن فحوى رسالة سلمتها السلطات الأميركية إلى الحكومة العراقية، بشأن ترتيبات انسحاب قوات التحالف الدولي. وتضمنت الرسالة «طريقة الانسحاب وجدوله الزمني»، إلى جانب «ما يترتب من التزامات على الجانب العراقي»، مؤكدة أن هذا الانسحاب في حال حدث فلن يكون من دون ثمن و«لن يوقف الهجمات الرادعة للمجموعات المسلحة الموالية لإيران». وذكرت الخارجية العراقية، ليل الأربعاء، أنه جرى تسلم «رسالة

تلندن: علي السراي

زعيم الجماعة يتمسك بالتصعيد

عقوبات أميركية. بريطانية على قادة حوثيين

محمد فضل عبد النبي، ورئيس قوات الدفاع الساحلي التابعة لها محمد علي القادري، ومحمد أحمد الطالبي، الذي وصفته الحكومتان الأميركية والبريطانية بأنه مدير المشتريات في قوات الجماعة. وجاءت العقوبات الأميركية - البريطانية بعد أيام من تصنيف واشنطن الجماعة الحوثية على لوائح الإرهاب بشكل خاص، وهو التصنيف الذي رأى فيه مراقبون أنه في درجة مخففة. وشدت الولايات المتحدة تسع ضربات على أهداف حوثية منذ 12 يناير (كانون الثاني)

عزت واشنطن ولندن ضرباتهما العسكرية ضد الحوثيين في اليمن بتدابير أخرى تضمنت عقوبات على أربع شخصيات عسكرية، وذلك بالتزامن مع تمسك زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بالاستمرار في مهاجمة السفن في البحر الأحمر، ضمن مناصرة الفلسطينيين في غزة، وفق زعمه. وشملت العقوبات وزير دفاع الجماعة محمد ناصر العاطفي، وقائد قواتها البحرية

محمد فضل عبد النبي، ورئيس قوات الدفاع الساحلي التابعة لها محمد علي القادري، ومحمد أحمد الطالبي، الذي وصفته الحكومتان الأميركية والبريطانية بأنه مدير المشتريات في قوات الجماعة. وجاءت العقوبات الأميركية - البريطانية بعد أيام من تصنيف واشنطن الجماعة الحوثية على لوائح الإرهاب بشكل خاص، وهو التصنيف الذي رأى فيه مراقبون أنه في درجة مخففة. وشدت الولايات المتحدة تسع ضربات على أهداف حوثية منذ 12 يناير (كانون الثاني)

عزت واشنطن ولندن ضرباتهما العسكرية ضد الحوثيين في اليمن بتدابير أخرى تضمنت عقوبات على أربع شخصيات عسكرية، وذلك بالتزامن مع تمسك زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بالاستمرار في مهاجمة السفن في البحر الأحمر، ضمن مناصرة الفلسطينيين في غزة، وفق زعمه. وشملت العقوبات وزير دفاع الجماعة محمد ناصر العاطفي، وقائد قواتها البحرية

عزت واشنطن ولندن ضرباتهما العسكرية ضد الحوثيين في اليمن بتدابير أخرى تضمنت عقوبات على أربع شخصيات عسكرية، وذلك بالتزامن مع تمسك زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بالاستمرار في مهاجمة السفن في البحر الأحمر، ضمن مناصرة الفلسطينيين في غزة، وفق زعمه. وشملت العقوبات وزير دفاع الجماعة محمد ناصر العاطفي، وقائد قواتها البحرية

اقرأ أيضاً...



لماذا يجب الأطفال التكرار؟

16



أول إعدام بالنيتروجين يثير جدلاً في أميركا

11



كيف تطالب بتحقيق دولي حول إسقاط «طائرة الأسرى»

10



أزمة دواء تفاقم معاناة مرضى السرطان في السودان

8

معاينة 4 قادة... وزعيم الجماعة يهدد باستمرار الهجمات البحرية

واشنطن ولندن تعززان ضرباتهما ضد الحوثيين بالتدابير الناعمة

عدن: علي ربيع

عزّزت واشنطن وواشنطن ولندن ضرباتهما العسكرية ضد الحوثيين في اليمن بتدابير ناعمة جديدة، عقب تصنيفهم إرهابياً، تضمنت فرض عقوبات، عسكرية، وذلك بالتزامن مع تهديد زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بالاستمرار في مهاجمة السفن في البحر الأحمر وخليج عدن، ضمن مناصرة الفلسطينيين في غزة، وفق زعمه.

وشنت الولايات المتحدة تسع ضربات على أهداف حوثية منذ 12 يناير (كانون الثاني) الجاري، وشاركتها بريطانيا في ضربتين، في سياق السعي لتجفيف قدرات الجماعة على مهاجمة السفن في البحر الأحمر وخليج عدن.

ونقلت «رويترز» أن المعاقبين الأربعة من قادة الحوثيين هم: وزير دفاع الجماعة محمد ناصر العاطفي، وقائد قواتها البحرية محمد فضل عبد النبي، ورئيس قوات الدفاع الساحلي التابعة لها محمد علي القادري، ومحمد أحمد الطالباني الذي وصفته الحكومتان الأمريكية والبريطانية بأنه مدير المشتريات في قوات الجماعة.

ونفذت الجماعة الموالية لإيران نحو 32 هجوماً، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) في البحر الأحمر وخليج عدن، وتمكنت القوات الأمريكية والغربية من اعتراض أغلب الهجمات، في حين تلقت نحو أربع سفن إصابات مباشرة. ويدعي الحوثيون المدعوم، وهو أمر من طهران أنهم يشنون هجماتهم البحرية بالصواريخ والطائرات المسيّرة أحادية الاتجاه لمنع السفن الإسرائيلية أو المنجّهة من وإلى موانئ تل أبيب من الملاحه في البحرين الأحمر والعربي، في سياق مناصرة الفلسطينيين في غزة.

وتقد الحكومة اليمنية مزاعم الجماعة، وتتهمها بأنها تشن الهجمات استجابة لتعليمات طهران، دون إلقاء بال لأثار التصعيد على معيشة اليمنيين الذين يتلقى نحو 19 مليوناً منهم مساعدات إنسانية منقذة للحياة. وأوردت «رويترز» عن وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب قوله، إن «الهجمات الإرهابية المستمرة

التي يشنها الحوثيون على السفن التجارية واطقمها المدنية... تهدد بتعطيل سلاسل التوريد الجماعي للاستفادة من جميع السلطات لوقف هذه الهجمات».

وقالت بريطانيا إن الأشخاص الأربعة متورطون في أعمال «تهدد السلام والأمن والاستقرار في اليمن». ويجمد الإجراء الأميركي أي أصول في الولايات المتحدة لأولئك المستهدفين، ويمنع الأميركيين بشكل عام من التعامل معهم، حسب «رويترز».

العقوبات الأميركية البريطانية جاءت بعد أيام من

تصنيف واشنطن الجماعة بشكل خاص، وهو التصنيف الذي رأى فيه مراقبون أنه في درجة مخففة.

إحباط هجوم جديد

هذه التطورات جاءت غداة إحباط واشنطن هجمات بحرية حوثية جديدة، زعمت الجماعة أنها أصابت خلالها إحدى السفن، وهو ما نفاه «البتاغون».

وفي خطبة لزعيم الحوثيين، عبد الملك الحوثي، الخميس، توعّد بالاستمرار في الهجمات، ودعا أتباعه للظواهر، الجمعة، في كافة المناطق الخاضعة له، وزعم أن الجماعة أطلقت منذ تصعيدها البحري أكثر من 200 طائرة مسيّرة وأكثر من 50 صاروخاً بالستيا ومجنحاً. وفي حين لم تسبب هذه



توعدت الولايات المتحدة وبريطانيا باستمرار الضربات حتى يوقف الحوثيون الهجمات (إ.ب.أ)

دمرة أميركية، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار للسفينة.

لا بدليل عن التهنة

أدى التصعيد الحوثي في البحر الأحمر إلى إضرابات في الشحن والتجارة العالمية، وارتفعت تكلفة الشحن إلى الموانئ اليمنية نحو أربعة أضعاف، وفق مسؤولين يمينيين، فضلاً عن الآثار الدولية الأخرى. وأكد الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية (IMO) إرسينيو دومينغيز، الخميس، في اجتماع عبر الفيديو مع رئيس هيئة قناة السويس المصرية أسامة ربيع، دعم المنظمة لحرية الملاحة، ودعا للتهنئة في منطقة البحر الأحمر. وأشار دومينغيز إلى أن الأوضاع الراهنة في منطقة البحر الأحمر تفرض العديد من التحديات

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو

32 هجوماً في البحر

الأحمر وخليج عدن،

وفق بيانات أميركية،

منذ 19 نوفمبر الماضي

يساهم في خفض استهلاك الوقود بنسب تتراوح من 10 إلى 90 في المائة، مشيراً إلى ما يترتب على ذلك من خفض للانبعاثات الكربونية الضارة.

في السياق نفسه، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الخميس، أن مجموعة التعدين الأسترالية العملاقة (بي إتش بي) تحول مسار جميع شحناتها تقريباً من آسيا إلى أوروبا بعيداً عن البحر الأحمر في ظل الهجمات هناك.

وكانت كبريات شركات الشحن الدولي أعلنت عزوفاً جماعياً عن الملاحة في البحر الأحمر، عقب تصعيد الحوثيين، الذي تقول واشنطن إنه مدعوم إيرانياً، وهو ما تنفيه طهران، حيث تراجعت إيرادات قناة السويس المصرية بنحو 40 في المائة.

على صعيد آخر، أكدت الأمم المتحدة التحذير الذي وجهه الحوثيون والذي يطالب مغادرة كافة الأشخاص العاملين في المنظمات الإنسانية من حملة الجنسيات الأمريكية والبريطانية، مناطق سيطرة الجماعة خلال شهر.

وعلق المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك بالقول إن أي «طلب بشأن مغادرة أي موظف تابع للأمم المتحدة بناء فقط على جنسية هذا الموظف، لا يتوافق مع الإطار القانوني المنطبق على عمل الأمم المتحدة، كما يعيق قدرتها على تنفيذ ولايتها لدعم جميع السكان في اليمن».

ودعا المسؤول الأممي جميع السلطات في اليمن إلى «ضمان قدرة الموظفين الأميين على مواصلة عملهم بالنيابة عن الأمم المتحدة. وأكد أنهم يقومون بعملهم بشكل حيادي».

وفي وقت سابق، أعربت الصين عن قلقها العميق من التوترات في البحر الأحمر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وين بين، خلال مؤتمر صحفي، الأربعاء، إن الصين على اتصال وثيق مع جميع الأطراف المعنية، وتبذل جهوداً إيجابية لتهدئة الوضع.

ونقلت «أسوشيتد برس» عن وانغ قوله: «ندعو الصين إلى وقف المضايقات والهجمات على السفن المدنية، وتحت جميع الأطراف المعنية على تجنب تاجيج النيران في المنطقة، والضمان المشترك لسلامة وأمن الطريق في البحر الأحمر».

مخاطر إضافية خلال الحمل والولادة في مخيمات النزوح

الكوارث المناخية تحدّ من حصول اليمنيات على الرعاية الصحية

تعز: محمد ناصر

في أحد الأيام، أثناء عودة اليمينة مهرة من جلب الماء، انهارت على الطريق، حيث كان عليها الفرار من الحرب، فغادرت قريبها إلى أحد مخيمات النزوح، لكنها كانت تنزف بشدة لدرجة شعرت معها بأنها ستفقد طفلها، وفق ما ذكره تقرير أممي.

حين نزحت مهرة كان عمرها 31 سنة، وكانت حاملاً في شهرها الخامس، لكن المرأة التي بلغت من العمر الآن 38 عاماً، تقول إنهم كانوا يابلون في العنور على شيء من السلام والأمان في مخيم النزوح، ولكنهم لم يجدوا شيئاً، وكان عليهم القتال من أجل كل قطرة ماء، وكل لقمة طعام، وكل نفس هواء، إذ كان عليهم

السير أميالاً لإحضار الماء، وكان الأمر شديد الصعوبة.

كان لدى المرأة أربعة أطفال تعني بهم مع أنها ضعيفة وتعاني من سوء التغذية، ولهذا عانت من مضاعفات الحمل بسبب نقص الرعاية والتغذية المناسبة في مخيم النزوح، ويعد أن انهارت تم نقلها إلى عدن لتلقي العلاج في مستشفى الصداقة، الذي يبعد ثلاث ساعات عن موقع سكنها في مخيم النزوح، حيث أنقذت حياتها وصحتها الجسدية، ولكن فقدانها الحمل سبب تدهور صحتها النفسية.

بعد أن غادرت مهرة المستشفى عادت إلى المخيم، واضطرت إلى استئناف مهام عملها، فلم يكن لديها أي خيار، وكان عليها إحضار الماء والطبخ والتنظيف والعناية بأطفالها والقليل مما تبقى من أغنامها،

وتحمّلت الألم والحزن والخوف واليأس.

تأثير تطرف المناخ

يظهر بحث جديد لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن الظواهر المناخية المتطرفة والكوارث لها تأثير غير متناسب على الصحة النفسية والجسدية للنساء والفتيات وحديثي الولادة، بما في ذلك القلق، واضطرابات ارتفاع ضغط الدم، والولادات المبكرة، وانخفاض الوزن.

ووفق بيانات الأمم المتحدة فإن اليمن من بين البلدان الـ14 الأكثر عرضة لتغير المناخ، وأنه وعلى مدار العقد الماضي ازدادت وتيرة وشراسة الأحداث المناخية المتطرفة

سلسلة من المخاطر، بدءاً من ارتفاع مخاطر العنف والاستغلال الجنينيين على النوع الاجتماعي، وصولاً إلى الزواج القسري، وزواج الأطفال، والأمراض، وسوء التغذية.

ويجسب الصندوق الأممي فإن الافتقار إلى الغذاء والماء والرعاية الصحية، بالإضافة إلى الإجهاد المفرط وارتفاع مستويات التوتر، يعنى أن حالات النساء والفتيات كانت محفوفة هي الأخرى بمخاطر إضافية.

أوضاع صعبة

تواجه النساء في اليمن أوضاعاً معيشية صعبة جداً، وفق التقرير الأممي، فعلى سبيل المثال فإنه ومن أجل إحضار الماء والحطب، يضطرن

إلى المشي لساعات، وغالباً دون مرافق، تحت أشعة الشمس الحارقة، وفوق أرض غادرة، وفي وسط غابة وفي قلب الصراع الحي. ومع ذلك تفاقم الصراع بشدة بسبب أزمة المناخ، ونزح أكثر من 4,5 مليون شخص داخل البلاد، ويحتاج أكثر من 21 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية عاجلة.

وتؤكد الأمم المتحدة أن آثار تغير المناخ المتتالية بالنسبة للكثيرين، ممن هم على غرار هذه المرأة (مهرة)، إذ إنها قدمت من عائلة كبيرة من المزارعين والرعاة الذين عاشوا على الأرض لأجيال، وكان لديهم كثير من الأغنام والأبقار والمحاصيل والأعلاف، وبالمثل التزم مع محاولته الحوثيين عند محاولة اقتحام منزله، وعذوا ذلك «دفاعاً عن نفسه وعرضه». وأكدوا أن صرف الرواتب واجب على من يحكم، ورفضوا مطالبة أي طرف آخر بصرف رواتب الموظفين كما كان

ونتيجة لهذه التغيرات، وحسب الأمم المتحدة جفت المحاصيل، وأبار المياه، وماتت الحيوانات جوعاً، التي خلقت، على مدى ثماني سنوات، انعدام الأمن واضطراباً اقتصادياً. ومع ذلك، فإن الكوارث المزروجة من هذا النوع ليست غير شائعة. وتشير اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، إلى أن الأدلة على مساهمة تغير المناخ في زيادة الصراع واضحة، حيث شاهد المزارعون مصدر رزقهم يختفي، ولم يواجهوا صعوبات كهذه من قبل، إذ أصبحت الأرض قاحلة والناس يائسين، ومن ناحية أخرى تشدد أزمة المناخ قبضتها، وتظل حياة الملايين وسبل عيشهم معلقة في توازن هش على نحو متزايد.

مساعي إطلاق سراحه اصطدمت بتصلب الحوثيين

دعوة لحشد قبلي للإفراج عن رئيس نادي المعلمين في صنعاء

تعز: محمد ناصر

من المقرر أن تحتشد قبائل من محافظتي ذمار وإب في صنعاء، السبت؛ للمطالبة بالإفراج عن رئيس نادي المعلمين اليمنيين عبد القوى الكميم، المعتقل منذ 4 أشهر لدى الجماعة الحوثية على خلفية مطالبته بصرف رواتب المعلمين. ووفق مصادر قبلية، أفشى اجتماع شارك فيه المئات من أبناء قبيلة «الحداء» التابعة لمحافظة ذمار، وممثلون من محافظة إب، إلى توجيههم الدعوة للخروج إلى ميدان

السبعين (السبت)؛ للمطالبة الفورية بإطلاق رئيس نادي المعلمين بعد أن وصلت جهود إطلاقه كلها إلى طريق مسدود. المصادر ذكرت أنه تم خلال اللقاء استعراض ملابسات اعتقال الكميم منذ 4 أشهر على خلفية مطالبته بصرف رواتب المعلمين المقطوعة منذ 8 أعوام تقريباً. وأكد الحاضرون أن هذه هي التهمة الوحيدة، وأنها ما كانت لتستغرق تحقيق ساعات في أي قسم أممي أو مكتب قضائي. وأكدوا أن الدعوة للاحتشاد القبلي جاءت بعد فشل الجهود

التي بُذلت «من جميع الأصحاب والأصدقاء من الحداء» حيث اصطدمت كلها بتصلب كل الجهات التابعة للحوثيين». وبحسب المصادر فإن أسرة وقبيلة الكميم قدرتا الطرف الذي تمز به البلاد طوال نحو 4 أشهر، لكن الجهات التي تعتقل الرجل لم تقدر موقفهما. وقالت إن المشاركين في الاجتماع أشادوا بموقف الكميم المطالب بصرف رواتب المعلمين؛ لأنها مطالب قانونية ولا يوجد نص قانوني يجيز اعتقاله. ونجبه المتحدثون، خلال اللقاء

القبلي، إلى أن الرواتب حق قانوني معمول به في دول العالم، والمدرس أكثر فئات المجتمع تضرراً من قطعها، وهو واجب الدولة، والكميم عبّر عن معلمي الجمهورية جميعاً. واستمع اللقاء القبلي إلى عرض عن أعمال لجان المتابعة عن الكميم، حيث وجه النائب العام الحوثي بالإفراج عنه، وعزز ذلك بمذكرة أخرى في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ومع ذلك رفض ما يُسمى «جهاز الأمن والخابرات» الاستجابة لذلك. طبقاً للمتحدثين، تمت مقابلة

محمد علي الحوثي عضو مجلس الحكم في مناطق سيطرة الحوثيين، واتصل بجهات الاختصاص ولم يتم شيء، كما تمت مقابلة نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية، ووزير التخطيط في الحكومة غير المعترف بها، وأبدوا استعدادهما لضمانة الكميم ولم يتم شيء، وبالمثل التزم محافظ ذمار المعين في الحوثيين 3 مرات ووعد بزيارته في المعتقل ومع ذلك لم تتم الزيارة إلى اللحظة. وأكدت لجنة المتابعة أنها لم تدخر جهداً في المراجعة، ونهيب أعضاؤها إلى أكثر من جهة

وشخص، وأن آخر لقاء مع محمد الحوثي أبلغهم فيه بأن الموضوع ليس من اختصاصه. وقالت اللجنة إنها أوصلت القضية إلى مكتب رئيس مجلس الحكم مهدي المشاط، لكن لم يحدث أي شيء. وأشادت بما وصفتها «بطولة» رئيس نادي المعلمين ومقاومته الحوثيين عند محاولة اقتحام منزله، وعذوا ذلك «دفاعاً عن نفسه وعرضه». وأكدوا أن صرف الرواتب واجب على من يحكم، ورفضوا مطالبة أي طرف آخر بصرف رواتب الموظفين كما كان

يطلب الحوثيين. وعقب نقاشات مطولة تداول المجتمعون مقترحين للظواهر أمام مبنى جهاز الأمن والخابرات الحوثي، أو التجمع في ساحة العروض الأساسية في ميدان السبعين قرب المجمع الرئاسي. ورجحت مداخلات المتحدثين المقترح الأخير، ووجهوا الدعوة القبلية التقليدية المعروفة لكل «حامل سلاح وغرام»، من قبيلة «الحداء» ومن غيرها للاحتشاد في ميدان السبعين، وقالوا إنه «لا عذر لأحد للغياب».

التنسيق الأوسط تكشف عن مضمون الرسالة الأميركية «المهمة» إلى العراق

واشنطن لبغداد: الانسحاب لن يكون بلا ثمن... وردع فصائل إيران لن يتوقف

بغداد: علي السراي

كشفت مصادر موثوقة مضموناً من الرسالة التي سلمتها واشنطن للحكومة العراقية، بشأن «ترتيبات انسحاب قوات التحالف الدولي»، وتضمنت الرسالة «طريقة الانسحاب وجدوله الزمني»، إلى جانب «ما يترتب من التزامات على الجانب العراقي»، مؤكدة أن هذا الانسحاب «الوَحْصِ» لن يوقف الهجمات الرادعة للمجموعات المسلحة الموالية لإيران»، وذكرت الخارجية العراقية، ليل الأربعاء، أنه جرى تسلم «رسالة مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سدرتها بعناية، من دون الخوض في تفاصيل. وكانت «رويترز» نقلت عن أربعة مصادر أن الولايات المتحدة والعراق يصدد بدء محادثات تهدف لإنهاء مهمة التحالف، وهي خطوة في عملية تعثر بسبب الحرب في قطاع غزة. لكن المصادر أوضحت لـ«الشرق الأوسط»، أن الرسالة «واضحة في أن واشنطن لا تمنع من الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاط المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها».

وشارك رئيس الحكومة محمد شياع السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الطائر التنسيقي»، من بينها «تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل»، وفقاً لما نقلته المصادر. ولحمت الرسالة إلى أن «المفاوضات الفنية المرتقبة لترتيب الانسحاب لن تكون سهلة وسريعة، وستأخذ الوقت الذي يلزم للتأكد من نسوية جميع الملفات المرتبطة بهذا الوجود العسكري».

وحسب المصادر، فإن «واشنطن شجعت بغداد خلال الرسالة على فهم وإدراك تبعات الانسحاب، بما في ذلك الالتزامات المالية والاقتصادية التي تربط البلدين». ويودع العراق حساب العائدات العراقية لسداد تكاليف المنشآت التي أنشأتها أميركا في العراق، إذا ما مضت السلطات العراقية في قراراتها، آنذاك، بإخراج موارده بطريقة شفافة».

ويهدف إلى «مساعدة العراق على إدارة موارده بطريقة شفافة»، وفي يناير (كانون الثاني) 2020، لمح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب أنه «يفكر باستخدام حساب العائدات العراقية لسداد تكاليف المنشآت التي أنشأتها أميركا في العراق، إذا ما مضت السلطات العراقية في قراراتها، آنذاك، بإخراج موارده بطريقة شفافة».

ويهدف إلى «مساعدة العراق على إدارة موارده بطريقة شفافة»، وفي يناير (كانون الثاني) 2020، لمح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب أنه «يفكر باستخدام حساب العائدات العراقية لسداد تكاليف المنشآت التي أنشأتها أميركا في العراق، إذا ما مضت السلطات العراقية في قراراتها، آنذاك، بإخراج موارده بطريقة شفافة».

ويهدف إلى «مساعدة العراق على إدارة موارده بطريقة شفافة»، وفي يناير (كانون الثاني) 2020، لمح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب أنه «يفكر باستخدام حساب العائدات العراقية لسداد تكاليف المنشآت التي أنشأتها أميركا في العراق، إذا ما مضت السلطات العراقية في قراراتها، آنذاك، بإخراج موارده بطريقة شفافة».

الرسالة تضمنت طريقة الانسحاب وجدوله الزمني وما يترتب من التزامات على العراق

مع الفصائل قبل دخول المفاوضات مع الأميركيين. وتحدثت المصادر عن «برود وعدم تكرار لهذه المبادرة من قادة في الإطار، يشعرون بأنها تحقق مكاسب سياسية لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني».

ويأمل مسؤولون عراقيون وأميريكيون أن يسهم بدء المحادثات رسمياً في تخفيف الضغط السياسي على حكومة السوداني وربما تقليل الهجمات على القوات الأميركية، وفقاً لـ«رويترز».

وتنتشر الولايات المتحدة 2500 عسكري في العراق لتقديم المشورة والمساعدة للقوات العراقية لمنع عودة تنظيم «داعش» مجدداً بعدما سيطر على مساحات شاسعة من العراق وسوريا في 2014 قبل هزيمته لاحقاً. ويتواجد أيضاً مئات العسكريين من دول أخرى أغلبها أوروبية في العراق في إطار التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي تأسس لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

وتعرضت القوات الأميركية في سوريا والعراق لنحو 150 هجوماً شنتها فصائل متحالفة مع إيران، وشنّت الولايات المتحدة سلسلة من الهجمات للرد على ما تتعرض له وكان آخرها يوم الثلاثاء. وحمل العنف المتصاعد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني للادوة إلى سرعة خروج قوات التحالف الذي تقوده واشنطن عبر المفاوضات، وهي عملية كانت على وشك الانطلاق العام الماضي لكن الحرب في غزة أدت إلى تعثرها.

ولم تكن واشنطن ترغب في التفاوض على انسحاب محتمل بينما تتعرض لهجمات، إذ تخشى من أن يبدو أي تغيير في المهمة وكأنه يحدث تحت ضغط، الأمر الذي من شأنه أن يعطي جرة منافسين إقليميين من بينهم إيران.

ويهدف إلى «مساعدة العراق على إدارة موارده بطريقة شفافة»، وفي يناير (كانون الثاني) 2020، لمح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب أنه «يفكر باستخدام حساب العائدات العراقية لسداد تكاليف المنشآت التي أنشأتها أميركا في العراق، إذا ما مضت السلطات العراقية في قراراتها، آنذاك، بإخراج موارده بطريقة شفافة».

ويهدف إلى «مساعدة العراق على إدارة موارده بطريقة شفافة»، وفي يناير (كانون الثاني) 2020، لمح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب أنه «يفكر باستخدام حساب العائدات العراقية لسداد تكاليف المنشآت التي أنشأتها أميركا في العراق، إذا ما مضت السلطات العراقية في قراراتها، آنذاك، بإخراج موارده بطريقة شفافة».

ويهدف إلى «مساعدة العراق على إدارة موارده بطريقة شفافة»، وفي يناير (كانون الثاني) 2020، لمح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب أنه «يفكر باستخدام حساب العائدات العراقية لسداد تكاليف المنشآت التي أنشأتها أميركا في العراق، إذا ما مضت السلطات العراقية في قراراتها، آنذاك، بإخراج موارده بطريقة شفافة».

سفيرة واشنطن ترحب بالانتقال إلى «شراكة أمنية مستدامة»

العراق يطلق «لجنة عسكرية» لجدولة الانسحاب الأميركي

بغداد: حمزة مصطفى

أعلن العراق، أمس الخميس، نجاح مفاوضات مع الحكومة الأميركية لإطلاق لجنة عسكرية عليا بهدف صياغة جدول زمني لوجود التحالف الدولي في البلاد، فيما رحب السفير الأميركي بالانتقال إلى «علاقات أمنية مستدامة» مع بغداد. وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إن هذا يأتي تماشياً مع «قناني قدرات الحكومة العراقية وكفاءتها». وجاء الإعلان في أعقاب تلقي الحكومة العراقية رسالة وُصفت بـ«المهمة»، فيما كشفت «الشرق الأوسط» عن أنها تضمنت «تبعات والالتزامات على بغداد»، وتشدد على أن ردع الأميركيين لفصائل إيران في المنطقة لن يتوقف حتى لو تحقق الانسحاب. وذكر بيان الخارجية أن المفاوضات التي بدأت في أغسطس (آب) الماضي انتهت إلى ضرورة إطلاق اللجنة العسكرية العليا على مستوى مجاميع العمل لتقييم تهديد (داعش) وخطره، والمتطلبات الظرفية والعملية وتعزيز قدرات القوات الأمنية العراقية، وذلك لصياغة جدول زمني محدد وواضح يحدد مدة وجود مستشاري التحالف الدولي في العراق». وأضاف البيان أن من أهداف

اللجنة أيضاً «مباشرة الخفض التدريجي المدروس لمستشاريه (التحالف) على الأرض العراقية، وإنهاء المهمة العسكرية للتحالف ضد (داعش)، والانتقال إلى علاقات ثنائية شاملة بدول التحالف».

وقالت الوزارة إن العراق يجدد التزامه «بسلامة مستشاري التحالف الدولي في أثناء مدة التفاوض في كل أرجاء البلاد، والحفاظ على الاستقرار ومنع التصعيد».

من جهتها، قالت السفيرة الأميركية، إلينا رومانوسكي إن بلادها ترحب ببدء أعمال اللجنة العسكرية العليا العراقية الأميركية، مشيرة إلى أن «الانتقال إلى شراكة أمنية ثنائية مستدامة أمر مهم». وفي وقت سابق، دعا ائتلاف «إدارة الدولة» الذي يضم قوى سنية وكردية وشيعية تشكل الحكومة، جميع الدول إلى احترام سيادة العراق، وعدم تعريض أمنه الداخلي للخطر.

وأكد الائتلاف «دعمه الجهود الحكومية الرامية لإجراء الحوار الختائي مع ممثلي التحالف الدولي، من أجل إعادة رسم العلاقة به، مع انتهاء مهمته الخاصة بمساعدة العراق في حربه ضد تنظيم (داعش) الإرهابي». وفي الوقت الذي تدرس بغداد مضمون رسالة واشنطن فقد بحث



وزير الخارجية العراقي مع نظيره الإسباني خلال مؤتمر صحفي (إعلام حكومي)

من أجل الحديث حول حماية قواتنا العسكرية في العراق». وبالإضافة إلى الزيارة الحالية التي يجريها وزير الخارجية الإسباني إلى العراق، فإن المصادر العراقية تتوقع زيارة وشيكة لوزير الدفاع الإسباني إلى بغداد.

موافقة بعد رفض

وتداولت وسائل إعلام محلية، قبل وصول الرسالة الأميركية، أن واشنطن لم ترد على طلب العراق بشأن تفعيل اللجنة الختائية بين الجانبين لبدء جولة الانسحاب الأميركي من العراق، التي كان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أعلن عنها في الرابع من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي بعد تصف الطائرات الأميركية مقراً للحد الشعبي وسط بغداد.

من جهته، تراسر السوداني اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني جرت خلاله مناقشة مستجدات الأوضاع الأمنية في العراق. وطبقاً للبيان الذي صدر عقب الاجتماع، فقد تضمن (الاجتماع) «عرضاً مستفيضاً للاعتداءات الأخيرة التي طالت العراق، وشكلت خرقاً صارخاً لسيادة العراقية، وجرى التأكيد على ضرورة اتخاذ كل



وزير الخارجية العراقي مع نظيره الإسباني خلال مؤتمر صحفي (إعلام حكومي)

عضواً في بعثة الناتو، ومساعدة القوات العراقية في مجال التدريب والاستشارة». وقال العاصي، في تصريحات صحافية، (الخميس)، إن «المكون العربي لديه 6 مقاعد بمجلس المحافظة، وهناك حوارات مكثفة مع المكون التركيمني، لتشكيل الكتلة الأكبر التي تتكون من 8 مقاعد». وقبل أسبوعين، طرحت الجبهة التركمانيّة رؤية لإدارة كركوك خلال السنوات الأربع المقبلة لدورة مجالس المحافظات الحالية، تتضمن مشاركة جميع المكونات في إدارة الملفات

وأكد الائتلاف «دعمه الجهود الحكومية الرامية لإجراء الحوار الختائي مع ممثلي التحالف الدولي، من أجل إعادة رسم العلاقة به، مع انتهاء مهمته الخاصة بمساعدة العراق في حربه ضد تنظيم (داعش) الإرهابي». وفي الوقت الذي تدرس بغداد مضمون رسالة واشنطن فقد بحث

وأكد الائتلاف «دعمه الجهود الحكومية الرامية لإجراء الحوار الختائي مع ممثلي التحالف الدولي، من أجل إعادة رسم العلاقة به، مع انتهاء مهمته الخاصة بمساعدة العراق في حربه ضد تنظيم (داعش) الإرهابي». وفي الوقت الذي تدرس بغداد مضمون رسالة واشنطن فقد بحث

وزير الداخلية «تسلم الملف الأمني» في المدينة

«لعبة أرقام» تشعل التنافس بين العرب والكرد على مجلس كركوك

بغداد: فاضل النشمي

تشغل القوى السياسية في 15 محافظة عراقية بصياغة اتفاق على تقاسم المناصب المحلية في ضوء نتائج الانتخابات التي أجريت الشهر الماضي، لكن كركوك (شمال) تواجه تعقيدات سياسية بسبب تركيبتها الديموغرافية، وعدد المقاعد المتقاربة التي فازت بها الأحزاب القومية في المدينة.

وطبقاً للقانون، فإنه ينبغي أن ينعقد مجلس المحافظة خلال 15 يوماً بعد المصادقة على نتائج الانتخابات بدعوة من المحافظ، وتعد الجلسة الأولى برئاسة أكبر الأعضاء سناً، لانتخاب رئيس المجلس ونائبه،

قبل أن يصار إلى انتخاب المحافظ بالأغلبية المطلقة خلال مدة أقصاها 30 يوماً.

وتتمحور معظم المفاوضات الشاقة بين الكتل السياسية حول منصب المحافظ الذي سيكون مسؤولاً عن مراقبة وتقييم المحافظ. وفي كركوك تتحكم التركيبة القومية والأينية بمفاوضات تشكيل الحكومة المحلية، بسبب التنافس بين الكرد والعرب والتركماني.

وتتمسك القوى الكردية باستعادة منصب المحافظ الذي فقدته عام 2017، على خلفية عمليات «إعادة فرض القانون» التي نفذتها

حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، فيما تصر القوى العربية على الاحتفاظ بالمنصب الذي حصلت عليه كواحدة من نتائج تلك العمليات.

حصّة الكرد

يؤكد مسؤول قسم الانتخابات في حزب «الاتحاد الوطني» الكردستاني، شيراز صمد، أحقية الكرد بمنصب المحافظ، بوصفهم الكتلة الأكبر في المجلس.

وقال صمد لـ«الشرق الأوسط»: «حصلنا على 157 ألف صوت في كركوك، حققنا لنا 5 مقاعد في المجلس، نحن الأكبر، وإذا حصل اتفاق مع الحزب الديمقراطي الذي

يملك مقعدين والمكون المسيحي الذي حصل على مقعدين أيضاً، فسنفوز بأغلبية مريحة داخل المجلس». ويضيف صمد: «نعلم أن الظروف السياسية حساسة في كركوك، وجميع القوى السياسية بحاجة إلى التفاهم والتكاتف لإدامة حالة الاستقرار في المحافظة، لكننا لن نتنازل عن حقنا في استعادة منصب المحافظ». ويتالف مجلس محافظة كركوك من 16 مقعداً، ذهب 5 منها إلى حزب الاتحاد الوطني منفرداً، وحصلت الأحزاب العربية مجتمعة على 6 مقاعد، فيما ذهب مقعدان إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني، ومثلها للمكون التركيمني، فضلاً عن مقعد «كوتا» المسيحيين.

في مقابل الإصرار الكردي، يتمسك العرب بالمحافظة على منصب المحافظ، ويعتقد السياسي العربي حاتم العاصي أن «بقاء منصب محافظ كركوك ضمن المكون العربي ضمان لاستقرار المدينة». وقال العاصي، في تصريحات صحافية، (الخميس)، إن «المكون العربي لديه 6 مقاعد بمجلس المحافظة، وهناك حوارات مكثفة مع المكون التركيمني، لتشكيل الكتلة الأكبر التي تتكون من 8 مقاعد». وقبل أسبوعين، طرحت الجبهة التركمانيّة رؤية لإدارة كركوك خلال السنوات الأربع المقبلة لدورة مجالس المحافظات الحالية، تتضمن مشاركة جميع المكونات في إدارة الملفات

السياسية والأمنية والاقتصادية المحافظة.

ملف الأمن إلى الداخلية

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية اتفاقها مع حكومة كركوك على تسلم الملف الأمني. وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي مشترك، أمس الخميس، عقده وزير الداخلية عبد الأمير الشمري مع محافظ كركوك وأركان سعيد الجبوري، وبحضور عدد من القادة والضباط. وقال الوزير الشمري، طبقاً لبيان صحفي، إن «كركوك واحدة من المحافظات المهمة، وإن قطعت

وزارة الداخلية موجودة فيها من خلال قيادة الشرطة وفرقة من الشرطة الاتحادية ومجموعة من المديرات الأمنية والخدمية». وكشف الشمري عن الدعم الذي قدمه محافظ كركوك ومساندته لعمل مؤسسات وزارة الداخلية من خلال «حجم التخصصات التي وضعت لقيادة الشرطة في بناء المشاريع ومراكز الشرطة وباقي دوائر الوزارة العاملة في المحافظة». ومن المؤمل أن تشهد كركوك عما قريب تسلم الملف الأمني فيها من قبل قيادة الدولة ومنطق الدولة، بسمج الحوجبة، حالها حال بقية المحافظات التي تسلمت وزارة الداخلية الملف الأمني فيها، وفقاً للشمري.

الجرفات تسوي المناطق الزراعية والمنشآت بالأرض... وتسد فتحات ممرات الأنفاق

إسرائيل تعمل على إقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع غزة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

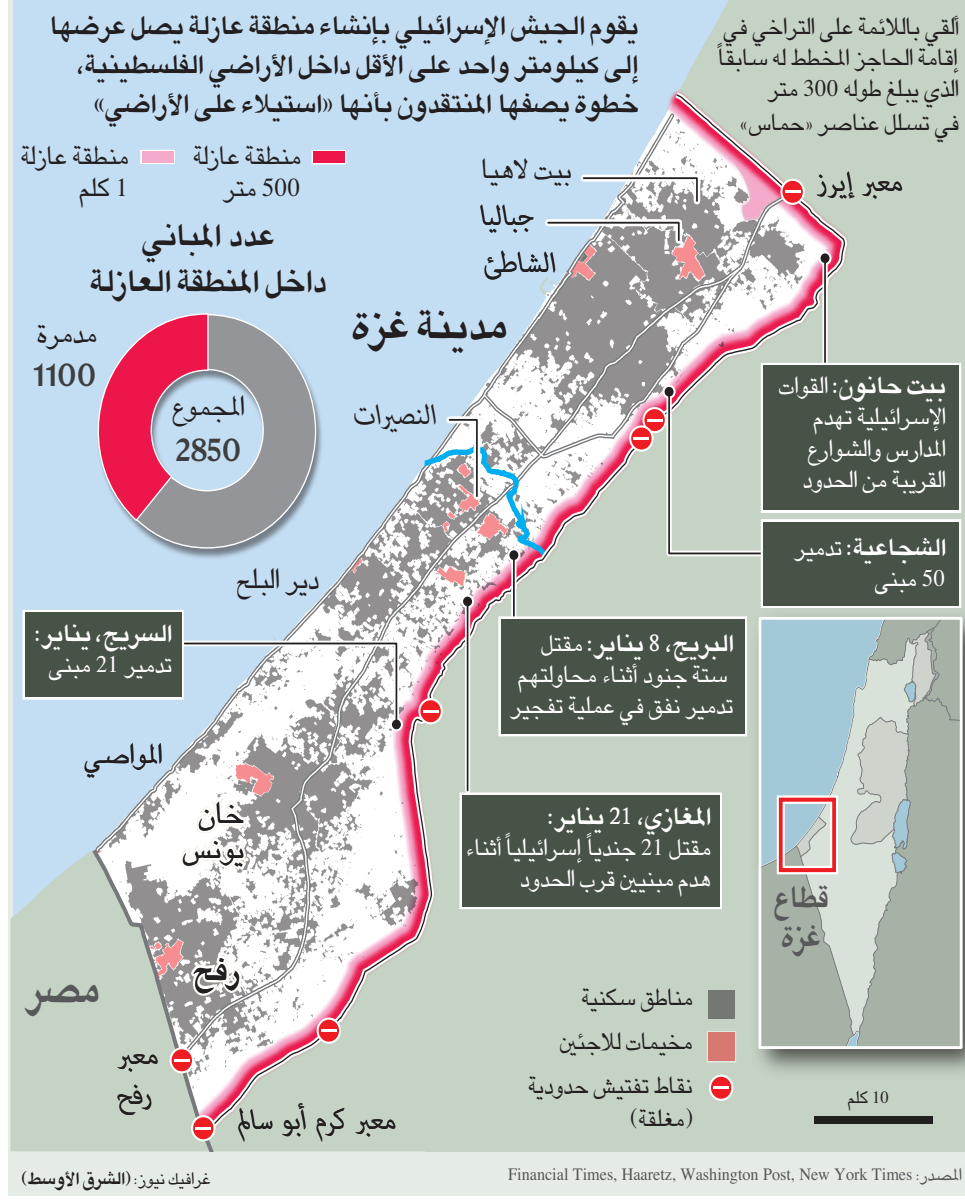
نقلت تقارير إعلامية أميركية، أمس الخميس، أن الجنود الإسرائيليين يواصلون العمل منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بإقامة منطقة عازلة على طول الحدود في الجزء الشمالي من قطاع غزة. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن جندي إسرائيلي وآخرين من جنود الاحتياط قولهم إن الأوامر التي وصلت لهم من قادتهم تفيد بتطهير منطقة بعرض كيلومتر واحد على طول الحدود، في إطار خطة إسرائيلية لبناء منطقة أمنية عازلة داخل غزة سيمنع الفلسطينيون من دخولها. وأشارت الصحيفة إلى أن الجنود يستخدمون الجرافات وغيرها من المعدات الثقيلة لتجريف الأراضي الزراعية وتسوية الصوبات الزراعية وغيرها من المنشآت والمباني بالأرض وسد فتحات ممرات الأنفاق التي خلفها مقاتلو «حماس». وقال الجندي للصحيفة: «تمت تسوية كل شيء بالأرض... كانت زراعات في الغالب، والآن أصبحت منطقة عسكرية، منطقة محظورة تماما».

وبحسب الصحيفة، فإن المنطقة العازلة تعد بالنسبة للمسؤولين الإسرائيليين إجراءً أمنياً ضرورياً في خطتهم لنزع سلاح غزة وطماننة الإسرائيليين بأنهم يستطيعون العودة بأمان إلى البلدات والمجتمعات القريبة من الحدود التي أُخليت بعد الهجوم المباغت الذي نفذته مقاتلو «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) وأسفر عن مقتل 1200 شخص. وأشارت «وول ستريت جورنال» إلى أن إقامة هذه المنطقة ستتيح مجالاً واضحاً للرؤية حتى تتمكن القوات الإسرائيلية من رصد أي شخص يقترب من الحدود وإطلاق النار عليه. وكان مسؤولون أميركيون قد حذروا من أن تحويل منطقة على طول حدود قطاع غزة مع إسرائيل إلى منطقة محظورة سيؤدي إلى مخاوف الفلسطينيين من أن إسرائيل تعتزم احتلال القطاع أو حتى جزء منه، وسيجعل من الصعب إقناع الحكومات العربية بالمساعدة في إعادة بناء القطاع بعد توقف الحرب. من جهة ثانية، أشادت حركة «حماس» يوم الأربعاء بالموقف المصري إزاء التهديدات الإسرائيلية بشأن محور صلاح الدين (فيلادلفيا)

على الحدود بين مصر وجنوب قطاع غزة. ومحور فيلادلفيا هو شريط حدودي بطول 14 كيلومتراً بين غزة ومصر، ويعد منطقة عازلة بموجب اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل. ونقل بيان لـ«حماس» عن طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»: «تتمن الحركة وقف مصر الشقيقة من تهديدات الاحتلال بشأن محور صلاح الدين (فيلادلفيا)، والذي يعبر عن أهمية الدور المصري وتأثيره في دعم وإسناد شعبنا الفلسطيني في هذه المعركة التاريخية ووقف العدوان الغاشم الذي يتعرض له شعبنا خاصة في غزة». وكانت قناة «القاهرة الإخبارية» نقلت عن مصادر مصرية وصفتها بأنها رقيقة المستوى في مطلع الأسبوع فنيها لتقارير إسرائيلية تفيد بموافقة مصر على مقترح يسمح لإسرائيل «باحلال» المحور الحدودي. وأكدت المصادر على أن «مثل هذه الأكاذيب الإعلامية أصبحت طقساً يومياً يستهدف صرف الانتباه عن المواقف المصرية المعلنة بضرورة الوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على غزة، بحسب القناة».

مسؤولون حذروا من أن قيام مثل هذه المنطقة سيزيد المخاوف من احتلال غزة

إسرائيل تخطط لإقامة منطقة عازلة مثيرة للجدل في غزة



فجر خلافات علنية متعمدة مع مصر وقطر والأردن

اتهامات لتنتياهو بدفع إسرائيل نحو أزمات إقليمية

رام الله: كفاح زبون

يقود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إسرائيل إلى مواجهة محتملة مع الوسطاء الذين يعملون من دون كلل وملل بين تل أبيب وحركة «حماس»، حتى قبل الحرب الحالية، ويخطر اليوم في أهم مفاوضات على الإطلاق، حول صفقة تبادل أسرى، وهي مفاوضات مرتبطة مباشرة بمصير الحرب على قطاع غزة. وعلى الرغم من أن العلاقات بين حكومة نتنياهو المطرقة، من جهة، ومصر وقطر، من جهة ثانية، شابها الكثير من التوترات المكتوبة خلال فترة الحرب الأخيرة، لكن الخلافات ظهرت إلى العلن لأول مرة، وهي خلافات ليست بعيدة عن الخلاف الإسرائيلي مع الإدارة الأميركية التي تعمل مع القاهرة والدوحة، وتعدّهما من الحلفاء الرئيسيين في المنطقة. وركزت وسائل إعلام إسرائيلية على أن نتنياهو يقود إسرائيل إلى أزمات إقليمية، ووصلت الخلافات إلى الحد الذي رفض فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الرد على اتصالاته، في حين هاجمته قطر علانية، بانتظار أزمة ثالثة محتملة مع المملكة الأردنية. وكانت «القناة 13» الإسرائيلية قد أكدت أن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حاول ترتيب اتصال هاتفية مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لكن السيسي امتنع عن تلقي اتصال منه. وفي ذروة الخلاف مع مصر، حول قضايا متعلقة بالحرب مع قطاع غزة والسيطرة على محور فيلادلفيا، وبينما تتخبط مصر في مفاوضات حول الأسرى، اختلق نتنياهو خلافاً مع قطر، الوسيط الثاني في المفاوضات مع «حماس».

عائلات الأسرى تعجز

وهاجم نتنياهو قطر في تسريته، قالت مصادر إسرائيلية: إنه «كان متعمداً فيما يبدو لعرقله الاتفاق». وقالت عائلات الرهائن الإسرائيليين، المحتجزين في قطاع غزة، إن «حقيقة أنه تمت المصادقة على أن تنشر الرقابة العسكرية هذه المراسم، هو أمر خطير ويهدد على فقدان ترجيح الرأي، وعلى الكابنيت ملقى واجب منع أزمة (مع قطر) وتشكيل خطر على حياة المخطوفين». وكان نتنياهو قال خلال لقائه مع عائلات محتجزين في غزة: إن وساطة قطر بين إسرائيل وحركة «حماس» تمثل إشكالية أكثر من الأمم المتحدة والصليب الأحمر. وإنه لم يشكر قطر ولا مرة؛ لأنه يعرف أنها تمثل إشكالية ولم تضغط بما فيه الكفاية على «حماس»، رغم أنها تملك الأدوات لأنها التي تتول الحركة.

وذكر نتنياهو، أنه أصيب بخيبة أمل لأن الولايات المتحدة مدّدت وجودها في القاعدة العسكرية في قطر، ولا تمارس مزيداً من الضغوط على الدوحة. وردت الدوحة في بيان غاضب عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، قال

فيها: إنه إذا تبين أن التصريحات المتداولة صحيحة، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي يعرقل ويقوّض جهود الوساطة لأسباب سياسية ضيقة بدلاً من إعطاء الأولوية لإنقاذ الأرواح، بما في ذلك الرهائن الإسرائيليين. ووصف التصريحات، بأنها غير مسؤولة وعرقله للجهود المبذولة لإنقاذ أرواح الأبرياء، مستدركاً القول: إنها «ليست مفاجئة». وختم بالقول: «نأمل أن ينشغل نتنياهو بالعمل على تذليل العقبات أمام التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن» بدلاً من الانشغال بعلاقة قطر الاستراتيجية مع الولايات المتحدة. لكن في دليل على عمق الأزمة

وتعمد توتير الأجواء، شارك وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، الحليف الرئيسي لنتنياهو، تصريحاته الناطق القطري، وعلق عليها بالقول: إن قطر دولة راعية لـ«حماس» وهي مسؤولة إلى حد كبير عن المذبحة التي ارتكبتها «حماس» بحق المواطنين

ول تتوقف المشاكل التي أثارها نتنياهو عند مصر وقطر، بل تظل الأردن كذلك. إذ كشفت هيئة البث الرسمية «كان»، الخميس، عن أن وزارة الطاقة الإسرائيلية تدرس إمكانية عدم تمديد اتفاقية المياه مع الأردن على خلفية التصريحات المخاضة لإسرائيل التي أطلقها مسؤولون أردنيون كبار في المملكة، على رأسهم وزير الخارجية أيمن الصفدي الذي ندد بعمليات القصف المتواصلة التي نفذتها إسرائيل على وقف الحرب وإدخال مساعدات إنسانية لصالح السكان الذين نزحوا عن شمال غزة. وبموجب اتفاقية المياه المعمول بها، تقوم إسرائيل بنقل 100 مليون متر مكعب من المياه إلى الأردن كل عام، بدلاً من 50 مليون متر مكعب من المياه كما نصت اتفاقية السلام، وذلك مقابل إنتاج الأردن الكهرباء الإسرائيلي. وولد هذا الاتفاق في إطار التعاون الثنائي للخروج من أزمة المياه الكبيرة التي تعاني منها المملكة من جهة، وتعزيز الطاقة الكهربائية الإسرائيلية من جهة أخرى. ووفق المنشور، فإنه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن بعد، ويعتمد الأمر على تطور العلاقات مع الأردن التي تآثرت إلى حد بعيد بإطالة أمد الحرب، ويحال لم يتم تمديد الاتفاقية، فسيتهدد العمل بها هذا العام.



احتجاج عائلات الرهائن أمام مقر إقامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقدس الماضي للمطالبة بالإفراج الفوري عن الرهائن لدى «حماس» (رويترز)

قرار «العدل الدولية» اليوم حول «فرض إجراءات طارئة على إسرائيل»

لندن: «الشرق الأوسط»

تتجه الأنظار، اليوم (الجمعة)، نحو محكمة العدل الدولية التي ستصدر قرارها بشأن إمكانية فرض إجراءات طارئة على إسرائيل عقب اتهامات من جنوب أفريقيا بأن العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة تمثل إبادة جماعية بقيادة الدولة. وجاء في بيان للمحكمة التابعة للأمم المتحدة، أن اللجنة المؤلفة من 17 قاضياً ستصدر قرارها في الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت غرينتش يوم 26 يناير (كانون الثاني).

وفي وقت سابق من هذا الشهر، وفي جلسات استماع على مدى يومين، طلبت جنوب أفريقيا من المحكمة أن تأسر بتعليق طارئ للحملة العسكرية الإسرائيلية المدمرة في القطاع الفلسطيني. ونفت إسرائيل مزاعم الإبادة الجماعية ووصفتها بأنها «مغالطة صارخة» وقالت: إن لها حقاً في الدفاع عن نفسها، وإنها تستهدف مقاتلي حركة «حماس» وليس المدنيين الفلسطينيين. وفي القرار الذي يصدر اليوم، لن تتناول المحكمة المسألة الرئيسية المتعلقة بما إذا كانت إسرائيل قد ارتكبت إبادة جماعية أم لا، وتكتفي

المحكمة ببحث الإجراءات الطارئة المحتملة المراد بها نوع من الأمر التقديري لمنع تفاقم النزاع، حتى تنظر المحكمة في القضية بأكملها، وهو عادة ما قد يستغرق سنوات. وإذا قررت محكمة العدل الدولية إصدار إجراءات طارئة، فهي غير ملزمة بأن تأسر بما طلبته جنوب أفريقيا بالضبط. وقال المتحدث باسم حكومة جنوب أفريقيا في ندوة على موقع «إكس»: إن وزيرة خارجية جنوب أفريقيا، نالدي باندور، ستتوجه إلى لاهاي في انتظار قرار المحكمة المتعلق باحتمال فرض إجراءات طارئة على إسرائيل. وقرارات

المحكمة ملزمة قانوناً وغير قابلة للاستئناف، لكن المحكمة ليس لديها وسيلة لتنفيذها. وعبرت إسرائيل، أمس، عن ثقتها في أن محكمة العدل الدولية ستفرض اتهامات جنوب أفريقيا بأن غزة تشهد ما يرقى إلى مستوى الإبادة الجماعية للفلسطينيين، والتي وصفها المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية بأن لا أساس لها من الصحة. وقال المتحدث باسم الحكومة إيلون ليفي في إفادة صحافية قبل انعقاد جلسة المحكمة: «نتوقع أن تسقط محكمة العدل الدولية هذه الاتهامات الكاذبة والمضللة».

«ملاحقة» السنوار في خان يونس تتعدى... والمجلس الوطني الفلسطيني يدعو لإعلان غزة منطقة منكوبة

نتنياهو هو: سنواصل الحرب حتى إبادة حركة «حماس»

رام الله: كفاح زبون

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمواصلة الحرب في قطاع غزة حتى إبادة «حماس»، وقال نتنياهو بعد أن زرع شجرة في مقر فرقة غزة في معسكر ريعيم، بهدف اقتلاعها، ونحن سنقتلعها. جاءت لإبادة، ونحن سنبيدها، وسنرسخ جذورها في أرضنا، وسنقتلع أبعادنا، وسنكون هنا، بينما لن يكونوا هناك». وأضاف «نحن ملتزمون بتحقيق النصر المطلق. النصر المطلق يعني القضاء على (حماس)، وإعادة جميع مخطوفينا، ونحن لن نتخلي عن هذا الهدف».

وجاءت تهديدات نتنياهو، فيما عمق الجيش الإسرائيلي هجومه في خان يونس جنوب قطاع غزة، في مطاردة لزعيم «حركة حماس» يحيى السنوار. وقال ناطق باسم الجيش، إن «مقاتلي مجموعة القتال التابعة للواء المظليين وسعوا رقعة قتالهم في خان يونس، ويتصرفون حالياً وسط منطقة حضرية شديدة الازدحام، ويتشبكون مع مسلحين ويقضون عليهم من مسافة قريبة، ويدهمون بُنى تحتية، ويعثرون على وسائل قتالية، وقذائف هاون وقذائف صاروخية ويدمرونها».

وأضاف «تواصل فرقة الكوماندوز هجومها في منطقة خان يونس، وتكثف من سيطرتها العملياتية في معازل (حماس). ويخوض المقاتلون المتخصصون في حرب العصابات القتال وسط ظروف ميدانية حافلة بالتحديات».

السنوار سبق الجيش

وتخوض إسرائيل في خان يونس قتالاً ضارياً ومعقداً منذ حوالي 50 يوماً، في محاولة للوصول إلى قادة «حماس» ومحتجزين، يعتقد الجيش



فلسطينيون يهرون من خان يونس متجهين نحو رفح في جنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

كيلومتر واحد على طول الحدود مع قطاع غزة. واتفق المسؤولون الإسرائيليون على أن المنطقة العازلة قد تكون مؤقتة، غير أنهم لم يقدموا للإدارة الأميركية جدولاً زمنياً أو خطة.

ومقابل الهجوم الإسرائيلي المستمر، أكدت «كتائب القسام» أنها واصلت استهداف جنود وتدمير دبابات وآليات في خان يونس، ومناطق أخرى في غزة. وفيما يحتدم القتال على الأرض، خرج فلسطينيون في خان يونس لأول مرة في مظاهرة تنادي بوقف الحرب. وظهر فلسطينيون في فيديو يهتفون «الشعب يريد وقف إطلاق النار. نتينا هو».

اليوم 111 للحرب

والى جانب الحرب البرية، تواصل القصف الإسرائيلي في اليوم 111 للحرب.

وقتل القصف مزبداً من الفلسطينيين في مناطق واسعة في غزة، وقالت وزارة الصحة هناك إن «حصيلة ضحايا الحرب وصلت لـ25700 شهيد، و63740 مصاباً، جُثم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 7 آلاف مفقود».

ومع مواصلة الحرب، تعمقت مأساة الفلسطينيين في غزة، الذين تحولوا إلى نازحين يعانون مجاعة كبيرة.

وطالب المجلس الوطني الفلسطيني، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بإعلان دولة الاحتلال الإسرائيلي ضمن قائمة دول العار، وإعلان قطاع غزة منطقة منكوبة. ودعا المجلس في بيان صحافي الخميس، المجتمع الدولي ومجلس الأمن وجميع دول العالم إلى عدم الكيل بمكيالين، وأن يكون ميزان العدالة لجميع الشعوب بغض النظر عن العرق والدين واللون.

اعلن في بداية الأسبوع استكمال محاصرة خان يونس، إسقاط رأس السنوار ومعقل «حماس» في جنوب غزة. ويعتقد الجيش الإسرائيلي وفقاً للتقارير أن السنوار يوجد في عمق متاهة الأنفاق، لكنهم غير قادرين على استبعاد احتمال أنه تسلسل إلى مصر عن طريق نفق.

ومع مواصلة الحرب في خان يونس، يواصل الجيش الإسرائيلي عملاً بدأه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من أجل إقامة منطقة عازلة بعقم

فترة وقف إطلاق النار التي أفرج خلالها عن عدد من المحتجزين الإسرائيليين. وقال مسؤول سياسي في «حماس»، إن التنظيم يحاول حماية السنوار وقادة الحركة الآخرين، وقال المسؤول دون الكشف عن اسمه: «اعتقد أن هذا من حق كل قيادة أو مقاومة. أنا متأكد أن هذا الأمر يجري في كل دولة».

محاصرة خان يونس

وكان الجيش الإسرائيلي

إلى اختطاف 240 آخرين، بقي كل الوقت في حركة، وقام بتغيير مكانه حتى لا يتم العثور عليه، وهذا ما يعتقد قادة في الجيش الإسرائيلي ومسؤولون أمنيون سابقون وحاليون وخبراء كانوا على اتصال مع «حماس» في الماضي.

وقال مسؤولون عسكريون إسرائيليون حاليون وسابقون، إن «حماس» استثمرت جهوداً كبيرة للحفاظ على سرية قنوات الاتصال بين السنوار والقيادة السياسية في قطر، وأيضاً خلال

إلى اختطاف 240 آخرين، بقي كل الوقت في حركة، وقام بتغيير مكانه حتى لا يتم العثور عليه، وهذا ما يعتقد قادة في الجيش الإسرائيلي ومسؤولون أمنيون سابقون وحاليون وخبراء كانوا على اتصال مع «حماس» في الماضي.

وقال مسؤولون عسكريون إسرائيليون حاليون وسابقون، إن «حماس» استثمرت جهوداً كبيرة للحفاظ على سرية قنوات الاتصال بين السنوار والقيادة السياسية في قطر، وأيضاً خلال

إلى اختطاف 240 آخرين، بقي كل الوقت في حركة، وقام بتغيير مكانه حتى لا يتم العثور عليه، وهذا ما يعتقد قادة في الجيش الإسرائيلي ومسؤولون أمنيون سابقون وحاليون وخبراء كانوا على اتصال مع «حماس» في الماضي.

تحذير من أن إضعاف السلطة سيقوض الوضع في الضفة... وخلافات على التسهيلات في رمضان

المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتهم وزراء باستجلاب «انتفاضة ثالثة»

رام الله: «الشرق الأوسط»

هاجم مسؤول كبير في المؤسسة الأمنية للوزراء والمسؤولين السياسيين في الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، قائلاً إنهم يقودون المنطقة عن وعي ودراية إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة في الضفة الغربية. وقال المسؤول إن السياسيين الذين يحرصون ويضغطون على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ويعملون على تقويض السلطة الفلسطينية، ويصرون على منع دخول العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل، «يقودوننا بصورة واعية إلى الانتفاضة الثالثة، وربما عن عمد».

وجاءت تصريحات المسؤول الأمني في وقت يوجد فيه خلاف كبير وعلني وواضح بين المستويين السياسي والأمني في التعامل مع السلطة الفلسطينية، وكانت المؤسسة الأمنية أبلغت نتنها بأن زيادة الضغط على السلطة والفلسطينيين في الضفة، ستؤدي إلى التصعيد في

الضفة وستحولها إلى جبهة ثالثة، وهو ما سيضر بالجهود الحربية في قطاع غزة.

تحويل الأموال للسلطة

وطالب وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بتقوية السلطة وتحويل الأموال لها، والسماح بعودة العمال الفلسطينيين للعمل في إسرائيل، لأن الاستقرار في الضفة هو مصلحة إسرائيلية. وأكدت صحيفة «يديعوت أونرونوت» أن المؤسسة الأمنية تخشى من أن عمليات الجيش في الضفة غير المسبوقة، التي تم خلالها قتل مئات المسلحين، واعتقال الآلاف، وغيرت الواقع الأمني في الضفة الغربية، قد تنهار وتذهب هباءً خلال أشهر قليلة، إذا ما لم يتم وضع السلطة الفلسطينية في الصورة. وأوضح المسؤول الأمني أنه لا يتحدث عن تحركات سياسية واسعة النطاق، ولكن عن أشياء بسيطة مثل إدخال العمال، التعاون الأمني، أمور صغيرة من شأنها تعزيز وتقوية السلطة».



جنود إسرائيليون يكبحون جماع مستوطنين يهود بعد اقتحامهم قرية دير شرف الفلسطينية في الضفة الغربية (أ.ف.ب)

وكانت إسرائيل صدعت في الضفة الغربية منذ هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)

وكانت إسرائيل صدعت في الضفة الغربية منذ هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)

وكانت إسرائيل صدعت في الضفة الغربية منذ هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)

وخلال نقاش عاصف حول هذه القضية، أصر مسؤولو الشرطة على «عدم السماح بدخول أي فلسطيني اقتحموا القرية بتعزيزات عسكرية، وداهموا منزل عائلة خشان، بعد محاصرته، وأعدموها من مسافة صفر، بوابل من الرصاص. وقتلت إسرائيل في الضفة أكثر من 370 فلسطينياً منذ السابع من أكتوبر واعتقلت الآلاف.

خلاف السياسيين والأمنيين

والخلاف بين السياسيين والمؤسسة الأمنية، انتقل إلى داخل المؤسسة الأمنية نفسها مع اقتراب شهر رمضان. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن جدلاً ساخناً اندلع في أروقة صناع القرار في إسرائيل بشأن التسهيلات الخاصة بشهر رمضان في ظل الحرب.

ويدعم الجيش الإسرائيلي تقديم تسهيلات تشمل السماح للفلسطينيين من الضفة الغربية بالوصول إلى المسجد الأقصى بغرض الصلاة في رمضان، لكن الشرطة رفضت.

خلفت الكثير من الدمار في البنية التحتية والمنازل. وقتل الجيش الإسرائيلي الخميس، وسام وليد

خلفت الكثير من الدمار في البنية التحتية والمنازل. وقتل الجيش الإسرائيلي الخميس، وسام وليد

خلفت الكثير من الدمار في البنية التحتية والمنازل. وقتل الجيش الإسرائيلي الخميس، وسام وليد

على خلفية اتهامات بانتهاك القانون الدولي في حرب غزة

صادرات الأسلحة البريطانية إلى إسرائيل أمام القضاء في لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

تشكل مسألة تصدير أسلحة بريطانية إلى إسرائيل محور قضية سنظر فيها المحكمة العليا في لندن، على خلفية اتهامات بانتهاك القانون الدولي في الحرب الدائرة في قطاع غزة. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أشارت 16 منظمة إنسانية في تقرير نشر، يوم الأربعاء، إلى وجود قطع مصدراها بريطانيا في قسم كبير من الأسلحة التي تستخدمها إسرائيل، والتي تخوض حرباً مع «حماس» منذ الهجمات غير المسبوقة التي شنتها الحركة الفلسطينية في 7 أكتوبر (تشرين الأول).

واتهم النائب من المعارضة العمالية طاهر علي، رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، بأن «يديه ملطختان بدماء آلاف الأبرياء». كما وجهت اتهامات إلى وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، الذي يقوم بجولة هذا الأسبوع في الشرق الأوسط، بأنه يفتقر للشفافية في دوره في استمرار مبيعات الأسلحة. في هذا الإطار، رفع العديد من المدعين بقيادة مؤسسة الحق، المدافعة عن حقوق الفلسطينيين التي تضم شبكة الإجراءات القانونية العالمية (GLAN)، دعوى أمام المحكمة العليا في لندن، معتبرين أن بريطانيا تتجاهل قوانينها الخاصة بشأن تصدير

الأسلحة في إطار النزاع في غزة. تنص المعايير البريطانية في الواقع على أن الأسلحة يجب ألا تصدر حين يكون هناك خطر واضح من احتمال استخدامها بشكل ينتهك القوانين الدولي. وقالت ديربلا مينوغ، محامية شبكة GLAN، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «هذه القضية هي اختبار لمصداقية النظام الوطني في وضع ضوابط على الأسلحة»، لا سيما دور القضاء الرقابي في هذا الصدد. قرار سياسي قضت محكمة هولندية الشهر الماضي بأن هولندا يمكنها الاستمرار في تسليم قطع غير طائرات مقاتلة

من طراز F - 35 إلى إسرائيل، ورفضت دعوى أقامتها منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان. خلصت المحكمة في لهاي إلى أن تزويد القطع كان قراراً سياسياً يجب ألا يتدخل فيه القضاء. وقد اندلعت هذه الحرب إثر الهجوم غير المسبوق الذي شنته «حماس» على الأراضي الإسرائيلية في 7 أكتوبر، والذي أدى إلى مقتل أكثر من 1140 شخصاً معظمهم من المدنيين، بحسب تعداد أجرتة وكالة الصحافة الفرنسية. يستند إلى بيانات رسمية. ورداً على الهجوم، تعهدت إسرائيل بالقضاء على الحركة، وتنفذ منذ ذلك الحين حملة قصف مدبر تلتبعته

بعمليات برية منذ 27 أكتوبر، ما أسفر عن سقوط 25700 قتيل معظمهم من النساء والأطفال، بحسب وزارة الصحة التابعة ل«حماس». وفي إطار الإجراءات البريطانية، تسلط الوثائق التي أعدها محامو الحكومة الضوء على المناقشات الداخلية في بريطانيا بشأن تراخيص تصدير الأسلحة، وبشكل عام الطريقة التي تخوض فيها إسرائيل هذه الحرب. هكذا تشير وثيقة تحمل تاريخ 12 يناير (كانون الثاني) إلى «خاوف جديدة» داخل وزارة الخارجية البريطانية بشأن بعض جوانب الحملة العسكرية الإسرائيلية.

حتى الآن عجزاً عن التحديد بشكل قاطع ما إذا كانت إسرائيل تحترم القانون الدولي. لكن الصفحات الـ22 تكشف أن وزيرة التجارة الدولية كيمي بادينوك - المسؤولة عن هذه التراخيص - قررت رغم ذلك في 18 ديسمبر (كانون الأول) عدم تعليقها أو إلغاؤها. وعمدت إلى إخضاعها لدراسة متأنية، وهو موقف يتماشى مع التوصية التي قدمها ديفيد كاميرون قبل ستة أيام. وكان وزير الخارجية «مقتنعاً بوجود أدلة كافية» تدفع للاعتقاد بأن إسرائيل تعتزم احترام القانون الإنساني الدولي، بحسب الوثائق القانونية.

وهي وجهة نظر تعترض عليها محامية المدعين، معتبرة أن بريطانيا تعترف في دفاعها بأنه لم يتم درس الأدلة بشكل موضوعي. كما تعرض ديفيد كاميرون لانتقادات بسبب تجنبه الأسئلة في 9 يناير من قبل النواب البريطانيين، الذين كانوا يسعون لمعرفة ما إذا كان محامو الحكومة أصدروا آراء تفيد بأن إسرائيل قد انتهكت القانون الدولي. وقال: «لا يمكنني أن أتذكر كل ورقة تقدم لي، أنا أتذكر بالذات، في وقت لاحق لم يحدد، والذي ستعين عليه اتخاذ القرار.

غارات على أطراف مدينة صور إسرائيل و«حزب الله» يتبادلان استهداف القدرات الجوية



بيروت: «الشرق الأوسط»

تبادل «حزب الله» والجيش الإسرائيلي، الخميس، استهداف القدرات الجوية، حيث أعلن الحزب عن قصف بطاريته قبة حديدية دفاعية بمسيرات انقضاضية، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي عن قصف مدرج إقلاع تستخدمه القوة الجوية لـ«حزب الله»، وذلك وسط توسع في القصف طال أطراف مدينة صور للمرة الأولى في منطقة واقعة بين بلدات معركة وطربدا والباذورية.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن طائرات مسيرتين من منطقة سهل الحولة في الجليل الأعلى، من دون التبليغ عن وقوع إصابات، فيما ذكر الجيش الإسرائيلي أن مسيرتين قد اجتازتا الأراضي اللبنانية باتجاه إسرائيل، وسقطتا في «كفار بلوم» في شمال البلاد، مشيراً إلى أنه لم تقع إصابات ولم تسجل أضرار من جزاء ذلك. وأعلن «حزب الله»، في وقت لاحق، في بيان، أن مقاتليه نفذوا ظهر الخميس، «هجومًا جويًا بمسيرتين انقضاضيتين على أحد مواقع منظومة الدفاع الجوي ومنصات القبة الحديدية قرب مستوطنة (كفار بلوم) وحققوا فيها إصابات مباشرة».

ولم يستهدف فيها الحزب منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية، فقد أعلن في الشهر الماضي عن استهداف بطاريته قبة حديدية في القطاع الغربي بالمفاعة، كما يواظب على استخدام المسيرات الانقضاضية في ضرب أهداف عسكرية إسرائيلية، حسبما يقول في بياناته.

وسرعان ما جاء الرد الإسرائيلي. وأعلن الجيش الإسرائيلي مهاجمة مواقع عسكرية تستخدمها الوحدة الجوية لـ«حزب الله»، بينها مدرج إقلاع، وقال في بيان إن طائراته «المقاتلة هاجمت قبل قليل سلسلة من الأهداف العسكرية لمنظمة (حزب الله) في الأراضي اللبنانية». وذكر أن «من بين الأهداف التي تمت مهاجمتها، مباني ومواقع عسكرية تستخدمها الوحدة الجوية التابعة لمنظمة (حزب

تمهيداً لوصول لودريان إلى بيروت سفراء «الخماسية» يحركون ركود «الفراغ الرئاسي» اللبناني



اجتماع سفراء «الخماسية» في خيمة السفير السعودي (الشرق الأوسط)

لندن: نادر عباس

خرق سفراء دول «اللجنة الخماسية» بشأن لبنان» الركود الحاصل في ملف انتخابات الرئاسة اللبنانية الشاغرة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، باجتماع عقده أمس في مقر إقامة السفير السعودي في لبنان وليد بخاري، سيكون بمثابة إعادة إطلاق الجهود التي تقوم بها اللجنة في محاولة لتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية اللبنانية، من أجل الوصول إلى خاتمة سعيدة تنهي الفراغ الممتد في منصب الرئاسة، وتأثيراته المباشرة وغير المباشرة على الوضع الداخلي.

ويهدف اللقاء لبدء جهود سوف يبذلها السفراء الخمسة لاقدم المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان إلى لبنان لـ«إعلان المعايير التي تحدد هوية وملازم الرئيس المرتقب»، وتحدثت معلومات «الشرق الأوسط» عن «جهود تبذل من أجل رؤية مشتركة وموحدة للدول الأعضاء وفق جدول زمني محدد».

ويحمل الاجتماع، والمعلومات التي تسربت عن مناقضاتهم، أهمية كبيرة في إعادة ترسيم الحركة الرئاسية، من منطلق التأكيد على أن الانتخابات الرئاسية هي قرار لبناني داخلي بامتياز، وبالتالي لا بد من حراك لبناني مواز يلاقي حراك الدول الصديقة للبنان المنضوية في إطار اللجنة،

التي لن تكون إيران سادستها، وفق تأكيدات المشاركين في اللقاء. وأكد المجتمعون «وحدة الرؤية والجهود للجنة الخماسية»، فيما أكد مصدر مشارك في اللقاء لـ«الشرق الأوسط» أن المجتمعين أكدوا أن «الخماسية» وجهودها «لن تكون بديلاً عن إرادة القوى السياسية اللبنانية وسعادة لبنان».

وكان هناك تشديد من قبل أعضاء اللجنة على ضرورة «إنجاح الحراك القائم لجعل ملف الاستحقاق الرئاسي ضمن أولوية الاجتماعات السياسية في لبنان والمنطقة»، كما كان هناك تشديد بأن «لا ربط بين المسار الإقليمي والاستحقاق الدستوري»، وهو ما من شأنه أن يحصر الملف الانتخابي من الرهانات السياسية على التطورات الإقليمية، أو محاولة ربط الاستحقاق بملف الحرب في غزة.

وتالفت اللجنة الخماسية من أجل مساعدة القوى السياسية اللبنانية على التوصل لانتخاب رئيس جديد للبلاد التي تعاني واحدة من أسوأ أزماتها المالية والاقتصادية، وأتت حرب غزة ودخول «حزب الله» على خط هذه الحرب في تحديد الملف الرئاسي لبعض الوقت، لكن جهوداً أطلتها السفير بحاري مؤخراً أعادت الملف إلى دائرة الأولويات، وتوجت بالاجتماع الذي يرتقب أن تليه جولة يقوم بها السفراء على القيادات اللبنانية والقوى السياسية المختلفة.

البيان الختامي رفض توسيع رقعة حرب غزة... ومؤشرات على دفع ملف «الدستورية»

تفاهات «أستانا 21» تبعد شبح التصعيد عن إدلب

موسكو: نادر عباس

التسوية السورية».

ووفقاً للبيان فقد «استعرضت الدول المنضوية في صيغة أستانا الوضع في العالم والمنطقة»، وشددت على «الدور القيادي لعملية أستانا في تعزيز الحل المستدام للأزمة السورية».

وإيران وممثلي الحكومة والمعارضة في سوريا، وبمشاركة المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن على رأس وفد يمثل الأمم المتحدة، وكذلك الصليب الأحمر الدولي ووفود البلدان التي تشارك بصفة مراقب، وعلى رأسها لبنان والأردن والعراق.

وأعلن مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا، الكسندر لافرينتيف، الذي يتراس وفد بلاده أن المحادثات «كانت مكثفة ومعقدة»، معرباً عن ارتياح لمسار الحوار.

وعكس البيان الختامي للجنة، الذي أصدرته البلدان الثلاثة الضامنة، العناصر الأساسية التي تقاطعت وجهات النظر فيها.

ومع أن «مسار أستانا» كان تعرض لانتقادات عدة خلال الفترة الماضية، وصلت إلى إعلان «وفاته» بعد الجولة الماضية التي كانت نتائجها محدودة للغاية، كما أن دبلوماسيين تحدثوا

عن عدم توقع «اختراقات» من جولات الحوار الحالية، إلا أن التفاهات التي بدا أنها نجمت عن اللقاء دلت على «استمرار حيوية وأهمية صيغة أستانا»، كما قال دبلوماسي روسي. وانعكست هذه القناعة في البيان الختامي، إذ شددت الدول الضامنة (روسيا وإيران وتركيا) على «الدور القيادي لعملية أستانا في تعزيز

الاجتماع برئاسة الأسد وحضور قادة عسكريين

«خريطة طريق أمنية» جديدة لسوريا

دمشق: «الشرق الأوسط»

أعلنت الرئاسة السورية، أمس الخميس، أن الرئيس بشار الأسد ترأس اجتماعاً للقادة الأجهزة الأمنية في الجيش والقوات المسلحة» انتهى بوضع «خريطة طريق أمنية».

وقالت الرئاسة في بيان إن الاجتماع، الذي حضره «رئيس مكتب الأمن الوطني ومستشار الشؤون

الأمنية في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية»، تركز «حول الأثر المرتقب لإعادة الهيكلة التي تجري في المجال الأمني وتطوير التنسيق بين الأجهزة بما يعزز أداء القوات الأمنية في المرحلة المقبلة، وكذلك تطوير أدوات مكافحة الإرهاب بعد النتائج المهمة التي تحققت خلال السنوات الماضية».

وأضافت الرئاسة: «وضغ الاجتماع خريطة طريق أمنية وفق

رؤى استراتيجية تحاكي التحديات والمخاطر الدولية والإقليمية والداخلية بما ينعكس على أمن الوطن والمواطن، وأمن القوات المسلحة أيضاً». وشدد الرئيس الأسد، وفقاً لبيان الرئاسة، على «الدور الاستباقي والوقائي للأجهزة الأمنية في محاربة التخلفيات الإرهابية والتعقب الدائم للخلايا التي تحاول الإضرار بأمن الوطن وسلامته»، مشيراً إلى أن

«المواطن وأمنه هو الغاية الأسمى دائماً لعمل كل الأجهزة الأمنية». يأتي هذا الاجتماع، بعد أيام قليلة من تداول وسائل إعلام سورية غير رسمية، معلومات عن تغييرات أمنية مفاجئة طالت مراكز أمنية حساسة في سوريا.

ووفقاً للمعلومات غير الرسمية، فقد جرى تعيين اللواء علي مملوك مستشاراً لرئيس الجمهورية للشؤون

الأمنية، وتعيين اللواء فلاح الملم خلفاً له في رئاسة مكتب الأمن الوطني، فيما نُقل اللواء كمال حسن من رئاسة فرع فلسطين، ليصبح رئيساً لشعبة المخابرات العسكرية خلفاً اللواء فلاح الملم.

وتضاربت الأنباء حول خلفيات نقل اللواء علي مملوك، إذا كان قرار إطاحة أم عزلا أم ترقية، في حين ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية نقلاً عن

مصدر أمني سوري، أن تعيين اللواء فلاح لمحم رئيساً لمكتب الأمن الوطني خلفاً لعلي مملوك جاء بعد «توعد الأخير وإدخاله المستشفى». وبدأ، وفق المعلومات، أن هذه التغييرات تأتي ضمن مساعي دمشق إلى إعادة ضبط وهيكل قوتها الأمنية والسياسية، وذلك بعد سنوات من إطلاق يدها، وتحولها إلى مركز قوة، مرتبطة بشبكة علاقات متعددة

الولاة (روسيا، وإيران، والقصر، وشقيق الرئيس)، تمتلك صلاحيات ونشاطات واسعة تتجاوز مهمتها الأمنية.

وأشارت مصادر غير رسمية إلى أنه «خلال سنوات الحرب تحولت الأجهزة الأمنية إلى مراكز قوة متنافرة ومتحاربة أحياناً» ما يعيق أي خطوة في «ملف اللاجئ وملف تجارة المخدرات، وضبط الحدود».

تجمع لجنود إسرائيليين قرب الحدود مع لبنان (أ.ف.ب)

أعلن «حزب الله» عن قصف بطاريته «قبة حديدية» دفاعية بمسيرات انقضاضية

«الله»، مشيراً إلى أنه «يوجد في أحد المواقع مهبط طائرات عسكري وبنية تحتية عسكرية يستخدمها التنظيم لتوجيه الإرهاب إلى داخل إسرائيل».

وكانت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، أفادت بثلاث غارات شنتها مقاتلات إسرائيلية على بركة الجيور في منطقة جزين، حيث أطلقت خمسة صواريخ.

ومنطقة الجيور كانت إسرائيلية المسيرة. ويبدو أن الجيش الإسرائيلي يقصد تلك المنطقة بعد الإفادة اللبنانية بموقع الغارات التي تبعد نحو 20 كيلومتراً إلى الشمال عن مستعمرة المطلة. «حزب الله» ورجل آخر. كما أغار الطيران الإسرائيلي على عيتا الشعب وكفر كلا، حيث أدت الغارات إلى تدمير مجمع سكني ومحطة وقود، حسبما أفادت وسائل إعلام لبنانية.

يتعلق بتثبيت وقف النار في سوريا ومنع التصعيد. وتعد هذه النتيجة الأساسية للقاء، وهو أمر كان وفد المعارضة السورية برئاسة أحمد طعمة قد ركز عليه خلال المحادثات مع الوفود الحاضرة.

وأبلغ طعمة «الشرق الأوسط» أنه تلقى تأكيدات لوجود تفاهات روسية - تركية - إيرانية على منع وقوع أي تصعيد عسكري في منطقة إدلب، وعلى أن تنتم معالجات أي انتهاكات لوقف النار بشكل مشترك.

كما أفاد بأنه سمن أن «التوافقات» في هذا الشأن بدت مطمئنة وكبيرة»، وزاد أن الوفد الروسي أكد على ذلك خلال لقاء مع وفد المعارضة.

وأشاد طعمة بتحقيق تقدم حول ملف اللجنة الدستورية. لكنه في المقابل أعرب عن أسفه بسبب غياب أي تقدم في ملف المعتقلين الذي كان بدوره على رأس أولويات وفد المعارضة. وقال طعمة إن جلسة خاصة انعقدت في إطار الجولة لـ«مجموعة العمل» الخاصة بملف المعتقلين بحضور الأسم المتحددة وممثلي البلدان الضامنة والصليب الأحمر الدولي و«لم ينجح الحاضرون في حمل النظام على التقدم بأي خطوة على

صعيد الإفراج عن المعتقلين أو حتى الإفصاح عن مصير بعض المغييبين». وفي ملف اللجنة الدستورية عملت «الشرق الأوسط»، أن بيدرسن قد يتوجه قريباً في زيارة إلى دمشق لبحث ترتيبات استئناف عمل اللجنة، وفي حال تمت هذه الزيارة ستكون الأولى للمبعوث الدولي بعد ماطلة طويلة من جانب دمشق.

بموجب الاتفاق القائمة بشأن إدلب». كما أعرب المجتمعون عن قلق بسبب وجود وأنشطة الجماعات الإرهابية التي تهدد المدنيين داخل منطقة خفض التصعيد وخارجها. ووافقت الدول على بذل المزيد من الجهود لضمان التطبيع المستدام للوضع في منطقة خفض التصعيد وما حولها بما في ذلك ما يتعلق

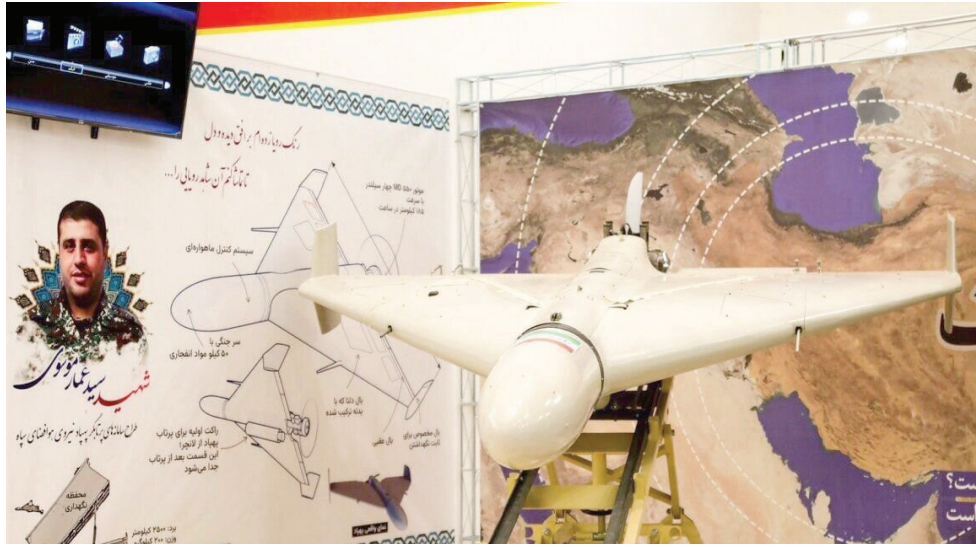
جميع الاتفاقات القائمة بشأن إدلب». كما أعرب المجتمعون عن قلق بسبب وجود وأنشطة الجماعات الإرهابية التي تهدد المدنيين داخل منطقة خفض التصعيد وخارجها. ووافقت الدول على بذل المزيد من الجهود لضمان التطبيع المستدام للوضع في منطقة خفض التصعيد وما حولها بما في ذلك ما يتعلق

أُنشئت بمساهمة حاسمة من الدول الضامنة لصيغة أستانا، في تنفيذ قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتنسي بشأن تعزيز التسوية السياسية للصراع السوري. كما دعت الدول إلى الإسراع باستئناف أنشطة المؤتمر وعقد الجلسة التاسعة لهيئته التحضيرية بنهج بناء من الأطراف السورية، مؤكداً مجدداً تصميمهم

المبعوث الأممي غير بيدرسن خلال اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف يونيو الماضي (الأمم المتحدة)

حددت مكافأة 15 مليون دولار لمن يقدمون معلومات عن شبكة «الحرس الثوري»

واشنطن تلاحق أنشطة تاجر «المسيّرات» الإيرانية



جانب من معرض له الحرس الثوري، في مايو العام الماضي يكشف هوية مصمم طائرة «شاهد» الاتحاديّة عمار موسوي مهندس الوحدة الصاروخية والجوية في «الحرس» الذي قضى في غارة جوية إسرائيلية على مطار التففور بسوريا في 9 أبريل 2018 (مهر)

ولطالما اتهمت واشنطن طهران بتزويد جماعات مسلحة موالية لها في الشرق الأوسط، قبل أن يظهر تعاون إيراني - روسي بمثل هذه الأسلحة لاستخدامها في أوكرانيا. وتأتي المكافأة للحصول على معلومات إضافية حول أنشطة أردكاني بعد شهر من كشف وزارة العدل الأميركية عن لائحة اتهام ضد أردكاني. وتشمل الاتهامات القاصر لشراء مكونات إلكترونية أميركية بالغة الدقة للاستخدام المزدوج المدني والعسكري، وتهريبها لصالح «الحرس الثوري». بناء على هذه الاتهامات، وضعت وزارة الخزانة الأميركية، في 19 ديسمبر 2023، أردكاني و10 كيانات ذات صلة على قائمة العقوبات، وفقاً للأمر التنفيذي رقم 13382، الذي يستهدف ناشري أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها. وتحظر العقوبات جميع المعاملات مع الأشخاص المستهدفين.

وأوضحت الخارجية الأميركية أن أردكاني ساعد في توريد التكنولوجيا المتطورة التي دعمت إنتاج ومبيعات أسلحة «الحرس الثوري» منذ عام 2014، مشيرة إلى أنه استخدم شركات وسيطة، بما في ذلك شركات ظل في ماليزيا وهونغ كونغ وشركات إمدادات مسجلة في الإمارات، لشراء وتسهيل نقل المواد والمكونات والتكنولوجيا الحساسة ذات المنشأ الأميركي والأجنبي لبرنامج الأسلحة الإيرانية، عبر التحايل على العقوبات. كما يدير أردكاني عدداً من الشركات التي تتخذ من طهران مقراً لها. ويشير البيان إلى استخدام التكنولوجيا في إنتاج الطائرات المسيرة من طراز «شاهد 136» و«شاهد 131»، نياية عن «الحرس الثوري» الإيراني، ثم بيعها في السوق الدولية، موضحاً أنها تعود بالفائدة المباشرة على «الحرس الثوري» الإيراني.

وقالت الخارجية الأميركية عبر موقع برنامج «مكافأة من أجل العدالة» إن المكافأة لقاء حصول معلومات عن أنشطة أردكاني، تصل إلى 15 مليون دولار، تهدف إلى تعطيل الآليات المالية لجهاز «الحرس الثوري» الذي تصنّفه الولايات المتحدة منظمة إرهابية. وكانت الخارجية الأميركية قد أدرجت أردكاني على لائحة العقوبات ضد برنامج المسيّرات الإيرانية، في ديسمبر (كانون

باريس: طهران تسير في الاتجاه الخاطئ وعليها وقف التصعيد الإقليمي

ثلاث رسائل فرنسية تحذيرية لإيران

في المائة في المنطقة، بحسب الخبراء الدوليين. وقالت الخارجية الفرنسية، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، في 26 ديسمبر، وتيرة تخصيص اليورانيوم بنسبة 60 في المائة وفي مختلف مواقعها. وخلاصة الخارجية، أن تطلع طهران عن كل الخطوات التي من شأنها «دفع المنطقة إلى مزيد من الاستقرار». الألاف، أن نووي إيران قد تراجع في ترتيبها المسائل الدولية وفي دوائر الاهتمامات الدولية. ورغم التقرير الملحق الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 26 ديسمبر والخميس، قالت الخارجية الفرنسية، في إطار مؤتمرها الصحافي: إن إيران «تحمّل مسؤولية خاصة» في المنطقة، وإن الوزير سيجورنيه أوصل إلى نظيره الإيراني ثلاث رسائل رئيسية: الأولى، تحذيره من أي محاولة من شأنها تصعيد الوضع واشتعاله على المستوى الإقليمي. والرسالة الثانية تتناول مصرير الرهائن الفرنسيين الذين ما زالوا محتجزين «اعتباطياً» في إيران. وما فقتت فرنسا تدعو إلى إخلاء سبيل الرهائن الفرنسيين الأربعة الذين ما زالوا محتجزين في إيران والذين تعذبهم باريس «رهائن دولة».

والتحذير، الفرنسية بالتقرير الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 26 ديسمبر والخميس، في إطار مؤتمرها الصحافي: إن إيران «تحمّل مسؤولية خاصة» في المنطقة، وإن الوزير سيجورنيه أوصل إلى نظيره الإيراني ثلاث رسائل رئيسية: الأولى، تحذيره من أي محاولة من شأنها تصعيد الوضع واشتعاله على المستوى الإقليمي. والرسالة الثانية تتناول مصرير الرهائن الفرنسيين الذين ما زالوا محتجزين «اعتباطياً» في إيران. وما فقتت فرنسا تدعو إلى إخلاء سبيل الرهائن الفرنسيين الأربعة الذين ما زالوا محتجزين في إيران والذين تعذبهم باريس «رهائن دولة».



وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه يلتقي نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في نيويورك (الخارجية الإيرانية)

في «جاء شوقا ليه» الموجودة في المنطقة، ومنها عبرت قناة السويس إلى البحر المتوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري». وقال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، إن فرنسا ضامضة في تعزيز وجودها العسكري في مياه الشرق الأوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري». وقال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، إن فرنسا ضامضة في تعزيز وجودها العسكري في مياه الشرق الأوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري».

وأنها عبرت قناة السويس إلى البحر المتوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري». وقال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، إن فرنسا ضامضة في تعزيز وجودها العسكري في مياه الشرق الأوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري».

وأنها عبرت قناة السويس إلى البحر المتوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري». وقال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، إن فرنسا ضامضة في تعزيز وجودها العسكري في مياه الشرق الأوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري».

مسؤول أميركي قال إن المعلومات كانت مفيدة في إحباطه أو تقليل عدد الضحايا

تقرير: واشنطن حذرت طهران سراً قبل «هجوم كرمان»

التهريب، في إطار مؤتمرها الصحافي: إن إيران «تحمّل مسؤولية خاصة» في المنطقة، وإن الوزير سيجورنيه أوصل إلى نظيره الإيراني ثلاث رسائل رئيسية: الأولى، تحذيره من أي محاولة من شأنها تصعيد الوضع واشتعاله على المستوى الإقليمي. والرسالة الثانية تتناول مصرير الرهائن الفرنسيين الذين ما زالوا محتجزين «اعتباطياً» في إيران. وما فقتت فرنسا تدعو إلى إخلاء سبيل الرهائن الفرنسيين الأربعة الذين ما زالوا محتجزين في إيران والذين تعذبهم باريس «رهائن دولة».

والتحذير، الفرنسية بالتقرير الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 26 ديسمبر والخميس، في إطار مؤتمرها الصحافي: إن إيران «تحمّل مسؤولية خاصة» في المنطقة، وإن الوزير سيجورنيه أوصل إلى نظيره الإيراني ثلاث رسائل رئيسية: الأولى، تحذيره من أي محاولة من شأنها تصعيد الوضع واشتعاله على المستوى الإقليمي. والرسالة الثانية تتناول مصرير الرهائن الفرنسيين الذين ما زالوا محتجزين «اعتباطياً» في إيران. وما فقتت فرنسا تدعو إلى إخلاء سبيل الرهائن الفرنسيين الأربعة الذين ما زالوا محتجزين في إيران والذين تعذبهم باريس «رهائن دولة».



صورة تُظهر تضرر سيارات بعد انفجاري كرمان في 3 يناير الحالي (د.ب.أ)

في «جاء شوقا ليه» الموجودة في المنطقة، ومنها عبرت قناة السويس إلى البحر المتوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري». وقال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، إن فرنسا ضامضة في تعزيز وجودها العسكري في مياه الشرق الأوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري».

وأنها عبرت قناة السويس إلى البحر المتوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري». وقال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، إن فرنسا ضامضة في تعزيز وجودها العسكري في مياه الشرق الأوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري».

وأنها عبرت قناة السويس إلى البحر المتوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري». وقال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، إن فرنسا ضامضة في تعزيز وجودها العسكري في مياه الشرق الأوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري».

التهريب، في إطار مؤتمرها الصحافي: إن إيران «تحمّل مسؤولية خاصة» في المنطقة، وإن الوزير سيجورنيه أوصل إلى نظيره الإيراني ثلاث رسائل رئيسية: الأولى، تحذيره من أي محاولة من شأنها تصعيد الوضع واشتعاله على المستوى الإقليمي. والرسالة الثانية تتناول مصرير الرهائن الفرنسيين الذين ما زالوا محتجزين «اعتباطياً» في إيران. وما فقتت فرنسا تدعو إلى إخلاء سبيل الرهائن الفرنسيين الأربعة الذين ما زالوا محتجزين في إيران والذين تعذبهم باريس «رهائن دولة».

والتحذير، الفرنسية بالتقرير الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 26 ديسمبر والخميس، في إطار مؤتمرها الصحافي: إن إيران «تحمّل مسؤولية خاصة» في المنطقة، وإن الوزير سيجورنيه أوصل إلى نظيره الإيراني ثلاث رسائل رئيسية: الأولى، تحذيره من أي محاولة من شأنها تصعيد الوضع واشتعاله على المستوى الإقليمي. والرسالة الثانية تتناول مصرير الرهائن الفرنسيين الذين ما زالوا محتجزين «اعتباطياً» في إيران. وما فقتت فرنسا تدعو إلى إخلاء سبيل الرهائن الفرنسيين الأربعة الذين ما زالوا محتجزين في إيران والذين تعذبهم باريس «رهائن دولة».

وسط دعم أميركي لإيجاد «حلول بديلة» تنهي الأزمة

باتيلي يواصل جهوده لجمع «الخمسة الكبار» لإنقاذ الانتخابات الليبية

القاهرة: جمال جوهر

يكتف عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى ليبيا، جهوده على مستويات مختلفة لجمع «الخمسة الكبار» إلى طاولة الحوار التي دعا إليها، نهاية العام الماضي، لمناقشة سبل حلحلة الأزمة السياسية في البلاد، وسط مساع أميركية للدفع في الاتجاه الأممي نفسه، مع بحث «المقترحات البديلة»، في حال فشل مبادرة باتيلي، وهؤلاء «الخمسة الكبار» هم: القائد العام لهـ الجيش الوطني خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، بالإضافة إلى محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، إلى جانب رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكتة.

وسلط نشاط ملحوظ وصفه سياسيون بـ«الإصلاح الشديدي» من قبل المبعوث لإنجاح مقترحه، استكمل باتيلي لقاءاته بالرفقاء في ليبيا، حيث التقى، أمس الخميس، الدبيبة في مكتبه بطرابلس، وتطرق للقاء إلى مناقشة الوضع السياسي، والوقوف على التحضيرات لعقد اجتماع الأطراف الليبية برعاية بعثة الأمم المتحدة، وفقاً لمكتب الدبيبة.

ورحب المبعوث الأممي بقبول الدبيبة بحضور اجتماع «الخمسة الكبار» (لم يحدد موعد بعد)، وتسمية مندوبين عنه، والذي اعتبره باتيلي «خطوة إيجابية»، مؤكداً أن البعثة تواصل المشاورات واللقاءات مع الأطراف الأخرى من أجل الانخراط في توجه الأمم المتحدة». وجاء لقاء باتيلي عدة المباحثات التي أجراها الدبيبة الأربعاء مع

المبعوث الأميركي إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، والقائم بأعمال السفارة جريسي برنت، ونائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون شمال أفريقيا جوشوا هاريس، والتي تناولت أيضاً سبل توحيد الجهود لدعم جهود المبعوث الأممي لمعالجة الانسداد السياسي، والوصول بالبلاد للانتخابات باعتبارها مطلب كل الليبيين.

الدبيبة مستقبلاً باتيلي في مكتبه بطرابلس (المكتب الإعلامي للدبيبة)



تكافة شدد على ضرورة إصدار قوانين انتخابية يتوافق عليها الجميع قانونياً وسياسياً

الأطراف السياسية الليبية، وبرعاية دولية وأممية.

واستبق باتيلي لقاء الدبيبة بالاجتماع مع السفير البريطاني لدى ليبيا، مارتن لونغدن، وقال إنه استعرض معه التطورات الراهنة على الساحة السياسية في البلاد، كما شدد على «الدور الحاسم» الذي يمكن أن تلعبه «الأمم المتحدة» في تسهيل الحوار وبناء توافق بين الجهات الليبية الفاعلة، وتمكينها، في نهاية المطاف، من رسم مستقبل مستقر ومزدهر لبلدها.

كما التقى باتيلي وفداً من تجنّف نواب مدينة مصراتة، ضمّ أعضاء من مجلس النواب «الأعلى للدولة»، وقال إن أعضاء الوفد عبّروا عن وجهات نظرهم بشأن سبل دفع العملية السياسية إلى الأمام، مشددين على ضرورة تشكيل حكومة تصريف أعمال مصغرة لقيادة ليبيا نحو الانتخابات.

وفي أول لقاء يجمعهما، ناقش باتيلي مع القائم بأعمال سفارة اليابان في ليبيا، ماساكي أماديرا، أهمية وجود حوار شامل لإنهاء الجمود السياسي، وإجراء الانتخابات، وتعزيز السلام والاستقرار والأزهار في ليبيا.

في شأن مختلف، استقبل القائد العام لهـ الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، الصيادين الليبيين الذين كانوا محتجزين في النيجر ووصلوا إلى البلاد، بعدما جرى إطلاق سراحهم بجهود القيادة العامة. وقال مكتب حفتر، أمس الخميس، إن «حماية المواطن الليبي من أولويات القيادة العامة، التي لن تنهائون في الحفاظ عليها».

وخلال اللقاء، أكد تكافة أن مجلسه «يؤكد التزامه الثابت بالاتفاقات السياسية وخرجاتها»، وأنه «وافق منذ البداية، على الجلوس إلى طاولة الحوار؛ لدعم الجهود الرامية للوصول إلى مصالحة وطنية شاملة وعادلة»، لافتاً إلى ضرورة إصدار قوانين انتخابية «يتوافق عليها الجميع قانونياً وسياسياً»، وتطلق من الإعلان الدستوري والاتفاقات السياسية، التي أبرمت باتفاق جميع

المسار الديمقراطي، وصولاً للعملية الانتخابية المؤجلة، كما بحث، وفقاً للمجلس، «المقترحات البديلة في حال فشل هذه المبادرة». ولم يوضح مجلس الدولة طبيعة «المقترحات البديلة»، لكن سياسيين يتخوفون من العودة إلى تشكيل لجنة على غرار «ملتقى الحوار السياسي»، الذي عُقد في جنيف 2020 وبداية 2021، وأسفر عن انتخاب حكومة الدبيبة والمجلس الرئاسي.

لإنهاء الانسداد السياسي، وأشار بـ«الدور المحوري» للمجلس الرئاسي لإنتاج المساعي الرامية لإحداث توافق بين جميع الأطراف؛ في إشارة لمبادرة باتيلي بشأن الدعوة لإحداث توافق سياسي يؤدي لحل الأزمة الليبية. وكان الوفد الأميركي قد بحث مع تكافة، مساء الأربعاء، مبادرة المبعوث الأممي بشأن دعوته للطلاوة حول نتائج لقاءات الوفد مع الأطراف السياسية الليبية، والجهود المبذولة

للدفع باتجاه مبادرة باتيلي، حيث التقاه النائب بالمجلس الرئاسي موسى الكوني، أمس الخميس، وأشار بـ«الاهتمام الذي توليه الولايات المتحدة بالمف الليبي، ودعمها جهود المجلس الرئاسي، الرامية لتعزيز الاستقرار الذي يمهد الطريق لإجراء الاستحقاق الانتخابي». وقدم نورلاند للكوني إحاطة حول نتائج لقاءات الوفد مع الأطراف السياسية الليبية، والجهود المبذولة

في ظل تواصل الانقسام السياسي وغياب التنسيق بين السلطات الليبية

ما أبرز تحديات إعادة إعمار درنة بعد كارثة الإعصار؟

القاهرة: «الشرق الأوسط»

إعمار درنة، لكن الأخيرة المكلفة من مجلس النواب خطط خطوات باتجاه إعادة إعمار المدينة، في ظل وجود عدد من التحديات، أبرزها «غياب التنسيق بين السلطات». وتعمل كل من الحكومتين منفردة على ملف الإعمار، لكن درنة الواقعة تحت سيطرة سلطة شرق ليبيا اتاحت لها التعاطي بشكل متسارع مع الأزمة، إذ أنشأت صندوقاً لإعادة إعمار المدينة والمدن والمناطق المتضررة، وكلفت بالقاسم، نجل المشير خليفة حفتر القائد العام لهـ الجيش الوطني» مديراً تنفيذياً له. وقد لوجت وجود إشارات جديدة في درنة تجريبها الصندوق، بعد أن وقع عقوداً مع بعض أبرز شركات المقاولات في العالم العربي، من بينها «غلوبال كونتراكتنج»

الإماراتية، و«المقاولون العرب» المصرية. وأفاد تقرير دولي بأن السيول الجارفة التي شهدتها ليبيا شكّلت كارثة مناخية وبيئية، تتخطى 1,8 مليار دولار لإعادة الإعمار والتعافي. وقال التقرير، الصادر عن البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، مساء الأربعاء، إن الكارثة ألحقت أضراراً بنحو 1,5 مليون شخص، أو 22 في المائة من سكان ليبيا، وأشار إلى بيانات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، التي تؤكد مقتل 4352 شخصاً، فيما لا يزال 5 آلاف في عداد المفقودين.

عمليات التعافي»، في حين يتوقع أن يؤثر ضعف التنسيق بين السلطات المتنافسة في «توجيه وإدارة وصرف ومراقبة الأموال اللازمة لإعادة الأمور لما كانت عليه». غير أن سلطات شرق ليبيا، ممثلة في حكومة حماد والقيادة العامة، وعدت غير مرة بإعادة درنة إلى «أفضل مما كانت عليه قبل الإعصار»، وقال مصدر من صندوق إعادة الإعمار لهـ الشرق الأوسط» إن أعمال البناء والترميم لكثير من المنشآت في درنة «لدليل على وجود إنجاز حقيقي يجري على الأرض، بعيداً عن الوعود الوهمية». ووقع «صندوق إعادة إعمار درنة والمدن والمناطق المتضررة» حزمة من المشاريع الضخمة في مدينة درنة،

وحسب مراقبين، لا توجد جهود واضحة لحكومة «الوحدة» الوطنية المؤقتة، التي يرأسها الدبيبة، بينما تتسابق فريقها بشرق ليبيا، بقيادة حفتر، الزمن بهدف «إعادة درنة المزدهرة إلى سابق عهدها»، وفق مسؤول بصندوق إعادة الإعمار. وسبق لحكومة حماد تنظيم مؤتمر دولي في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) 2023 لإعادة إعمار درنة، بمشاركة 400 مشارك وأكثر من 260 شركة أجنبية وعربية، فيما تقول الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين إن فريقها تواصل أخذ عينات مستمرة من قبل أسرهم ونوهمهم. وانعكس التنزاع على السلطة في ليبيا بين حكومتي عبد الحميد الدبيبة وأسامة حماد على ملف إعادة

إعمار درنة، لكن الأخيرة المكلفة من مجلس النواب خطط خطوات باتجاه إعادة إعمار المدينة، في ظل وجود عدد من التحديات، أبرزها «غياب التنسيق بين السلطات». وتعمل كل من الحكومتين منفردة على ملف الإعمار، لكن درنة الواقعة تحت سيطرة سلطة شرق ليبيا اتاحت لها التعاطي بشكل متسارع مع الأزمة، إذ أنشأت صندوقاً لإعادة إعمار المدينة والمدن والمناطق المتضررة، وكلفت بالقاسم، نجل المشير خليفة حفتر القائد العام لهـ الجيش الوطني» مديراً تنفيذياً له. وقد لوجت وجود إشارات جديدة في درنة تجريبها الصندوق، بعد أن وقع عقوداً مع بعض أبرز شركات المقاولات في العالم العربي، من بينها «غلوبال كونتراكتنج»

مع الشركة الإماراتية، تتضمن أعمال البنية التحتية وتجديدها، وإنشاء محطات معالجة للصرف الصحي، ومحطتي تحلية مياه البحر، وإنشاء سدود، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع حاجز الأمواج الذي يحافظ على واجهة الساحلية للمدينة. كما شملت الاتفاقيات مع شركة «المقاولون العرب» إنشاء جسور جديدة في المدخل الغربي لمدينة درنة. وأوقفت النيابة العامة 14 مسؤولاً على ذمة التحقيقات، من بينهم عميد بلدية درنة، وبعض المسؤولين بالموارد المائية وهيئة السدود بالمدينة، كما جرى إصدار نشرة حمراء بحق متهمين فازين من ليبيا. كان النائب العام، الصديق الصور، قد أكد أن إجمالي عدد الوفيات المسجلة

غامبيا تجدد دعمها لمبادرة المغرب لتسوية نزاع الصحراء

الرباط: «الشرق الأوسط»

جذدت جمهورية غامبيا، أمس الخميس في مدينة الداخلة، التأكيد على دعمها «للوحدة الترابية للمملكة، وللمبادرة الحكم الذاتي بوصفها حلاً وحيداً لا مصاديقاً» لتسوية النزاع حول الصحراء المغربية. وتم التعبير عن هذا الموقف في بيان مشترك صدر عقب أشغال الدورة الثالثة للجنة المخططة للتعاون المغرب-غامبيا، التي ترأسها كل من وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والوزير الغامبي للشؤون الخارجية والتعاون الدولي والغامبيين بالخارج، مامادو تانغارا.

وفي هذا البيان المشترك، جذد رئيس الدبلوماسية الغامبية التأكيد على دعم بلاده الخائب للوحدة الترابية للمملكة المغربية. وبعدها ذكر بفتح قنصلية عامة لغامبيا بالداخلة في يناير (كانون الثاني) 2020، جذد تانغارا التأكيد أيضاً على دعم بلاده للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تقدمت بها المملكة في 2007، والتي شكّلت الحل الوحيد ذا المصادقية، والواقعي لتسوية هذا النزاع. وأعرب في هذا الصدد، عن الدعم القوي لجمهورية غامبيا في البحث عن حل مستدام، يحافظ على الوحدة الترابية ووحدة وسيادة المملكة المغربية، تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة. كما أشادت جمهورية غامبيا، أمس الخميس، بالجهود الدؤوبة التي تبذلها المملكة المغربية، تحت قيادة الملك محمد السادس من أجل تنمية القارة الأفريقية. كما جذد الطرفان في البيان المشترك، عزمهما على المشاركة في جهود تسوية النزاعات في أفريقيا، معربين عن ارتياحهما للتطابق التام لوجهات نظرهما

تونسيون يتساءلون عن سبب إقدام الرئيس على تعديل وزارتي في هذا التوقيت

تونس: المنجي السعيداني

أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد عن تعيين ثلاثة وزراء، وثلاثة كتاب دولة جدد في الحكومة الحالية، التي يرأسها أحمد الحشاني منذ شهر أغسطس (آب) الماضي، وشمل التحوير الوزاري الجديد، الذي أعلنت عنه رئاسة الجمهورية، مساء الأربعاء، حقائب مرتبطة بقطاعات الاقتصاد والصناعة والطاقة والتشغيل. كما شهدت الحكومة لأول مرة تعيين كاتب دولة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني مكلفاً بالشركات الأهلية. ونتيجة لهذا التغيير الذي لم يكن متوقفاً بالنسبة لكثيرين، بدأ الشارع التونسي يطرح تساؤلات عديدة حول الغاية من وراء هذا التحوير غير المنتظر، وإن كان الهدف منه فقط سد الشغور داخل بعض الوزارات التي ظلت دون سلطة إشراف عليا لمدة أشهر، أم جاء لترسيخ نهج الحكم الذي يقوده الرئيس سعيد منذ إقراره الإجراءات الاستثنائية في تونس في 25 يوليو (تموز) 2021، خاصة بعد إعلانه عن تشكيل كتابة دولة، مهمتها الإشراف على الشركات الأهلية، التي يعول عليها الرئيس للحد من التفاوت بين الجهات، وتشغيل العاطلين في المناطق النائية الفقيرة. ووفق ما نشرته رئاسة الجمهورية، فقد تم تعيين ثلاثة وزراء هم: فريال الورغي وزيرة للاقتصاد والتخطيط، وفاطمة ثابت وزيرة للصناعة والمناجم والطاقة، ولطفي ذياب وزيراً للتشغيل والتكوين المهني، وثلاثة كتاب دولة هم: سمير عبد الحفيظ، كاتب دولة مكلفاً بالمؤسسات الصغرى والمتوسطة، ووائل شوشان، كاتب دولة مكلفاً بالانتقال الطاقوي، ورياض شوق، كاتب الدولة مكلفاً

بالشركات الأهلية. وادى الأعضاء الجدد في الحكومة، مساء الأربعاء، في قصر قرطاج، اليمين الدستورية أمام الرئيس سعيد، كما استقبلهم أحمد الحشاني رئيس الحكومة بعد أداء اليمين، وحتم على بذل كل الجهود الممكنة لإعطاء «نقلة نوعية إضافية بالموارد العمل بمختلف الوزارات المعنية، وإرساء مزيد من النجاعة على العمل الحكومي المتنامي، كما كنف روح المسؤولية ونكران الذات، من أجل المصلحة العليا للوطن». ويأتي هذا التحوير بعد أشهر من الانتظار لسد الشغور في وزارات الاقتصاد والتخطيط، بعد إقالة نائلة الفنجي وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة في مايو (أيار) 2023، والوزير سمير سعيد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ونصر الدين النصيبي وزير التشغيل والتكوين المهني والمتحدث باسم حكومة نجله بون في شهر فبراير (شباط) 2023.

وكانت عدة أطراف سياسية معارضة، وبعض أنصار الليبرالية السياسية للرئيس سعيد، قد تمسكت بضرورة انبثاق حكومة جديدة تعكس نتائج الانتخابات البرلمانية لسنة 2022، وضغطت من أجل تنفيذ هذا التحوير. وسد الشغور الذي تواصل لعدة أشهر داخل عدد من الوزارات المهمة، وطالبوا منذ الإعلان عن إقالة نجله بون، رئيس الجمهورية باعتباره المسؤول عن إدارة الشأن الحكومي بشكل مباشر، والتعجيل بتشكيل حكومة جديدة، والإعلان عن برنامجها الاقتصادي والاجتماعي، وتقديمه لرأي العام والبرلمان، تنفيذاً لمضمون الفصل 100 من دستور 2022. وبخصوص هذه التغييرات، أكد عدد من المتابعين للمشهد السياسي في تونس أن

دعم الفريق الاقتصادي في حكومة الحشاني بهدف بالخصوص إلى إعطاء الأولوية للملفات الاقتصادية خلال هذه السنة الانتخابية. في إشارة إلى الموعد الدستوري لإجراء الانتخابات الرئاسية في تونس خلال النصف الأخير من السنة الحالية، موضحين أنه بعد إزاحة منظومة الحكم السابقة بزعامة حركة «النهضة»، وتقليص أهمية الأجسام الوسيطة، من أحزاب ومنظمات اجتماعية وحقوقية في المشهد السياسي المحلي، لم يبق أمام الرئيس التونسي إلا حتمية النجاح الاقتصادي لضمان التقاف التونسيين حول مشروعه السياسي، من جهتها، أعربت فاطمة المسدي، عضو البرلمان التونسي، عن تفاؤلها باسماء الوزراء الجدد الذين تم تعيينهم في وزارات الاقتصاد والطاقة والتشغيل. وقالت لهـ وكالة أنباء العالم العربي»، الخميس، إنه تم تعيين ثلاثة وزراء وهذا شيء إيجابي، والشيء الإيجابي الآخر أن وزيرة الطاقة مثلًا عملت في هذه الوزارة لنحو ستة أشهر، وتعرف واليوب الوزارة ومشاكلها». وأضافت المسدي أن «وزارة الاقتصاد تعد من الخبراء الذين وقع بهم رئيس الجمهورية، واستعان باستشارتهم في السابق، وقد عبرت وقتها عن رفضها للسياسة الاقتصادية الجديدة، وقالت إن الاقتصاد يتروح»؛ مبرزة أن تعيين الورغي وزيرة للاقتصاد «بعد إشارة على تغييرات وإصلاحات جذرية للسياسات الاقتصادية والتخطيط في البلاد»، وأنه من المتوقع أن تكون هناك سياسة جديدة، وإصلاحات جذرية في مجال الطاقة والاقتصاد؛ ومزيداً من الانفتاح والشفافية على تشجيع الاستثمارات في مجال الطاقة، ومكافحة الفساد في هذا القطاع».

كيف تطالب بتحقيق دولي وتشكك في الرواية الروسية

مجلس الأمن يدرس ملابسات إسقاط طائرة الأسرى الأوكرانيين

كييف - موسكو - نيويورك: «الشرق الأوسط»

أعلنت فرنسا أن مجلس الأمن الدولي، الذي تترأسه خلال الدورة الحالية، سيعقد جلسة طارئة بناء على طلب تقدم به وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال زيارته الحالية لنيويورك؛ لمناقشة إسقاط طائرة روسية بصاروخ أوكراني، فيما دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى إجراء تحقيق دولي في سقوط الطائرة العسكرية الروسية، مشيراً إلى أنه أصدر تعليماته لمختلف وكالات الدولة للتحقيق في الواقعة. وتتهم موسكو كيف بالوقوف وراء الحادث الذي قضى فيه جميع ركاب الطائرة، وهم 65 أسير حرب، وطاقم من ستة أفراد وثلاثة عسكريين روس، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية.

وأفادت الوزارة بأن الأوكرانيين اطلقوا من منطقة خاركييف (شمال شرقي) «صاروخين» من منظومة دفاع جوية لإسقاط طائرة النقل العسكرية من طراز «إي إل - 76»، و«اتهم روسيا» لاحقاً بارتكاب هذا العمل. وأضافت الوزارة أن الجيش الأوكراني كان «على دراية تامة» بأن الروس يتفكرون أسرى حرب بالطائرة إلى بيلغورود قبل اقتيادهم إلى نقطة تلاق عند الحدود.

وأعلنت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، الخميس، فتح تحقيق في تحطم الطائرة بموجب مادة جنائية تشمل «انتهاك قوانين وأعراف الحرب» لكن إجراء تحقيق يبدو صعباً؛ نظراً لسقوط الطائرة في الأراضي الروسية. وقال زيلينسكي مساء الأربعاء في كلمته اليومية: «يجب إثبات كل الوقائع بوضوح وقر الإمكان، على اعتبار أن



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (أ.ف.ب.)



السفير الأوكراني لدى الأمم المتحدة (أ.ف.ب.)

الطائرة أسقطت على الأراضي الروسية الواقعة خارج سيطرتنا». ولم يؤكد ما إذا كان الأسرى الأوكرانيون بين القتلى، مكتفياً بالقول إنه كان «يوماً صعباً للغاية». ولم يؤكد الجانب الأوكراني حتى الآن سوى أنه كانت هناك خطة لتبادل الأسرى مع روسيا. ولم تذكر كيف ما إذا كانت صواريخها هي التي أسقطت الطائرة، أو تقدم تفسيراً لتحطمها. في أوكرانيا، دميترو لوبينيتس، وهو أحد المسؤولين عن عمليات تبادل الأسرى، الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، الخميس، إلى «تفقد موقع» تحطم الطائرة. وقال إنه «مقتنع» بأن موسكو لن تسمح

«لاي شخص (...) برؤية الموقع». وأكد أنه وفقاً لبيانات اتفافية جنيف، فإن روسيا ستحتل المسؤولية الكاملة عن حياة أسرى الحرب وصحتهم. واتهم الجانب الروسي بشن حملة مستهدفة ومخطط لها منذ فترة طويلة لتشويه سمعة أوكرانيا. واعتبر أن «لا شيء يشير إلى وجود هذا العدد الكبير من الأشخاص على الطائرة». وتابع: «بالنسبة لي، إنه مثال واضح على تخطيط روسيا لحملة دعائية ضد أوكرانيا». وأفادت أجهزة الطوارئ الروسية، اليوم الخميس، بالعثور على الصندوقين الأسودين للطائرة. ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن المتحدث باسم أجهزة

مراقبون: روسيا تستغل حادث تحطم الطائرة لتأليب المجتمع الأوكراني ضد حكومة كيف

العسكري في فبراير (شباط) 2022. وتفيد كيف بشأن الروس أسروا أكثر من 8 آلاف أوكراني، من بينهم أكثر من 1600 مدني. وفي يوليو (تموز) 2022، تبادل الروس الأوكرانيون الاتهامات بشأن قصف سجن في أولينيفكا، وهي بلدة في شرق أوكرانيا محتلة من الروس، ما أدى إلى مقتل أكثر من خمسين أسير حرب أوكرانياً كانوا محتجزين فيه. ونقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن النائب الروسي أندريه كارتابولوف قوله، الخميس، إن روسيا وأوكرانيا ستواصلان تبادل أسرى الحرب رغم الحادث. كما قال إن روسيا ستستد «حتى مع الشيطان» إعادة جنودها الأسرى.

في السياق نفسه، قال خبراء من المعهد الأميركي لدراسة الحرب في واشنطن، إنه لا يمكن التحقق في شكل مستقل من المزاعم الروسية أو الأوكرانية بشأن الطائرة. وأفاد المعهد بأنه أياً كان سبب سقوط الطائرة، فإن القيادة الروسية تستغل الحادث لزرع عدم الثقة في المجتمع الأوكراني حيال الحكومة في كيف.

بالإضافة إلى ذلك، قال المعهد إن المسؤولين الروس ياملون في إضعاف الدعم العسكري الغربي لكيف، من خلال تداول مزاعم غير مثبتة في موسكو بأن أوكرانيا استخدمت صواريخ ألمانية أو أميركية في عملية إسقاط الطائرة المزعومة.

من ناحية أخرى، ذكرت وسائل إعلام أوكرانية أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي رحلته كانت مقررة له إلى المناطق المحاصرة، كما امتنع عن الاحتفال بعيد ميلاده السادس والأربعين الذي يحل اليوم الخميس.

وأضافت أن موسكو لم تبلغها بأي خطط لنقل أي جنود أسرى في منطقة بيلغورود حيث أسقطت الطائرة. وفي بيان نشر بعد ساعات من الحادث لكن من دون الإشارة إليه، تواعد الجيش الأوكراني بمواصلة «تدمير طائرات النقل والسيطرة على المجال الجوي من أجل القضاء على التهديد الإرهابي بما في ذلك في منطقة بيلغورود - خاركييف»، للمضي للضربات الروسية في أوكرانيا. وغالباً ما تتعرض منطقة بيلغورود لضربات بصواريخ ومسيرات أوكرانية نظراً لقربها من الحدود. وتواصل روسيا من جهتها قصفها لأوكرانيا منذ إطلاق هجومها

صدامات دامية بين رعاة مسلمين ومزارعين مسيحيين

العنف الطائفي في نيجيريا يودي بحياة 55 شخصاً

نواكشوط: الشيخ محمد

مجموعتين محليتين، وتحركت فرق التدخل السريع على الفور وأجبرت الهجوم».

وقال مسؤول الشرطة إنهم أحبطوا أيضاً محاولات لإضرام حرائق إجرامية، مدافعاً بذلك عن ردود فعل السلطات على مثل هذا النوع من الحوادث التي كانت محل انتقاد واسع، وقال: «السلطات تؤكد للجميع أن الوضع الآن تحت السيطرة، وأود التأكيد على أننا لن نتهاون أو نتسامح مع أي تصرف إجرامي، حتى يعود الهدوء إلى المنطقة».

وكان الجيش قد نشر تعزيزات في منطقة الصدام الطائفي، لكن مقاطع فيديو انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تتحدث عن انحياز الجيش لصالح واحدة من المجموعات المحلية حيث أحرقت ونهبت المدارس ودور العبادة والمنازل. وأضافت المنظمة، التي يعد أغلب أعضائها من المسيحيين، أن مجموعة من مربي المواشي المسلمين من قبيلة «الفولاني» هم من هاجموا قرية كوهاسلاك، حيث قتل 55 شخصاً.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن هذه الحصيلة أكدها مسؤول في خدمة الإسعاف المحلية ومصدر من منظمة الصليب الأحمر، إلا أن المتحدث باسم الشرطة والجيش رفض الرد على الموضوع، بينما قال الرئيس المحلي لمنظمة الصليب الأحمر النيجيري، نور الدين حسيني ماغاجي، إن المنظمة أقامت «مخيمتين للنازحين في بلدة مانغو لإيواء نحو 1500 شخص».

وأعلنت السلطات النيجيرية أن «الوضع تحت السيطرة»، مؤكدة توقيف 17 شخصاً على الأقل يشتبه في أنهم كانوا خلف تجدد الاشتباكات، ورجحت السلطات في غضون ذلك أن يكون سبب الاشتباك المباشر «خلافاً بين راع يسوق ماشيته وسكان يستخدمون الطريق».

وأعلنت الشرطة في منطقة بلاتو، تورطهم في أحداث القتل الأخيرة، فيما قال المفوض المساعد للشرطة، إيبونغ إيبوي، في مؤتمر صحفي: «8» من الموقوفين لهم صلة بأحداث أعياد الميلاد، والتسعة الآخرون لهم علاقة بالأحداث الأخيرة».

وأعلن المسؤول الأمني أن «قيادة الشرطة في منطقة بلاتو نجحت في إحباط هجوم كان يستهدف قرية أخرى»، وأضاف: «وصلتنا معلومات عند الساعة العاشرة من ليل الأربعاء بخصوص هجوم يخطط له ضد

مجموعتين محليتين، وتحركت فرق التدخل السريع على الفور وأجبرت الهجوم».

وقال مسؤول الشرطة إنهم أحبطوا أيضاً محاولات لإضرام حرائق إجرامية، مدافعاً بذلك عن ردود فعل السلطات على مثل هذا النوع من الحوادث التي كانت محل انتقاد واسع، وقال: «السلطات تؤكد للجميع أن الوضع الآن تحت السيطرة، وأود التأكيد على أننا لن نتهاون أو نتسامح مع أي تصرف إجرامي، حتى يعود الهدوء إلى المنطقة».

وكان الجيش قد نشر تعزيزات في منطقة الصدام الطائفي، لكن مقاطع فيديو انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تتحدث عن انحياز الجيش لصالح واحدة من المجموعات المحلية حيث أحرقت ونهبت المدارس ودور العبادة والمنازل. وأضافت المنظمة، التي يعد أغلب أعضائها من المسيحيين، أن مجموعة من مربي المواشي المسلمين من قبيلة «الفولاني» هم من هاجموا قرية كوهاسلاك، حيث قتل 55 شخصاً.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن هذه الحصيلة أكدها مسؤول في خدمة الإسعاف المحلية ومصدر من منظمة الصليب الأحمر، إلا أن المتحدث باسم الشرطة والجيش رفض الرد على الموضوع، بينما قال الرئيس المحلي لمنظمة الصليب الأحمر النيجيري، نور الدين حسيني ماغاجي، إن المنظمة أقامت «مخيمتين للنازحين في بلدة مانغو لإيواء نحو 1500 شخص».

وأعلنت السلطات النيجيرية أن «الوضع تحت السيطرة»، مؤكدة توقيف 17 شخصاً على الأقل يشتبه في أنهم كانوا خلف تجدد الاشتباكات، ورجحت السلطات في غضون ذلك أن يكون سبب الاشتباك المباشر «خلافاً بين راع يسوق ماشيته وسكان يستخدمون الطريق».

وأعلنت الشرطة في منطقة بلاتو، تورطهم في أحداث القتل الأخيرة، فيما قال المفوض المساعد للشرطة، إيبونغ إيبوي، في مؤتمر صحفي: «8» من الموقوفين لهم صلة بأحداث أعياد الميلاد، والتسعة الآخرون لهم علاقة بالأحداث الأخيرة».

وأعلن المسؤول الأمني أن «قيادة الشرطة في منطقة بلاتو نجحت في إحباط هجوم كان يستهدف قرية أخرى»، وأضاف: «وصلتنا معلومات عند الساعة العاشرة من ليل الأربعاء بخصوص هجوم يخطط له ضد



جنود من جيش بوركينا فاسو في منطقة سوم على طول الحدود مع مالي نوفمبر 2019 (أ.ف.ب.)

خاصة نفذها جيش بوركينا فاسو، على الحدود مع النيجر، وصفت بأنها «ضربة قوية» للتخطيط الذي يسيطر على مناطق في شمال وشرق البلاد. ويتعلق الأمر بالدعوة هارون أوليل، الذي يُعرف في الأوساط الإرهابية بكنية «عبد الملك» ويوصف بأنه الرجل الثاني في تنظيم «إدعش» ببوركينا فاسو، البلد الذي يواجه تصاعد وتيرة الإرهاب منذ 2015. ورغم هذه النجاحات العسكرية على الميدان، والتي تعود في أغلبها إلى تطور سلاح الجو، لا يزال الجيش عاجزاً عن دخول مناطق واسعة من أراضي بوركينا فاسو، والتي تقع تحت سيطرة جماعات بعضها موالٍ لتنظيم «إدعش»، وبعضها الآخر يوالي تنظيم «القاعدة».

واستمرت لفترة من الوقت، على بعد كيلومترات قليلة من المدينة. وأضاف: «الشجاعة والقوة النارية للدرك الوطني والمتطوعين للدفاع عن الوطن، مكنت من هزيمة العدو ومن القضاء على عدد من الإرهابيين». وأعلن الجيش أنه استحوذ على كميات من السلاح، وخاصة رشاش الكلاشينكوف، وكميات كبيرة من الذخيرة، وأجهزة الاتصال اللاسلكي ودرجات تارية، بالإضافة إلى هواتف وبعض الأغذية المعلبة. وأكد الجيش، أنه لم تسجّل أي خسائر في صفوف الدرك والمتطوعين. وناتى هذه العمليات العسكرية، بعد أيام قليلة من مقتل واحد من أبرز قيادات تنظيم «إدعش» الإرهابي في البلد، في عملية عسكرية

الشاحنة بشكل تام، وكل الحمولة». أما في العملية العسكرية الأخرى، فقال جيش بوركينا فاسو: إن وحدة من الدرك مدعومة بمطوعين محليين (مليشيات تابعة للدولة) نجحوا في نصب كمين لمجموعة إرهابية والقضاء على عدد كبير من أفرادها. وحسب الرواية التي نشرتها الوكالة الرسمية للأنباء، فإن وحدة الدرك والمتطوعين في محافظة أرييندا الواقعة أقصى شرقي بوركينا فاسو، نصبوا كميناً ليل الثلاثاء - الأربعاء، لمجموعة إرهابية كانت تخطط لشن هجوم في مدينة أرييندا، عاصمة المحافظة وأكبر مدنها. وقال الجيش: إن اشتباكات عنيفة وقعت بين الطرفين، عند حدود الساعة الخامسة فجراً،

أعلن عن تعيينات جديدة في حملته بعد نتائج نيوهامبشير

اكتساح ترمب السباق الجمهوري يدفع حملة بايدن لإعادة ترتيب أوراقها

واشنطن: هبة القدسي

بهدف دعم حملة بايدن.

وقالت الحملة إن دونيلون سيركز على خطط الإعلانات والاستراتيجية، بينما ستعمل أومالي ديلون على التنظيم والبيات الانتخابيات. ومن المتوقع أن يباشرا العمل الأسبوع المقبل في ويلمنغتون بولاية ديلاوير، حيث يقع مقر حملة بايدن. وقد عمل كل من دونيلون وأومالي ديلون في حملة بايدن الأولى عام 2020، ونجحا في تأمين أصوات فئات مختلفة من القاعدة الديمقراطية لصالح بايدن وكامالا هاريس. وأصر مسؤولو الحملة أن هذه التغييرات ليست مؤشرا على القلق أو تغييرات جذرية في سياسات حملة الرئيس، وإنما ضمان تكثيف الجهود لإنهاء المهمة لصالح الشعب الأمريكي.

وقال بايدن في بيان إن دونيلون وأومالي ديلون لعبا دورا حاسما في الحملة الانتخابية لعام 2020 للتغلب على دونالد ترمب، عادًا أن عودتهما إلى الحملة «ستضمن فوزنا في الانتخابات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2024».

وأشارت مصادر إلى أن هذه التحركات تستهدف طمأنئة الديمقراطيين، وتهدئة القلق بان الحملة ليست مستعدة بالشكل الكافي لمعركة قوية بين بايدن وترمب.

الديمقراطية الأمريكية «على المحك»

وقد اعترف بايدن بعد إعلان فوز



الرئيس جو بايدن مخاطبا اتحاد عمال في قطاع تصنيع السيارات في ميشيغان سبتمبر الماضي (أ.ب.)

التمهيدية للحزب الديمقراطي باهتمام كبير، بالمقارنة مع التنافس بين ترمب ونيكي هابلي في الانتخابات الجمهورية. وفاز بايدن بسهولة في الانتخابات التمهيدية الديمقراطية في نيوهامبشير يوم الثلاثاء، دون أن ينظم أي حملات انتخابية أو يشارك في فعاليات بالولاية. ولم يكن اسمه على بطاقة الاقتراع، لكنه تفوق دون مجهود على اثنين من منافسيه هما دين فيليبس النائب الديمقراطي عن مينيسوتا والكاتبة ماريان ويليامسون، اللذان كانا على بطاقة الاقتراع إلى جانب مجموعة من الأسماء الأخرى. وحصل بايدن على أكثر من 70 في المائة من الأصوات، بينما جاء فيليبس في المركز الثاني بفارق كبير ثم الكاتبة ويليامسون في المرتبة الثالثة.

وحفز فوز بايدن بالانتخابات التمهيدية مسؤولين ديمقراطيين مترددين بضرورة دعمه رغم تراجع شعبيته والمخاوف المستمرة لدى الناخبين بشأن عمره وقدراته الذهنية والبدنية.

وسعى بايدن، خلال زيارته إلى ويسكنسن الخميس، لإقناع الناخبين بالإبقاء على الجيد للاقتصاد الأمريكي، والدفع بدعوات إدارته في إعادة بناء البنية التحتية، وتحفيز ازدهار الأعمال الصغيرة والمتوسطة وخلق وظائف جديدة.

ترمب يسير في طريق سلسلة نحو الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري رغم كل مشاكله القانونية

أحكام ضده قبل إجراء الانتخابات، ويغامر الجمهوريون بوضع أمالهم في استعادة البيت الأبيض ومجلس الشيوخ في يد ترمب وحده.

فوز سهل

لم تحظ الانتخابات

الأمريكية كافة. وتشير استطلاعات الحملة مستويات قياسية بنهاية عام 2023، وجمعت 117 مليون دولار، وهو رقم قياسي لمرشح ديمقراطي في هذه المرحلة من السباق. وتنتشر استطلاعات الرأي؛ وفقاً لموقع «Real Clear Politics»، إلى أن ترمب يتقدم بفارق ثلاث نقاط مئوية على بايدن على مستوى الولايات

ترمب في نيوهامبشير بان غريمه ومناقبه اللدود سيفق أمامه مرة أخرى مرشحاً عن الحزب الجمهوري. وحذر من مخاطر مجيء ترمب إلى السلطة، قائلاً: «باتت الديمقراطية والحريات الشخصية على المحك». رغم ذلك، فإن مسؤولي حملة بايدن يؤكدون قدرتهم على تحقيق الانتصار في الانتخابات، معتادين على قوة

جدل واسع حول تنفيذ أول إعدام بغاز النيتروجين بولاية ألاباما

واشنطن: هبة القدسي

أسلوب الإعدام بغاز النيتروجين بأنه أسلوب قاس وتجريبي، ويحتاج إلى مزيد من التدقيق القانوني قبل استخدامه على السجن.

النيتروجين مقابل الحقنة المميتة

في المقابل، صوتت محكمة الاستئناف الفيدرالية بالادارة الحادية عشرة بولاية ألاباما، مساء الأربعاء، لصالح مواصلة تنفيذ الحكم. وادعت عن استخدام هذا الأسلوب، وقالت إن الوفاة بسبب نقص الأكسجين غير مؤلمة وتتسبب في فقدان الوعي في غضون ثوان، يليه توقف للقلب. وأكدت أن هذا الأسلوب أفضل من أسلوب استخدام الحقنة المميتة.

وكان سجن ولاية ألاباما قد حاول تنفيذ حكم الإعدام بحقنة مميتة ضد كينيث سميث في عام 2022، إلا أن موظفي السجن لم يتمكنوا حينها من إدخال أنبوب الحقنة في الوريد، وتم تأجيل تنفيذ الإعدام، وأعيد سميث حينها إلى زنزانته. وتأتي محاولة ألاباما الأولى لاعتماد هذه الطريقة بعد عدة عمليات إعدام فاشلة أو صعبة.

تعميم الأسلوب في ولايات أخرى

يقول ناشطون في مجال حقوق الإنسان إنه إذا تم المضي قدماً في عملية الإعدام دون مشكلات واضحة، فمن المحتمل أن يتم بحث اعتماد هذا الإجراء من قبل ولايات أخرى تواجه مشكلات متزايدة في الحصول على أدوية الحقن المميتة من شركات الأدوية. وتخطط ولايتا ميسيسيبي وأوكلاهوما للسماح لسجنونهما بتنفيذ عمليات الإعدام عن طريق نقص الأكسجين، إذا لم يتمكنوا من استخدام الحقنة المميتة.

تتخذ ولاية ألاباما، مساء الخميس، أول عملية إعدام أمريكية باستخدام غاز النيتروجين ضد كينيث سميث (58 عاماً) المدان بتهمة القتل العمد في عام 1989. وفي هذا الإجراء الجديد، يتم تقييد المحكوم عليه ووضع قناع على وجهه ليستنشق غاز النيتروجين. لفقد وعيه ويموت بسبب نقص الأكسجين خلال دقائق قليلة، وهو أسلوب جديد لم يتم استخدامه من قبل في الولايات المتحدة.

وأدين سميث مع 3 رجال آخرين بقتل إليزابيث سينيت، البالغة من العمر 45 عاماً، في عام 1989، وحكم عليه بالإعدام في عام 1996.

وأثار أسلوب الإعدام الجديد كثيراً من الجدل، مع تحذير جهات حقوقية من أنه لا يوجد دليل علمي أن استنشاق غاز النيتروجين لا يتسبب في معاناة. وسمحت المحكمة العليا الأمريكية بالماضي قدماً في تنفيذ الإعدام، رغم كل محاولات محامي السجن المدان لاستئناف حكم الإعدام في اللحظات الأخيرة.

وقال محامو السجن إن ولاية ألاباما ليست مستعدة بشكل كافٍ لتنفيذ حكم الإعدام بهذا السلوب الجديد، وإن القناع يمكن أن يسمح بدخول ما يكفي من الأكسجين لإطالة العملية وإحداث إصابات خطيرة بالدماغ والتسبب في معاناة خبراء في مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، تقريراً أشاروا فيه إلى اعتقادهم أن هذه الطريقة في تنفيذ الإعدام قد تنتهك حظر التعذيب المنصوص عليه في اتفاقات «الأمم المتحدة».

وتظاهر بعض الناشطين أمام محكمة الاستئناف في الولاية صباح الخميس، في محاولة لوقف تنفيذ الحكم، ووصفوا عرضة لخطر العجز في الدفاع الجوي، الذي سيجعل من الصعب على تركيا أن تستمر في رابطة القوات الجوية الأساسية لحلف «الناتو»، وبالتالي سيتم إدراجها في رابطة قوة الدعم على الرغم من كونها متاخمة لروسيا والشرق الأوسط في الجناح الجنوبي لـ«الناتو»، وإرسال وثيقة التصديق لـ«الناتو»، وإرسال وثيقة التصديق لـ«الناتو» لأنه بعد ذلك سيطلب بايدن أن ترسل الخارجية الأمريكية الإخطار الرسمي إلى الكونغرس. وقال: «إذا لم يكن هناك اعتراض على الكونغرس خلال 15 يوماً، فسيتم فتح باب بيع المقالات لتركيا، وستكون هذه الأيام مرحلة صعبة بالنسبة للعلاقات التركية - الأمريكية، لأن هناك العديد من المعارضين الذين ينتظرون في الطابور لمنع إتمام الصفقة».

وحتى إطاحة رئيس النيجر المنتخب محمد بازوم في يوليو (تموز) الماضي، كان هذا البلد حاسماً في النشاط الأمريكي لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، ولكن في ظل العقوبات من جيرانها والغرب وأوروبا، قطع المجلس العسكري الجديد في النيجر علاقاته العسكرية مع الدول الأوروبية، ولجأ إلى روسيا بحثاً عن شراكة أمنية. وكانت «فاغنر»، التي تنشط في أجزاء من أفريقيا بما في ذلك مالي، أيضاً أحد مصادر المساعدة الأولى التي تواصل معها القادة العسكريون في النيجر.

وإذ أشار إلى سعي تلك البلدان الأفريقية إلى الدعم من «فاغنر»، قال إنه «ما رأيانه هو في الواقع مشكلة تزداد سوءاً»، لافتاً إلى «استغلال فاغنر» لاشخاص والمؤيدي... ومع ذلك من المهم أننا نعمل على دعم شركائنا الذين يحاولون إيجاد طرق فعالة لمكافحة اندماج الأن.

وعلى الرغم من تشديد الرئيس بايدن على أن الولايات المتحدة «تدعم بالكامل» أفريقيا، فإنه لم يف بوعده بزيارة القارة العام الماضي.

استقرار الكونغو

وقادت أنغولا وكينيا الجهود الرامية لوضع حد للاضطرابات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأثمرت محادثات الأكسجين لإطالة العملية وإحداث إصابات خطيرة بالدماغ والتسبب في معاناة خبراء في مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، تقريراً أشاروا فيه إلى اعتقادهم أن هذه الطريقة في تنفيذ الإعدام قد تنتهك حظر التعذيب المنصوص عليه في اتفاقات «الأمم المتحدة».

وقال محامو السجن إن ولاية ألاباما ليست مستعدة بشكل كافٍ لتنفيذ حكم الإعدام بهذا السلوب الجديد، وإن القناع يمكن أن يسمح بدخول ما يكفي من الأكسجين لإطالة العملية وإحداث إصابات خطيرة بالدماغ والتسبب في معاناة خبراء في مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، تقريراً أشاروا فيه إلى اعتقادهم أن هذه الطريقة في تنفيذ الإعدام قد تنتهك حظر التعذيب المنصوص عليه في اتفاقات «الأمم المتحدة».

وقال محامو السجن إن ولاية ألاباما ليست مستعدة بشكل كافٍ لتنفيذ حكم الإعدام بهذا السلوب الجديد، وإن القناع يمكن أن يسمح بدخول ما يكفي من الأكسجين لإطالة العملية وإحداث إصابات خطيرة بالدماغ والتسبب في معاناة خبراء في مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، تقريراً أشاروا فيه إلى اعتقادهم أن هذه الطريقة في تنفيذ الإعدام قد تنتهك حظر التعذيب المنصوص عليه في اتفاقات «الأمم المتحدة».



وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يصافح نظيره الأنغولي تيتي أنتونيو في لواندا (أ.ب.)

الأمينية مع الدول الخاضعة لحكم عسكري. ولفت بلينكن إلى أن ممر لوبيتو يظهر أن الإدارة الأمريكية لا تسعى إلى دفع الدول الأفريقية للاعتماد على الولايات المتحدة. وقال لبقنا «تشانلن تيليجن» النيجيرية إن «هذا هو ما يصنع الفرق باعقادي، نستثمر الولايات المتحدة أيضاً - ولربما وحدها - في المعرفة ونقل المعرفة ومشاركة التقنيات».

الدعم الأمني

وكان بلينكن أفاد من نيجيريا نفسها بان بلاده ستواصل دعم الشركاء الإقليميين في جهودهم للمساعدة في تحقيق الاستقرار في منطقة الساحل، جنوب الصحراء الكبرى التي تسيطر عليها الجماعات المتطرفة. وإذ أشار إلى النيجر، أمل في أن «يحدث ذلك فرقا في استعادة النظام الدستوري، واستعادة شريك مهم في محاولة تحقيق الأمن في المنطقة» بدعم من الدول الغربية والأوروبية.

أزمة دفاعها الجوي دفعها لتسريع التصديق على عضوية السويد بـ«الناتو»

تركيا تتربح الحصول على «إف 16» بعد توصية بايدن للكونغرس

أنقرة: سعيد عبد الرازق

خطوة جديدة، لكننا ننتظر إرسال الطلب الرسمي لتبدأ العملية فعلياً».

ولفت إلى أن تركيا أرسلت خطابات طلب شراء 40 مقاتلة «إف 16 بلوك 79» مجموعة تحديث مقاتلاتها القديمة من طراز «إف 16 فاير» في 30 سبتمبر (أيلول) 2021، في صفقة تبلغ 20 مليار دولار ضمن نطاق الاحتياجات التشغيلية العاجلة لقيادتها الجوية.

وبعد بايدن برسالة إلى قادة لجان رئيسية في الكونغرس، الأربعاء، أبلغهم فيها نيته بدء عملية الإخطار الرسمي لبيع الطائرات التي تصنعها «لوكهيد مارتن» إلى تركيا بمجرد أن تكتمل انقطة عملية الموافقة على طلب السويد الانضمام لـ«الناتو»، أي توقيع الرئيس رجب طيب إردوغان مشروع القانون الذي

خطوة جديدة، لكننا ننتظر إرسال الطلب الرسمي لتبدأ العملية فعلياً».

ولفت إلى أن تركيا أرسلت خطابات طلب شراء 40 مقاتلة «إف 16 بلوك 79» مجموعة تحديث مقاتلاتها القديمة من طراز «إف 16 فاير» في 30 سبتمبر (أيلول) 2021، في صفقة تبلغ 20 مليار دولار ضمن نطاق الاحتياجات التشغيلية العاجلة لقيادتها الجوية.

خطوة جديدة، لكننا ننتظر إرسال الطلب الرسمي لتبدأ العملية فعلياً».

ولفت إلى أن تركيا أرسلت خطابات طلب شراء 40 مقاتلة «إف 16 بلوك 79» مجموعة تحديث مقاتلاتها القديمة من طراز «إف 16 فاير» في 30 سبتمبر (أيلول) 2021، في صفقة تبلغ 20 مليار دولار ضمن نطاق الاحتياجات التشغيلية العاجلة لقيادتها الجوية.

خطوة جديدة، لكننا ننتظر إرسال الطلب الرسمي لتبدأ العملية فعلياً».

ولفت إلى أن تركيا أرسلت خطابات طلب شراء 40 مقاتلة «إف 16 بلوك 79» مجموعة تحديث مقاتلاتها القديمة من طراز «إف 16 فاير» في 30 سبتمبر (أيلول) 2021، في صفقة تبلغ 20 مليار دولار ضمن نطاق الاحتياجات التشغيلية العاجلة لقيادتها الجوية.

خطوة جديدة، لكننا ننتظر إرسال الطلب الرسمي لتبدأ العملية فعلياً».

ولفت إلى أن تركيا أرسلت خطابات طلب شراء 40 مقاتلة «إف 16 بلوك 79» مجموعة تحديث مقاتلاتها القديمة من طراز «إف 16 فاير» في 30 سبتمبر (أيلول) 2021، في صفقة تبلغ 20 مليار دولار ضمن نطاق الاحتياجات التشغيلية العاجلة لقيادتها الجوية.

خطوة جديدة، لكننا ننتظر إرسال الطلب الرسمي لتبدأ العملية فعلياً».

ولفت إلى أن تركيا أرسلت خطابات طلب شراء 40 مقاتلة «إف 16 بلوك 79» مجموعة تحديث مقاتلاتها القديمة من طراز «إف 16 فاير» في 30 سبتمبر (أيلول) 2021، في صفقة تبلغ 20 مليار دولار ضمن نطاق الاحتياجات التشغيلية العاجلة لقيادتها الجوية.

خطوة جديدة، لكننا ننتظر إرسال الطلب الرسمي لتبدأ العملية فعلياً».

ولفت إلى أن تركيا أرسلت خطابات طلب شراء 40 مقاتلة «إف 16 بلوك 79» مجموعة تحديث مقاتلاتها القديمة من طراز «إف 16 فاير» في 30 سبتمبر (أيلول) 2021، في صفقة تبلغ 20 مليار دولار ضمن نطاق الاحتياجات التشغيلية العاجلة لقيادتها الجوية.

خطوة جديدة، لكننا ننتظر إرسال الطلب الرسمي لتبدأ العملية فعلياً».

ولفت إلى أن تركيا أرسلت خطابات طلب شراء 40 مقاتلة «إف 16 بلوك 79» مجموعة تحديث مقاتلاتها القديمة من طراز «إف 16 فاير» في 30 سبتمبر (أيلول) 2021، في صفقة تبلغ 20 مليار دولار ضمن نطاق الاحتياجات التشغيلية العاجلة لقيادتها الجوية.

من بيروت إلى بغداد... في وصف حالتنا



مصطفى فحص

وصف وضعنا حيث يعيش الخوف والأمل معاً تحت سقف واحد

بعد حراكين «تشرينيين» عراقي ولبناني، وبكل أفراسهما وأطرافهما، وخيبة الأمل بتجربة لم تكتمل وهران على تغيير لم ينجح، ومحاولات خصومهما المدججين بالسلح والمال والفساد وكواتم الصوت من اغتيالهما مغنوا وسباسباً، وعلى الرغم من اتساع الآلام والتضحيات تصنّ شريحة كبيرة من الجيل الشاب على الاستمرار في خوض التجربة مهما كانت الظروف عسيرة، يدفعها تمسكها بأمل ما: ولأن هؤلاء الشباب والشبان في بغداد وبيروت محكومون بالأمل، فإن استسلامهم بات شبه مستحيل، وهم يملكون القدرة على التعايش والتكيف مع مأسيتهم وماسي بلادهم.

في حديثه لبرنامج «بودكاست مع نائلة» الذي تقدمه رئيسة تحرير صحيفة «النهار» اللبنانية السيدة نائلة تويني، غاص الكاتب والمعارض العراقي سمر الطائي في شجون العراق، وأعاد سيرة المنفى القريب والامه، وذهب بعيداً في تفكيك الحالة العراقية وطبقها السياسية التي لا تختلف عن الحالة اللبنانية إلا بأسماء العلم، والتي تمثل في كلا البلدين حال المجتمع وانعكاس خياراته المحدودة أو المقيدة، من صدام حسين إلى القادة الحاليين، هؤلاء في لبنان والعراق لم يكونوا خطاً فردياً وهم يعتبرون عن نوع من القيم السائدة في المجتمع، وهذا لا يعني أن الناس في بلداننا سيئون في خياراتهم، بل إنهم يخطئون في اختياراتهم، وهنا تكمن المعضلة في كيفية تعايش المجتمع مع كمية كبيرة من الأخطاء التي فرضت عليه أو فرضها على نفسه من دون أن يدري.

ولكن بالنسبة إلى سمر الطائي ورفاقه هي بلدان غريبة، فعلى الرغم من الظروف غير الطبيعية، فإن الناس يتحركون طرقاً للقاء أحياء ويكونون من الناجين، والنجاح هنا معادلة صعبة تتطلب قدرة استثنائية على التعايش مع عنف تحترقه جماعات مسلحة تقوم مقام الدولة، جعل أصحاب الرأي المختلف أو صناع المحتوى من ضحاياها، هذا العمل بالنسبة إلى صناع الرأي الحز في عراق ما بعد 2003 ولبنان مع بعد 2005 لم يعد نضالاً كما وصفه الطائي، بل تكفير عن ذنب؛ لأن كثيرين من أصحاب الرأي وصناعه رحلوا بطريقة مؤلمة وهم يحاولون إحداث التغيير، ومن بقوا على قيد الحياة يشعرون بالذنب لأنهم ما زالوا أحياء وهذا لم يعد بطول أو شجاعة، بل تكفير عن الحياة.

في لقائه يتحدث سمر الطائي مع نائلة جبران تويني عن تصفية مدرسة لاكثر من مائة ناشط وكاتب ومؤثر عراقي من ضمن 700 شاب سقطوا في «انتفاضة تشرين»، فابنة «النهار» التي سقط والدها بسبب رايه تدر ك ما قاله الطائي أكثر من غيرها، خصوصاً أن جدران جريدة «النهار» مكتظة بصور شهداء الرأي من جبران تويني إلى سمير قصير، وصولاً إلى لقمان سليم، ونوافها تطل على ساحة الشهداء، المكان الذي اجتمع فيه اللبنانيون على إعادة إحياء الأمل وهي على مرمى حجر من مجلس النواب الذي لم تزل تمارس فيه المنظومة الحاكمة أخطاءها وتتهم دعاة التغيير والإصلاح أنهم «مافيا» تعطل الدولة.

دولة أو سلطة لم يزل أحد ممثلها هارباً من وجه عدالة المرآة، بجاهر في الدفاع عن ذنوبه المالية والاقتصادية بحق الدولة ومؤسساتها المالية والنقدية، ويرتلان لم يزل يعطل تطبيق الدستور في إنهاء الشغور الرئاسي وانتخاب رئيس للجمهورية، هذه السلطة المتحكمة لم تزل تراهن على صفة سياسية خارجية تقبل بشروطها وتعفيها من أخطائها كافة تحت ذريعة التعامل الضروري مع الواقع، ولكن هذا الواقع المساوي الممتد من بيروت إلى بغداد وورغم الهيمنة، تواجه هذه المنظومة صعوبة في إعادة إنتاج نفسها حتى لو استطاعت بشكل ما إعادة تعويم خطابها وتبرير أخطائها.

في وصف حالتنا، حيث يعيش الخوف والأمل معاً، تحت سقف واحد، الخوف من رصاصه قنص أو رصاصه طائشة، والأمل الذي يشكل الفسحة المتبقية من الحياة في بلدان ضاق فيها الحاضر ويحارب أهلها لتوسيع فرص المستقبل.

هل من تحديث لأجندة التنمية المستدامة؟



آمال موسى

«كورونا» فعلت بالشعوب عامة والشعوب ذات الصعوبات الاقتصادية خاصة ما فعلت من شلل اقتصادي ومن تضرر المؤسسات الصغرى والمتوسطة. من دون أن نشير إلى الحرب الروسية الأوكرانية، وأثارها الاقتصادية، وأيضاً تغييرات المناخ وما ينجر عنها من ضرر مضاعف للغثالث الهشة، ومن تهديد للأمن الغذائي في بلدان كثيرة.

فالوضع إزداد صعوبة، مقارنة بما كان عليه العالم لحظة وضع هذه الأجندة. لذلك، فإنّه من المهم عدم انتظار تاريخ 2030 والقيام بتعديلات ومراجعة وتحسين (تحديث). وهنا لا بد من تجاوز مقارنة السقف العالي، ووضع مؤشرات وحد أدنى من مسار بلوغ كل هدف من الأهداف السبعة عشر. ولا بد أيضاً من تحديد نصيب كل طرف دولة وقطاع خاص ومجتمع مدني في تحقيق الحد الأدنى المصبوط بدقة متناهية. وهنا، نقصد مؤشرات كمية باعتبار أن مدونة الأهداف لا تخلو في الحقيقة من مؤشرات، ولكن من الصعب إخضاعها للقياس الكمي. بمعنى آخر؛ فإن المطلوب هو أن تعرف كل دولة كم يجب أن تحقق، وأن توضع مجموعة من تواريخ دورية للتقييم بشكل يمكن الأمم المتحدة من تحديد نقاط كل دولة بشكل كمي موضوعي مبني على البيانات في كل سنة، مع تحديد إسهامات الأطراف الثلاثة المعنية بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في كل بلد.

بلغة القانون نحن في حاجة إلى تنقيح لأجندة تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل يتسم بالواقعية والمداقية والطموح المعقلن.

في الحقيقة، فإن العالم يحتاج إلى التنمية المستدامة، ومن الجيد القول إن استيعاب أهدافها ومنهجيتها قد قطعت فيه الإنسانية الخطوات الجيدة، ولكن فلسفة التنمية المستدامة قامت على فكرة القضاء على الفقر والجوع والتعليم الجيد والصحة، وتقوم بشكل مرئي على تحقيق فعلي لحقوق الإنسان. لذلك، وأمام ضخامة هذه الأهداف، وبحكم تفاعلها مع الأحداث والتغيرات، وتأثيرها إيجاباً وسلباً، فإن المنطق يفرض علاقة ديناميكية في بناء هذه الأجندة، وتقييم مستمر لقدرات البلدان في مدى الإيفاء بالأهداف المتعهد بها.

طبعاً، رغم كل شيء، يظل نجاح الإنسانية في وضع هذه الأجندة المتكاملة الشاملة الرؤية يعد هدفاً تم بلوغه.

بلغة القانون نحن في حاجة إلى تنقيح لأجندة تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الطرف الثالث في حي المزة بدمشق



فايز سارة

سلطة الأسد لديها مثل تلك القدرات، وإن كانت الأولى لم تستعمل دفاعاتها على مدار سنوات العقد الماضية لصدّ الهجمات الإسرائيلية، فإن الثانية لم تستخدمها إلا نادراً رغم الطابع التدميري والدموي لهجمات إسرائيل، التي دأبت على تدمير المطارات وإخراجها من الخدمة في دمشق وحلب، ومن الطبيعي إذ لم يستخدم الطرفان دفاعاتهما الجوية لحماية مواقعهم، ألا يقوم الروس باستخدام دفاعاتهم للمهمة ذاتها.

ويؤكد الواقع أن روسيا منذ تدخلها قبل نحو عشر سنوات، لم تقم بأي عمليات حماية جوية في سوريا، واعتبرت تدخلات إسرائيل وعملياتها هناك خارج نطاق اهتماماتها، وذهب الطرفان الروسي والإسرائيلي منذ البداية إلى إقامة خط اتصال ساخن بينهما بشكل علني، يكفل تقاضي أي تماس أو مواجهة بينهما في خطوة تكرر حقيقة العلاقات المميزة بين الطرفين.

أما إذا كان المطلوب من روسيا القيام بالحماية الاستخباراتية لشركائها في سوريا، فإن يد الشريكين لا تقل حضوراً وتوغلاً في الواقع السوري، وحضورها قائم عبر أجهزة أمنية وجماعات منظمة ومسلحة على شكل عضابات أيديولوجية وطاقفية، وتتوفر لديها كل التقنيات التي تسهل قيامها بأعمالها في التجسس والقمع.

إن محاولة إصاق تهمة الطرف الثالث بالروس على نحو ما جرى، إنما كانت تستند إلى خلفية سياسية، جوهرها أن روسيا طرف منافس لإيران في سوريا، وبالتالي فإن من الطبيعي أن تستك عن أي عملية إسرائيلية تضعف إيران، أو أن تساعد في تنفيذها، لكن الروس كانوا أبعد من غيرهم عن القيام بدور الطرف الثالث، لأنهم لم يكونوا مشاركين في لقاء المزة، ويفترض أنه تمّ بعيداً عنهم ومن دون معرفتهم.

يدرك العارقفون بطبيعة أطراف الحلف السوري - الروسي - الإيراني، والسياسة التي يتشاركون في ممارستها انطلاقاً من مقولة «الغاية تبرر الوسيلة»، أن تلك الأطراف يمكن أن تفعل أي شيء من أجل مصالحها ولو كانت صغيرة جداً، حتى وإن أصابت أقرب المقربين إلى رأس السلطة ومثالها السوري عملية اغتيال خلية الأزمة في تفجير مكتب الأمن القومي عام 2012 بدمشق، التي قتل فيها بعض أهم أركان النظام، وبينهم العماد أصف شوكت صهر عائلة الأسد، وأحد أهم ضباط النظام.

استهدفت آخر العمليات العسكرية الإسرائيلية مقرأً أمينياً في العاصمة السورية، اجتمع فيه أمنيون وعسكريون إيرانيون وأقربانهم من سوريين يمثلون نظام الأسد ولبنانيون من «حزب الله» وعراقيون من «الحشد الشعبي»، ورغم عدم إعلان النتائج الكاملة حول قتلى العملية الإسرائيلية، فإن ما تم كشفه، أكد مقتل خمسة من كبار الضباط الإيرانيين، مما يدل على أنها ضربة تصعيدية هدفها النواة الأمنية الإيرانية وأقربانها من حلفاء طهران وأدواتها، وهذه أبرز سمات العملية، والتي تشمل أيضاً جزءاً من خط عمليات سار الإسرائيليون فيه، ومستمرّون في القيام به ضد أهداف إيرانية، وأخرى تتبع نظام الأسد، وميليشيات إيران من «حزب الله» والفصائل العراقية، وكلها جزء من مسار استخدام إسرائيل القوة مع إيران وشبكة حلفائها وأدواتها في المنطقة، وفيه قامت إسرائيل بضرب أهداف عسكرية وأمنية داخل إيران، وأهداف لنظام دمشق في سوريا، كما هاجمت أهداف تتبع «حزب الله» حليف إيران وأداتها في لبنان، وتتخذ في إطاره مذبة شاملة مستمرة منذ ثلاثة أشهر ضد نحو مليوني ونصف مليون فلسطيني في قطاع غزة تحت شعار محاربة «حماس»، الحليف والأداة الرئيسية لإيران في فلسطين. حصلت عملية إسرائيل الأخيرة في المنطقة الأمنية بدمشق، والتي توجد فيها مقرات عسكرية وأمنية ذات أهمية، إضافة إلى السفارات والبعثات الدبلوماسية، وكانت تعبيراً عن خرق أمني واضح، مما يطرح موضوع الطرف الثالث الذي وفر للإسرائيليين المعلومات الأساسية، وعزز قدرتهم على تنفيذ عملياتهم بسهولة، وتحقيق هدفهم في تصفية المشاركين بالإجتماع.

وساعد الرد الباهت للحكومة الإيرانية على العملية على بروز موقف إيراني يحمل المسؤولية عنها إلى أطراف أخرى، أساسه القول إن روسيا لعبت دور الطرف الثالث، وشاركت شخصيات إيرانية عامة في ترويج الاتهام على وسائل التواصل الاجتماعي من أوساط محسوبة على التيارين الرئيسيين: تيار المحافظين وتيار الإصلاحيين، وكلاهما دعا لتأكيد مسؤولية روسيا باعتبارها القوة التي يفترض أن تحمي وجود حلفائها الإيرانيين.

ولا يحتاج إلى تأكيد أن هذه الإشارات بعيدة عن المنطق وعن الواقع أيضاً؛ لأن الحقيقة تقول إن الإيرانيين يملكون قدرات في الدفاع الجوي موجودة في سوريا، ومثلهم

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>المركز الرئيسي: ص:ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>موقع الكتروني: saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>المركز الرئيسي: ص:ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmediaco.com</p> <p>هاتف مجاني: 800-2440076</p>

الوكيل الاعلاني	المكاتب
<p>Advertising: Saudi Research and Media Group KSA +966 11 2940500 UAE +971 4 3916570 Email: revenue@srmg.com srmg.com</p> <p>صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها وهدمنا للمسزلة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحريرها وكتابها ومراسليها وحميرها راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الراهية لتأدية مهمته بامانة وموضوعية.</p>	<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +202 37492996 +202 37492884</p> <p>الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p>

المقر الرئيسي	المكاتب
<p>الرياض Riyadh +9661 12128000 +9661 14401440</p> <p>جدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159</p> <p>المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$80.06	\$2033.40	\$39800	\$191.60	\$621.50	\$133.50
السابق	\$79.46	\$2027.10	\$38603	\$192.20	\$612.50	\$132.50

تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتحقيق الأمن الغذائي والمائي

ولي العهد السعودي يطلق استراتيجية وطنية للتقنية الحيوية

الرياض: آيات نور

أطلق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، «الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية»، التي تهدف إلى تعزيز مكانة المملكة بصفتها دولة رائدة في القطاع وتطلع السعودية إلى تطوير قطاع التقنية الحيوية، بما يشمل اللقاحات والأدوية الحيوية، وأبحاث علم الجينوم، كي تبلغ مساهمته 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي غير النفط بحلول عام 2040، بآثر إجمالي كلي يبلغ 130 مليار ريال (35 مليار دولار).

ويعد قطاع التقنية الحيوية مجالاً ذا نمو كبير وإمكانات عالية في السعودية، ومن شأنه أن يسهم في خلق فرص وظيفية نوعية عالية الجودة خلال السنوات المقبلة. ويُتوقع أن يسهم القطاع في خلق أكثر من 11 ألف وظيفة بحلول عام 2030.

ومن هذا المنطلق، ستركز الاستراتيجية على تنمية قطاع التقنية الحيوية، وتوحيد الجهود لانتهاز الفرص الاقتصادية الواعدة فيه، وتعزيز صحة وجوده عالية السكان في السعودية، بالإضافة إلى حماية البيئة وتحقيق الأمن الغذائي والمائي، وتعزيز الوعد الاقتصادي، وتوطين الصناعات الواعدة، مما سيسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» وتستهدف «الاستراتيجية الوطنية

4 توجهات استراتيجية

وتستهدف الاستراتيجية تحفيز نمو قطاع التقنية الحيوية في المملكة، والوصول للريادة العالمية في هذا المجال وفقاً لأربعة توجهات استراتيجية جوهرية هي: اللقاحات، حيث يتوقع أن تصبح المملكة واحدة من أبرز 3 مصدرة للقاحات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحلول عام 2040، والتصنيع الحيوي والتوطين، والجينوم، حيث تمتلك المملكة إمكانات كبيرة للمضي قدماً في البحث والتطوير الرائد في هذا العلم، وتحسين زراعة النباتات لتحقيق الاكتفاء الذاتي. كما يمكن أن تساعد التقنية الزراعية وغيرها من التقنيات الحيوية النظيفة في جعل المملكة أكثر استدامة وتحقيق مستهدفاتها المتعلقة بالوصول إلى الحياض الصغرى.

فرص أمام القطاع الخاص

وتوفر الاستراتيجية الوطنية



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز (واس)

فرصاً استثمارية فريدة للقطاع الخاص، حيث يمكن لرجال الأعمال والمستثمرين المشاركة في مشروعات التقنية الحيوية ودعم تطوير الحلول المبتكرة التي من شأنها الارتقاء بجودة الحياة. كما تعمل على تطوير المواهب المحلية واستقطاب الخبرات الأجنبية لتعزيز النمو والابتكار. بالإضافة إلى توحيد الجهود وإزالة العوائق وإطلاق القدرات المرتبطة بالأنشطة والعمليات كافة على مختلف المستويات لهذا القطاع.

الاستراتيجية تدعم العلماء المبتكرين

وفي تعليقه على إطلاقها، قال الدكتور نايف الحربي، مدير طوارئ

المملكة تستهدف الوصول بقطاع التقنية الحيوية إلى 35 مليار دولار بحلول 2040

من هنا، ستقود المملكة قطاع التقنية الحيوية العالمي كونها مستهدفاً مهماً فيه، وتمتع بانظمة مرنة، تلزم من خلالها بالابتكار والبحث والتطوير، بالإضافة إلى ارتكازها على قوة اقتصادية وهم شبابها.

الصحة العامة في مركز مكافحة الأمراض

وأضاف: «هذه المنتجات الحيوية

ستسهم في رفع جودة الحياة، ومواجهة الجوائح والأوبئة من خلال تطوير اللقاحات وتوطين التصنيع الحيوي والدوائي، وكذلك فهم الأمراض الوراثية؛ لتقديم الخدمات الصحية بجهود ومنتجات موطنة أو مصنعة محلياً». وأشار الحربي: «كثير منا يتذكر بداية جائحة (كورونا)، وكيف كانت هناك حاجة لهذا القطاع من أجل أخذ منتجاتنا الأكاديمية إلى مراحل التصنيع والاعتماد بشكل يدعم الاكتفاء الوطني، ويسهم مع العالم في الجهود الدولية لمكافحة الأوبئة».

المملكة مصدر إشعاع

من جهته، قال الدكتور محمد بن دليم القحطاني، المحلل الاقتصادي والأكاديمي في جامعة الملك فيصل: «إن التكنولوجيا الحيوية الحديثة مع علم الأحياء لتحويل جينات الكائنات الحية وخلق منتجات جديدة ومفيدة.

وأوضح العمري أن التكنولوجيا الحيوية أصبحت جزءاً مهماً من عالم الطب وأثبتت أنها نعمة للعلوم الطبية، منوهاً إلى أن هذه الاستراتيجية ستسهم في تطويرها بشكل كبير على صعيد الأمن الصحي والغذائي السعودي وذلك بتوفير اللقاحات والأدوية وتوطين صناعتها. وقال: «وقد رأينا أن أحد أبرز الإنكشافات الأمنية التي ظهرت في جائحة كورونا هو الاكتشاف الدوائي».

القطاع إلى نحو 100 مليار دولار، مشيراً إلى أن «المملكة قادرة على ذلك، وفي المقابل ستكون العوائد كبيرة جداً، إذ أتوقع أن تحقق خلال أول 10 سنوات ما يقارب 500 مليار دولار أرباحاً». ورأى أن إطلاق الاستراتيجية سيسهم في جعل اقتصاد المملكة في طليعة الاقتصادات العالمية المتقدمة خلال السنوات الـ15 المقبلة.

التكنولوجيا الحيوية جزء مهم من عالم الطب

أما الخبير الصحي البروفسور عوض العمري، فرأى من جهته أن إطلاق الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية سوف يضع المملكة في مكان عالمي مرموق في قطاعات الرعاية الصحية والدوائية والغذائية، لافتاً إلى أن التقنية الحيوية هي استخدام التكنولوجيا الحديثة مع علم الأحياء لتحويل جينات الكائنات الحية وخلق منتجات جديدة ومفيدة.

وأوضح العمري أن التكنولوجيا الحيوية أصبحت جزءاً مهماً من عالم الطب وأثبتت أنها نعمة للعلوم الطبية، منوهاً إلى أن هذه الاستراتيجية ستسهم في تطويرها بشكل كبير على صعيد الأمن الصحي والغذائي السعودي وذلك بتوفير اللقاحات والأدوية وتوطين صناعتها. وقال: «وقد رأينا أن أحد أبرز الإنكشافات الأمنية التي ظهرت في جائحة كورونا هو الاكتشاف الدوائي».

«المرکزي» التركي يتماشى مع التوقعات ويرفع سعر الفائدة إلى 45%



عامل يقوم بعداد ليرات تركية بأحد محلات الصيرفة في مدينة إسطنبول (أ.ب)

المستقبل، دون التصرف بشكل متسرع في ما يتعلق بخطوات سعر الفائدة، وأن يستمر هذا الوضع حتى الربع الأخير من العام الحالي، الذي قد يشهد تخفيضات في سعر الفائدة.

كما توقع رئيس جمعية البنوك التركية، الب اصلان تشاكير، وهو أيضاً رئيس بنك الزراعة الحكومي في تصريحات الأربعاء، أن يرفع المصرف المركزي سعر الفائدة مرة أخيرة وأن يبدأ دورة التيسير النقدي في الربع الأخير من العام.

وقال إن تشديد السياسة النقدية ورفع أسعار الفائدة يقتربان من نهايتهما في جميع أنحاء العالم. وعبر عن اعتقاده بأن تركيا ستعتمد خطوات خفض أسعار الفائدة التي اتخذتها البنوك المركزية الرئيسية وأن تبدأ دورة التيسير في الربع الأخير من العام.

وكانت رئيسة المصرف المركزي، حفظة غايا إركان، أعلنت أن المصرف قلص وتيرة التشديد النقدي في ديسمبر، بعد أن خلص في تقييمه إلى أن نهاية دورة تشديد السياسة النقدية باتت قريبة بشكل كبير من المستوى المطلوب لتحديد مسار مكافحة التضخم.

والوصول إلى هدف 5 في المائة على المدى المتوسط. ويبلغ معدل التضخم حالياً نحو 65 في المائة، بحسب المعلن رسمياً، في ديسمبر الماضي.

وتعهد «المرکزي» التركي باستخدام جميع الأدوات المتاحة له، بتصميم، يتماشى مع الهدف الرئيسي المتمثل في استقرار الأسعار، ومواصلة اتخاذ قراراته في إطار شفاف يمكن التنبؤ به وموجه نحو البيانات.

ورفع «المرکزي» التركي سعر الفائدة من 8,5 في المائة في مايو (أيار) الماضي، حتى 42,5 في المائة في ديسمبر في إطار جهوده لمكافحة التضخم الجامح.

وصبغت جميع التوقعات السابقة على اجتماع لجنة السياسة النقدية، باتجاه أن يطبق «المرکزي» التركي زيادة جديدة على سعر الفائدة تساوي النسبة التي طبّقها في شهر ديسمبر الماضي، وأن يرفع السعر بواقع 250 نقطة أساس إلى 45 في المائة. وعبر خبراء عن اعتقادهم بأنه من المحتمل أن تكون هذه هي الزيادة الأخيرة في أسعار الفائدة، وأن يتبع المصرف المركزي مسار التضخم في

السياسة النقدية، وتمت الإشارة إلى استمرار الانخفاض في الاتجاه الرئيسي للتضخم الشهري.

وأشار البيان إلى أن اللجنة قدرت أنه تم الوصول إلى مستوى التشديد النقدي اللازم للسيطرة على التضخم، مع الأخذ في الاعتبار الآثار المتأخرة للتشديد النقدي، وستتم مراجعة التضخم النقدي في حالة وجود مخاطر كبيرة ودائمة على توقعات التضخم.

وأكد البيان أن المصرف المركزي سيعمل على التيسير النقدي بقرارات احترازية كلية ضد التقلبات التي قد يتم ملاحظتها في عرض القروض وفوائد الودائع بما يتماشى مع عملية التبسيط.

ولفت إلى أنه بالإضافة إلى قرارات سعر الفائدة سيواصل المجلس التشديد الكمي من خلال زيادة مجموعة أدوات التصنيع التي يستخدمها من أجل دعم عملية التشديد النقدي.

وأوضح أن «المرکزي» التركي سيخضع لقرارات السياسة النقدية، مع الأخذ في الاعتبار الآثار المتأخرة للتشديد النقدي، وتوفر الظروف النقدية والمالية التي من شأنها الحد من الاتجاه الرئيسي للتضخم

أقرّة: سعيد عبد الرزاق

رفع مصرف تركيا المركزي سعر الفائدة على إعادة الشراء لمدة أسبوع (الريبيو) المعتمد معياراً أساسياً لأسعار الفائدة بواقع 250 نقطة أساس إلى 45 في المائة، بما يتماشى مع توقعات السوق، ومدفوعاً بضغوط التضخم. وقال المصرف في بيان الخميس عقب اجتماع لجنته للسياسة المركزية الأولى لهذا العام، الذي ترأسته رئيسة المصرف حفظة غايا إركان، إن اللجنة قررت زيادة سعر الفائدة من 42,50 إلى 45 في المائة، وتم الحفاظ على التوقعات العامة في السوق.

وجاء في البيان أن التضخم الرئيسي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي ارتفع بما يتماشى مع التوقعات الواردة في تقرير التضخم الأخير لعام 2023 الصادر في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو 65 في المائة.

ولفت البيان إلى أن «المرکزي» التركي قام بتبسيط الإطار الاحترازي الجزئي والكمالي الحالي بطريقة من شأنها زيادة وظائف أليات السوق وتعزيز الاستقرار المالي الكلي.

وأضاف أن المستوى الحالي للطلب المحلي والجمود في أسعار الخدمات والمخاطر الجيوسياسية تبقى الضغوط التضخمية حية وفعالة، وأن المؤشرات الأخيرة تشير إلى أن موازنة الطلب المحلي مع انعكاس التشديد النقدي على الأوضاع المالية متسقة مع عملية الانعكاش المتوقعة.

وأوضح أن لجنة السياسة النقدية قيمت، خلال الاجتماع، استمرار التحسن المحدود في توقعات التضخم وسلوك التسعير، وتم التأكيد على أن ظروف التمويل الخارجي وتعزيز الاحتياطات وتحسن رصيد الحساب الجاري والطلب على أصول الليرة التركية استمرت في المساهمة في استقرار سعر الصرف وفعالية

قطار «حلم الصحراء» ينطلق في الربع الرابع من 2025



قطار «حلم الصحراء» الأول من نوعه في المنطقة (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت الخطوط الحديدية السعودية (سار) ومجموعة «أرسينالي» الإيطالية، المتخصصة في إدارة رحلات القطارات الفاخرة، الخميس، اتفاقية لإطلاق خدمة قطار «حلم الصحراء»، الذي يتكون من 40 كابينة فاخرة؛ حيث استثمرت المجموعة أكثر من 200 مليون ريال (53,3 مليون دولار) في القطار. ومثّل الجانبين، خلال التوقيع، الرئيس التنفيذي للخطوط الحديدية السعودية الدكتور بشار المالک ورئيس مجلس إدارة «أرسينالي» باولو بارليتا، وذلك برعاية وحضور وزير النقل والخدمات اللوجستية، في رئيس مجلس إدارة «سار» المهندس صالح الجاسر. ومن المقرر أن يفتتح باب الحجز في نهاية العام الجاري، على أن يبدأ التشغيل الفعلي في الربع

الرابع من العام المقبل، وسيطلق مسار أولى الرحلات من محطة قطار الشمال بالعاصمة الرياض مروراً بحائل وانتهاء بمحطة قطارات الرياض بالقيادات. وأكد الجاسر أن انطلاق هذه الخدمات الفاخرة في القطارات داخل المملكة لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سيضيف خدمات نوعية وخيارات إضافية في أنماط التنقل بالمملكة. وأشار الجاسر إلى أن هذه الاتفاقية تعد إحدى مبادرات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية لتحسين جودة الحياة ودعم الاستراتيجيات الوطنية الرائدة، منوهاً بدعم الحكومة لمنظومة النقل والخدمات اللوجستية، في تمكين القطاع لتحقيق مشاريعه ومبادراته الخدمية والتنموية، كما ثمن التعاون والتكامل المشترك بين المنظومة ومختلف الجهات في هذا المجال لتطوير

المحافظ والصناديق، وقد تم لاحقاً إضافة جهتين لتلقي الاكتتاب. وأضاف: «حرصاً من الهيئة على إكحام العملية الرقابية على صناديق المعادن، ومن واقع الدور المنوط للهيئة بشأن حماية المتعاملين واستقرار الأسواق، فقد انتهت الهيئة من وضع الإطار القانوني المنظم لصناديق المعادن كأحد صناديق القيم المالية المنقولة من واقع قانون سوق رأس المال رقم (95) لسنة 1992، والقرارات التنظيمية الصادرة عن مجلس إدارة الهيئة في هذا الشأن».

دولار) في الاكتتاب الأولي، ويمكن استرداد الاستثمار في الصندوق على شكل ذهب أو نقود، موضحاً أن عملية الاكتتاب يقصد بها التقدم للاستثمار في الصندوق خلال فترة فتح باب الاكتتاب الأولي من خلال جهات تلقي بنشرة الاكتتاب، وذلك وفقاً للشروط المحددة بنشرة الاكتتاب. وحول عملية شراء الوثائق، أوضح صالح أنه يتم التعاقد على شراء هذه الوثائق من خلال الجهات المعنية المختصة لذلك وعددها 10 شركات متخصصة في عمليات تداول الأوراق المالية وزيادة

الهيئة أن صندوق الذهب يهدف إلى تعزيز مستويات الشمول المالي والاستثمار، والعمل على بناء قطاع مالي غير مصرفي متطور احتوائي ومحقق للنمو الاقتصادي. وأضاف أن إنشاء صندوق للاستثمار في الذهب يمثل الشريحة الأولى لعدد من صناديق الاستثمار في المعادن النفيسة سيتم إنشاؤها بهدف تحقيق عوائد مناسبة تتوافق مع السياسة الاستثمارية لمختلف شرائح المجتمع. وفي هذا الإطار، أوضح رئيس

الدولة المصرية في مختلف المجالات والقطاعات. تقريراً أعدته الهيئة العامة للرقابة المالية حول إطلاق أول صندوق للاستثمار في الذهب، الذي تزامن تأسيسه بعد استحداث تشريعات جديدة منظمّة لتلك الصناديق التي تعد حديثة العهد على الاقتصاد المصري، وذلك من أجل تلبية رغبات الكثيرين ممن يبحثون عن فرص استثمارية غير تقليدية للحفاظ على قيمة أموالهم.

وقال مديولي: «باتي إطلاق هذه الصناديق، في إطار توجه الدولة نحو تمكين القطاع الخاص، كما أن صندوق الاستثمار في الذهب هو بداية فقط لإطلاق المزيد من صناديق الاستثمار وأدوات مالية أخرى، كما سيسهم في جذب المزيد من الاستثمارات الجديدة، وربط السوق المصرية بالأسواق العالمية». وبحسب الخبير، أكد رئيس الرقابة المالية محمد فريد صالح، أن تأسيس أول صندوق للاستثمار في الذهب يأتي استكمالاً لجهود الهيئة

القاهرة: «الشرق الأوسط» أكد رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مديولي أن إطلاق صناديق الاستثمار في المعادن، ومنها الذهب، يأتي في ضوء الرغبة في توفير فرص استثمارية وإدخارية تلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع، بشكل يسهم في التحوط ضد مخاطر تقلبات الأسعار من خلال المشاركة في استثمار منظم وآمن، مضيفاً أن هذه الصناديق تأتي كذلك في إطار جهود الإصلاح الاقتصادي الذي تنتهجه

«ناقلات النفط الكويتية» تأمل انتهاء التوتر في البحر الأحمر

المنظمة البحرية الدولية: مسار رأس الرجاء الصالح غير مستدام

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في وقت سابق أن شركة «بي إتش بي» تنقل جميع شحناتها تقريباً من آسيا إلى أوروبا بعيداً عن البحر الأحمر.

«جيندال ستانلس» الهدية تخفض توقعاتها للمصادر

وقال مسؤول تنفيذي كبير إن شركة «جيندال ستانلس» الهدية خفضت توقعاتها للمصادر للسنة المالية المنتهية في مارس (آذار) بسبب تعطل الشحن في البحر الأحمر وتراجع الطلب في أوروبا والولايات المتحدة. وقال العضو المنتدب للشركة، انهيويداي جيندال لـ «رويترز» إن أكبر شركة مصنعة للفولاذ المقاوم للصدأ في الهند تأمل في شحن ما بين 10 و12 في المائة من إجمالي مبيعاتها المقدره بأكثر من 1,1 مليون طن متري في 2023 - 2024، بانخفاض عن توقعاتها السابقة البالغة 15 في المائة، وفق «رويترز».

وأشار إلى أن الشركة تستكشف «خيارات جديدة» و«نماذج شحن متغيرة»، في إطار الجهود المبذولة للتعامل مع التحديات. وأضاف: «إن تحديات مثل تعطل الشحنات في البحر الأحمر وارتفاع تكاليف الشحن وضعف الطلب في أوروبا والولايات المتحدة ظهرت في الربع الثالث من السنة المالية الحالية حتى مارس (آذار). وبسبب التحديات اللوجيستية وارتفاع رسوم الشحن، عانت بعض أحجام صادراتنا».

استمرار الملاحة بقناة السويس «رغم التحديات»



شركة «ناقلات النفط الكويتية» قالت إنها تطبق التدابير الاحترازية المتبعة عالمياً لحماية سلامة أسطولها (الموقع الرسمي للشركة)

من جهتها، قالت شركة التعدين الأسترالية العملاقة «بي إتش بي غروب» يوم الخميس إن الاضطرابات في البحر الأحمر تجبر بعض مقدمي خدمات الشحن لجبر على سلوك طرق بديلة، مثل رأس الرجاء الصالح في أفريقيا، في حين لا يزال آخرون يفضلون البحر

وفي بيان، أشارت الشركة إلى أنها تأمل في انتهاء التوتر بأسرع وقت في المنطقة مؤكدة أنها تقوم «بمساعدة الشحنات الكويتية لأسواقها العالمية»، وفق وكالة الأنباء الكويتية. «بي إتش بي غروب» تحول مسار بعض الشحنات

وكان ربيع شرح منذ أيام أسباب عدم استدامة طريق رأس الرجاء الصالح. فقال «إن لجوء السفن للإبحار في المحيط الهندي في فصل الشتاء الحالي به خطورة كبيرة، نتيجة ارتفاع الأمواج بالمحيط»، لافتاً إلى أن المحيط الهندي لا يوجد به أي ميناء أو مرفق تلجأ إليه السفن عند مواجهتها لأي عطل خلال حركتها على الطريق.

وخلال الاتصال أمس، تحدث رئيس هيئة قناة السويس عن استمرار الملاحة بقناة السويس «رغم التحديات»، وقال إن الهيئة متواصلة مع العملاء لدعمهم بتقديم خدمات جديدة. وأوضح أن القناة تحقق وفاقاً في الوقت والمسافة مقارنة بالمسارات البديلة، مما يساهم في خفض استهلاك الوقود بنسب تتراوح من 10 إلى 90 في المائة، مشيراً إلى ما يترتب على ذلك من خفض للانبعاثات الكربونية الضارة.

وأضاف أن القناة ساهمت في خفض الانبعاثات الكربونية بمعدل 55,4 مليون طن خلال عام 2023، محققة وفاقاً في استهلاك الوقود قدره 16,9 مليون طن. وشدد على أن الملاحة بالقناة منتظمة «ولم تتوقف على الإطلاق ولو ليوم واحد» منذ اندلاع الأزمة، مؤكداً أن قناة السويس تواصل تقديم خدماتها الملاحية بصورة طبيعية، بالتوازي مع استمرار جهودها في دعم عملائها لتقليل تأثير الأوضاع الراهنة عليهم.

القاهرة - الكويت - سيدني: «الشرق الأوسط»

في ظل استمرار التوترات في البحر الأحمر بفعل الهجمات التي يشنها الحوثيون على السفن، أكدت المنظمة البحرية الدولية دعمها حرية الملاحة في البحر الأحمر. وأشار الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية (أي إم أو)، أرسينيو دومينغيز، يوم الخميس خلال اجتماع عبر الفيديو مع رئيس هيئة قناة السويس المصرية أسامة ربيع، إلى أن الأوضاع الراهنة في منطقة البحر الأحمر تفرز العديد من التحديات على حركة التجارة العالمية وسوق النقل البحري، فضلاً عن تأثيراتها السلبية على قناة السويس والموانئ الموجودة في المنطقة.

وشدد على أن الملاحة في القناة ما زالت مفتوحة أمام الجميع، لا سيما في ظل التحديات اللوجيستية والأمنية التي تواجهها السفن التي تلجأ للالتفاف حول طريق رأس الرجاء الصالح، فضلاً عن التحديات البيئية التي يفرضها طريق رأس الرجاء الصالح باعتباره مساراً غير مستدام لحركة الملاحة نظراً لارتفاعه

والمخاطر البيئية. وقال دومينغيز إن «قناة السويس توفر مساراً آمناً وفعالاً ومستداماً للتجارة العالمية، واستمرار الملاحة بها أمر بالغ الأهمية للحفاظ على سلامة الملاحة وضمان تدفق السلع والبضائع بين مختلف دول العالم».

لم يعط أي إشارة عن الخفض المقبل «المركزي» الأوروبي يبقئ أسعار الفائدة بلا تغيير



كريستين لاغارد (موقع المنتدى الاقتصادي)

فراكتفورت: «الشرق الأوسط»

أبقى المصرف المركزي الأوروبي يوم الخميس أسعار الفائدة ثابتة، وكر أنه سيبقيها مرتفعة «لفترة طويلة بما فيه الكفاية» لتحقيق التضخم المستهدف. واحتفظ المصرف المركزي بأسعار الفائدة للاجتماع الثالث على التوالي، بعد رفع تسهيلات الإيداع القياسية إلى 4 في المائة في سبتمبر (أيلول). وقال إن البيانات الأخيرة «أكدت على نطاق واسع» توقعاته السابقة للتضخم على المدى المتوسط، وأن اتجاهها هبوطياً في التضخم الأساسي قد استمر. وقالت رئيسة المصرف المركزي الأوروبي كريستين لاغارد خلال مؤتمر صحافي إن الارتفاع في التضخم في ديسمبر (كانون الأول) كان متوقفاً وناجماً عن التأثيرات الأساسية، «ولا ينتقص من وجهة نظرنا بان عملية خفض التضخم تتم».

ومع ذلك، كان إجماع مجلس إدارة المصرف المركزي حاسماً بأنه «من السابق لأوانه مناقشة خفض أسعار الفائدة»، على حد قولها. وأضافت أنها ستستمر في الاعتماد على البيانات بدلاً من التركيز على أي تقويم.

وقال المصرف المركزي الأوروبي في بيان إن «القرارات المستقبلية لمجلس الإدارة ستضمن تحديد أسعار الفائدة عند مستويات تقيدية بما فيه الكفاية ما دام ذلك ضرورياً»، مردداً لغته السابقة.

ويواجه المصرف المركزي اقتصاد منطقة اليورو البطيء والاستقرار المالي الهش، لكنه يركز أيضاً على خفض التضخم إلى 2 في المائة من 2,9 في المائة حالياً. ويهتم البنك المركزي الأوروبي بشدة بخفض أسعار الفائدة في وقت مبكر جداً والتراجع عن بعض آثار التشديد الحالي.

وقد أمضى بعض مسؤولي المصرف المركزي الأوروبي الشهر في التراجع عن توقعات السوق لخفض أسعار الفائدة في الربع، مشددين على الحاجة إلى انتظار بيانات الأجور في الربع الأول. في صباح يوم الخميس، كانت الأسواق تأخذ في الاعتبار احتمال 62 في المائة لخفض أبريل (نيسان)، وفقاً لبيانات مجموعة بورصة لندن.

وبيحت المصرف المركزي الأوروبي بعناية في مجموعة من البيانات حول نمو الأجور، بما في ذلك من موقع الوظائف بالفعل ومن متعقب مفاوضات الأجور الخاص به، وفق لاغارد.

وقالت إن الأشهر القليلة المقبلة ستكون «غنية بالمعلومات» على هذه الجبهة، مضيفة أن نمو الأجور حالياً جيد بشكل مثير. وقالت: «يأمل المصرف المركزي الأوروبي أن يتم استيعاب أي زيادات أخرى في الأجور من خلال أرباح الشركات حتى لا تخلق تأثيرات تضخمية في الجولة الثانية».

وباستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة المتقلبة، بلغ معدل التضخم الأساسي 2 في المائة سنوياً. ومن المرجح أن تؤثر حالة الاقتصاد في تفكير المواطنين قبل انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني). وبعد فترة طويلة من الكابسة، بدأ الأميركيون يشعرون بتحسن إلى حد ما بشأن التضخم والاقتصاد، وهو الاتجاه الذي يمكن أن يدعم الإنفاق الاستهلاكي، ويغذي النمو الاقتصادي، وربما يؤثر في قرارات الناخبين.

الربع. وتوسع إنفاقهم بمعدل سنوي 2,8 في المائة على سلع تتراوح بين الملابس والأثاث والمرجبات الترفيهية وغيرها من السلع إلى خدمات مثل الفنادق ووجبات المطاعم. وأظهر تقرير الناتج المحلي الإجمالي أيضاً أنه على الرغم من وتيرة النمو القوية في الربع الأول، من أكتوبر إلى ديسمبر، إلا أن القداشير التضخمية استمرت في التراجع، وارتفعت أسعار المستهلك بمعدل سنوي 1,7 في المائة، انخفاضاً من 2,6 في المائة في الربع الثالث.

الاقتصاد الأميركي ينمو بوتيرة غير متوقعة

نيويورك: «الشرق الأوسط»

نما الاقتصاد الأميركي بوتيرة سنوية غير متوقعة بلغت 3,3 في المائة في الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول)، مدفوعاً بإيفاق المستهلكين القوي على الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة ومستويات الأسعار التي أحبطت الكثير من الأسر.

وقال تقرير وزارة التجارة الصادر يوم الخميس، إن الناتج المحلي الإجمالي، وهو

إجمالي إنتاج الاقتصاد من السلع والخدمات، نما من معدل نموه الكبير البالغ 4,9 في المائة في الربع السابق. لكن الأرقام الأخيرة لا تزال تعكس المتانة المدهشة لأكثر اقتصاد في العالم، وهو ما يمثل الربع السادس على التوالي الذي ينمو فيه الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي يبلغ 2 في المائة أو أكثر، وفق وكالة «أوسشيبيد برس».

وقاد المستهلكون، الذين يمثلون نحو 70 في المائة من إجمالي الاقتصاد، النمو في الربع

ارتفاع الأسهم الصينية عقب إجراءات جديدة للدعم العقاري

بكين تحذر الاتحاد الأوروبي من «الإضرار بسمعته الاقتصادية»

بكين: «الشرق الأوسط»

حذرت الصين الخميس الاتحاد الأوروبي من الإضرار بسمعته الاقتصادية بعد أن كشف عن إجراءات جديدة لحماية التكنولوجيا الحساسة من الوقوع في أيدي منافسين جيوسياسيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية وانغ وينبين إن «صورة الاتحاد الأوروبي في مجالات الاقتصاد والتجارة الدولية على المحك»، وحض الاتحاد الأوروبي على عدم «اتخاذ خطوات مناهضة للحولة».

وعززت بروكسل ترسانتها من القيود التجارية لمعالجة ما تعده مخاطر على الأمن الاقتصادي الأوروبي، عقب غزو موسكو لأوكرانيا والتوترات التجارية العالمية.

وأعلن مسؤولو الاتحاد الأوروبي الأربعاء حزمة من خمس مبادرات بشأن الأمن الاقتصادي، تتضمن تشديد آلية التدقيق في الاستثمارات الأجنبية المباشرة وبدء مناقشات حول التنسيق في مجال ضوابط التصدير.

وتأتي الحزمة استجابة للمخاطر الكثيرة التي كشفت عنها جائحة كورونا والغزو الروسي لأوكرانيا والهجمات الإلكترونية والهجمات على البنية التحتية وتصادم التوترات الجيوسياسية.

ولا تذكر الخطط دولا بالاسم، لكن الاتحاد يقارن بين «الشركاء الموثوقين» و«الدول المثيرة للقلق»، ويسلط الضوء على سياسة «إزالة المخاطر»، وهي سياسة تهدف إلى تقليل الاعتماد الاقتصادي على الصين التي ينظر إليها التكتل بمزيد من الشكوك بسبب علاقاتها الوثيقة بروسيا.

وردا على سؤال حول هذه الخطوات، حذر وانغ من أن «المجتمع الدولي يشعر بالقلق بالغ إزاء النزعة الحمائية الأحادية الجانب للاتحاد

شركات التطوير العقاري المتعثرة ربما تكون قد تعهدت بالفعل بمعظم أصولها التجارية عالية الجودة مقابل ديون أخرى، كما يقول المطورون والمحللون.

وقال مسؤول تنفيذي في شركة عجزت عن سداد ديونها، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول بالحديث إلى وسائل الإعلام: «لقد اتصلنا ببعض البنوك هذا الصباح لكنهم لم يعطوا رداً إيجابياً. ما تم تجربته الحكومة المركزية البنوك على الإقراض، فإنها لن ترغب في المخاطرة».

وأضاف المسؤول التنفيذي أن البنوك كانت صارمة للغاية في عدم إقراض العقارات التجارية التي تقع في مواقع سيئة أو ذات عمليات سيئة منذ أزمة الديون.

وأدت أزمة السيولة في الصين إلى تخلف كثير من المطورين عن سداد الديون أو تأخيرها، حيث يكافحون من أجل بيع الشقق وجمع الأموال.

وعلى الرغم من تدابير الدعم الأخيرة التي اتخذتها بكين، مثل سهولة الوصول إلى النقد للمطورين، وتخفيضات في أسعار الرهن العقاري وتخفيف القواعد بشأن شراء المنازل، لم تظهر السوق سوى القليل من علامات الاستقرار، مع بقاء المبيعات ضعيفة والمزيد من حالات التخلف عن السداد.

وقال بنك نومورا إن أكبر عقبة أمام انتعاش العقارات هي الحجم الكبير للمنازل المبيعة مسبقاً ولكن غير المكتملة في المدن ذات المستوى المنخفض. وقدر البنك أن استكمال بناء مثل هذه المنازل في جميع أنحاء البلاد سيتطلب 3,2 تريليون يوان. وأوضح البنك في مذكرة بحثية: «بالنظر إلى فجوة التمويل الهائلة التي يواجهها المطورون لضمان التسليم الناجح للمنازل المبيعة مسبقاً، فإننا نشك فيما إذا كانت البنوك هي الخيار الصحيح لمعالجة هذه المشكلة».



إعداد الزينة التقليدية لاحتفال السنة القمرية في شرق الصين (أ.ف.ب)

بعد الظهر. وارتفع سهم «غوانغتشو آر أند إف» العقاري بنسبة 17 بالمائة، وسهم مجموعة «سينو-أوشن» بأكثر من 12 بالمائة، في حين ارتفع سهم اثنين من أكبر شركات التطوير الخاصة، «كونتري غاردين» ومجموعة «لونغفور»، بأكثر من 4 بالمائة.

وعلى الرغم من أن مطوري العقارات والمحللين رحبوا بالإجراءات الجديدة، فإنهم كانوا متشككين بشأن تأثيرها الفوري، قائلين إن البنوك كانت مترددة في إقراض معظم المطورين من القطاع الخاص، على الرغم من دعوات الهيئات التنظيمية المتكررة للقيام بذلك. وقال جون لام، المحلل في بنك «يو إس إس» في مذكرة: «في حين أن هذا يمكن أن يساعد في تخفيف مخاطر السيولة للمطورين المدينين، فإن الطلب على العقارات يجب أن يكون أقوى من أجل دعم أسعار المنازل والمبيعات، وبالتالي تعافي القطاع». ومما يزيد الأمور تعقيداً أن

تخفيف إجراءات الائتمان لدعم قطاع العقارات المتعثر، لكن قلة من المشاركين في السوق توقعوا أن تغلب الأسهم على إحجام البنوك عن الإقراض. وخففت السلطات قواعد القروض المصرفية على العقارات التجارية في إطار سعيها لتخفيف أزمة السيولة التي عانت منها الشركات العقارية منذ منتصف عام 2021، عندما سعت الحكومة لأول مرة إلى كبح جماح الديون المضخمة.

وتضمنت الإجراءات الجديدة هذا الأسبوع السماح للمطورين باستخدام القروض لسداد أقساط القروض والسدادات الحالية، مع زيادة المبلغ الذي يمكنهم اقتراضه إلى 70 بالمائة من قيمة الأصول المقدره، من النصف السابق. وقفز مؤشر «إس إس إي 300» العقاري في الصين بأكثر من 5,7 بالمائة، في حين ارتفع مؤشر هانغ سينغ للعقارات في هونغ كونغ بنسبة 3,3 بالمائة في تعاملات

الشعرة مخزن للمعلومات الصحية عن الإنسان

10 حقائق عن الشعر وآليات تساقطه

الرياض: د. عبير مبارك*

يخل موضوع «تساقط الشعر» أحد أعلى الموضوعات الطبية بحثاً من قبل الناس؛ وفق إحصاءات محركات البحث على الإنترنت. وفي الوقت نفسه؛ لا يزال كثير من الحقائق الطبية حول أسباب هذه الحالة وكيفية التعامل العلاجي معها غير واضح بشكل علمي لدى كثيرين، خصوصاً التفريق بين حالات «تساقط الشعر» (Hair Loss) وحالات «ذرف الشعر» (Hair Shedding).

حقائق عن الشعر وتساقطه

• وإليك الحقائق التالية عن الشعر وآليات تساقطه: يبدأ الشعر الظهور على الجلد في مرحلة مبكرة جداً من عمر الجنين، وتحديداً وهو في عمر شهرين. وأولى مناطق ظهور الشعر لدى الجنين؛ أياً كان جنسه، هي الحاجبان والشفة العليا ومنطقة الذقن. ثم مع بلوغ الشهر الرابع من عمر الجنين، يبدأ الشعر في الظهور على جلد بقية مناطق جسمه. وعندما تكون الشعرة بصحة جيدة في بنيتها وقوتها، تستطيع الشعرة الواحدة أن تتحمل وزن 100 غرام؛ أي إن بإمكان كل شعر فروة الرأس أن يتحمل رف وزن بمقدار يفوق طنين؛ أي وزن اثنين من الغليظة الأفريقية.

والشعر هو ثاني أسرع نسيج ينمو في جسم الإنسان، بعد نسيج نخاع العظام. وينمو الشعر نحو سنتيمتر واحد كل شهر. ويوجد ضمن مكونات الشعرة 14 من العناصر المعدنية المختلفة؛ غالبيتها بكميات ضئيلة جداً، وأحدها هو معدن الذهب. والعناصر الرئيسية، بترتيب الأعلى وجوداً في مكونات الشعرة الواحدة، هي: الكربون والأكسجين والنيتروجين والهيدروجين والكبريت.

• من الناحية التشريحية: الشعرة هي في الأصل زوائد بروتينية تنمو بشكل متواصل، وتتكون من 3 طبقات: قشرة خارجية قاسية، وقشرة متوسطة أقل صلابة، ثم في الداخل هناك لب الشعرة. ويوجد جذر الشعرة تحت الجلد ضمن كيس يُسمى «الجريب».

ومن مكونات جذر الشعرة توجد «خُلَيْمَةُ الشعرة» التي مهمتها إنتاج ساق الشعرة التي تخرج من الجلد. ويمر نمو الشعر من «خُلَيْمَةُ الشعرة» بمراحل مختلفة: الأولى هي مرحلة النمو، التي يستمر فيها إنتاج الشعرة لمدة نحو 5 سنوات، ثم تأتي مرحلة الراحة والركود التي قد تستمر نحو 3 أشهر، ويتوقف فيها نمو ساق الشعرة، وبعدها تأتي مرحلة التساقط التي تنفصل فيها الشعرة عن الجسم.

وبعد هذا يبدأ «جريب الشعرة» في إنتاج شعرة أخرى تمر بتلك المراحل الثلاث. و90 في المائة من شعر فروة الرأس هو في مرحلة النمو، و10 في المائة في مرحلة الراحة والركود. وكل شعرة على جسم الإنسان لها عصب وإمدادات دم وعضلة خاصة بها. والشعر هو مخزن للمعلومات الصحية عن الإنسان، ويمكن تحليل مكونات الشعرة معرفة معادن وفيتامينات الجسم والأدوية التي يتناولها المرء. ومع ذلك لا توجد فروق واضحة في شعرة الأثني عن شعرة الذكر.

تساقط الشعر

• وفق نتائج الإحصاءات العالمية، بلغ حجم السوق العالمية لمعالجة تساقط الشعر نحو 53 مليار دولار أمريكي في عام 2022؛ أي من حيث مبيعات منتجات وعلاجات تساقط الشعر، وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، نمت هذه السوق بمعدل 7 في المائة سنوياً. وبناءً على توقعات الأسواق في النمو السنوي المستقبلي، فستبلغ قيمة سوق التعامل مع تساقط الشعر أكثر من 88 مليار دولار أمريكي في عام 2030. وبهيمين الذكور في عدد طالبي منتجات وعلاجات تساقط الشعر؛ بنسبة 65 في المائة. وإذا أخذ قطعاً «زراعة الشعر» فقط في الحسبان، فإن نسبة الطلب بين الذكور أعلى بنسبة 85 في المائة.

والدول الثلاث التي لديها أعلى معدلات عالمية لتساقط الشعر لدى الذكور (نحو 44 في المائة منهم) تقع جميعها في غرب أوروبا؛ إسبانيا، وإيطاليا، وفرنسا.

• نحو 85 في المائة من الرجال و33 في المائة من النساء سيواجهون في وقت ما درجات متفاوتة الشدة من تساقط الشعر. وهذه النسبة أكثر شيوعاً مما يعتقد البعض.

نصائح طبية للتغلب على العقبات الذاتية

لماذا يتلصق الرجال في مواجهة مشكلات أمراض القلب؟

تقارير هارفارد

كبريدج (ولاية ماساشوستس الأمريكية): ماثيو سولان *

الوقاية أفضل دواء، ولكن كثيراً من الرجال ينتظرون ظهور المشكلة قبل طلب المساعدة.

وبالنسبة إلى أمراض القلب -السبب الأول للوفاة بين الرجال- قد تكون المشكلة هي ضغط الدم والجسم، أو ارتفاع مستويات الكوليسترول، أو حتى نوبة قلبية.

مواجهة أمراض القلب

حتى عندما يواجه الرجال حقيقة وجود مرض في القلب، فإنهم غالباً ما يواجهون عقبات تمنعهم من التحكم في حالتهم أو تقليل من مخاطر إصابتهم. فماذا يمكنهم أن يفعلوا؟ لاكتشاف ذلك، طلبنا من طبيبين وأمراض القلب؛ هما: الدكتور جيدر ورايش، والدكتور ديل أدرس، من «مستشفى بريجهام والنساء» التابع لجامعة هارفارد، الإفادة بالذي يسهمونه من مرضاهم الذكور والمشورة التي يقدمونها.

* فكر في المستقبل: خلال الاستشارات، يسأل الدكتور ورايش مرضاه عن كيفية تعريفهم طول العمر. ويقول: «عندما يفكرون في ما يملون تحقيقه مع تقدمهم في العمر، يقول معظمهم إنهم يقدرون نوعية الحياة المرفهة وبعض الاستقلال بدلاً من مجرد العيش ببطء سنوات أطول من المعتاد.» إن دفع الرجال للتركيز على مستقبلهم يساعدهم على تحديد الأهداف ومن ثم تحديد ما إذا كانوا على الطريق لتحقيق هذه الأهداف. يقول الدكتور ورايش: «ذلك يساعدهم على فهم أوجه القصور لديهم، مثل الحاجة إلى أن يكونوا جاديين بشأن ضرورة فقدان الوزن أو التحكم في الكوليسترول، ويمكن أن يحفزهم على تنفيذ تغييرات دائمة.»

مراقبة وتشيك

* راقب ضغط الدم لديك: لا يشعر الرجال في بعض الأحيان بأنهم يستطيعون على صحة قلوبهم، كما يقول الدكتور ورايش. ومن بين الطرق التي يمكن من خلالها لعب دور نشط؛ مراقبة ضغط الدم بانتظام. يقول الدكتور ورايش: «مخاطر ارتفاع ضغط الدم على صحة القلب بعيدة المدى، وحتى إذا كان الرجال لا يتناولون الأدوية للتحكم

85% من الرجال و33% من النساء سيواجهون في وقت ما درجات متفاوتة الشدة من تساقط الشعر

ويشكل «الصلع الذكوري» (أو الثعلبية الأندروجينية Androgenetic Alopecia) نحو 95 في المائة من حالات تساقط الشعر لدى الذكور. ويعاني أكثر من 65 في المائة من الرجال الأميركيين من تساقط الشعر بدرجات مختلفة عند سن الخامسة والثلاثين.

وبحلول سن الخمسين، سيظهر على نحو 85 في المائة من الرجال علامات واضحة جداً على تساقط الشعر؛ أي «ترقق الشعر» (Thinning Hair). وقد يؤثر الصلع الذكوري على الرجال في مختلف الأعمار. ويبدأ نحو 25 في المائة من الرجال الذين يعانون من تساقط الشعر بهذه العملية قبل أن يبلغوا الحادية والعشرين من العمر. والوراثة هي السبب الأكثر أهمية لتساقط الشعر. ويؤثر الصلع الذكوري على نحو 95 في المائة من جميع الرجال الذين يعانون من تساقط الشعر. والأسباب الأخرى يمكن أن تكون النظام الغذائي، والإجهاد، ونمط الحياة، والمرض. • في العموم؛ فإن 40 في المائة من النساء اللاتي يعانين من تساقط الشعر بشكل واضح، يعانين من مشكلات في زواجهن بسبب تساقط الشعر. ويقول نحو 64 في المائة منهن إنهن يواجهن مشكلات تتعلق بحياتهن المهنية. وقد يعاني أكثر من نصف النساء من تساقط الشعر في فترة ما بعد انقطاع الطمث.

وتشير إحدى الدراسات الحديثة إلى أن أكثر من 50 في المائة من النساء يعانين من تساقط الشعر بعد بلوغهن سن الخمسين، وتتغير لديهن شدة تساقط الشعر اعتماداً

على عوامل مختلفة. والنساء اللاتي يعشن حياة مرهقة أكثر عرضة للمعاناة من تساقط الشعر 11 مرة. وفي حين أنه من غير الواضح كيف يمكن للتوتر أن يمنع «بصيلات الشعر» (Hair Follicles) من النمو، فإن الباحثين لاحظوا مثل هذا الارتباط. وتُجرى دراسات مختلفة لمعرفة كيف يمكن أن يؤثر الإجهاد على تجديد الأنسجة.

«ذرف الشعر»

• بعدُ من المقبول «ذرف» (Shedding) ما بين 50 و100 شعرة يومياً. لكن يتسبب «تساقط الشعر» إذا فقد المرء أكثر من 100 شعرة يومياً. ولكن هناك فرق كبير بين «تساقط الشعر» (Hair Loss) و«ذرف الشعر» (Shedding). كما تنبه «الأكاديمية الأميركية لطب الجلدية (AAD)»، وتقول: «إذا لاحظت وجود مزيد من الشعر على وسادتك أو فرشاة الشعر أكثر من المعتاد، فقد تقلق من إصابتك بـ«تساقط الشعر». من الممكن في الواقع أنه «ذرف الشعر» أكثر من المعتاد. نعم هناك فرق. بينما يحدث تساقط الشعر عندما يمنع شيء ما نمو الشعر. ويستطيع أطباء الجلد التمييز بين (تساقط الشعر) و«ذرفه».

وتضيف: «إذا كنت قلقاً بشأن كمية الشعر المتساقط، فلا داعي للمعاناة في صمت. يمكنك اللجوء إلى طبيب الأمراض الجلدية للحصول على المساعدة. هؤلاء الأطباء مختصون في تشخيص وعلاج الجلد والشعر والأظافر. ويمكن لطبيب



الأمراض الجلدية أن يخبرك إذا كنت تعاني من تساقط الشعر» (الذرف الزائد للشعر)؛ إذ يوجد كلاهما لدى بعض الناس. ويمكن لطبيب الأمراض الجلدية أيضاً العثور على السبب أو الأسباب وإخبارك بما يمكنك توقعه. تتوفر خيارات علاجية فعالة لكثير من أنواع تساقط الشعر. كلما بدأ العلاج مبكراً؛ كان التشخيص أفضل.

• تقول «الأكاديمية الأميركية لطب الجلدية (AAD)»: «بعد الذرف المفرط للشعر أمراً شائعاً لدى الأشخاص الذين تعرضوا لأحد الضغوطات التالية:

- عند خسارة 20 رطلاً (نحو 9 كيلوغرامات) أو أكثر من الوزن.
- إنجاب المرأة.
- توقف المرأة عن تناول حبوب منع الحمل.
- التعرض لكثير من التوتر (رعاية شخص مريض عزيز، أو الطلاق، أو فقدان الوظيفة).
- المعاناة من ارتفاع في درجة الحرارة.
- الخضوع لعملية جراحية.
- الشفاء من مرض؛ خصوصاً إذا كان يتضمن ارتفاعاً في درجة الحرارة.

ويلاحظ معظم الناس حدوث تساقط الشعر الزائد بعد أشهر قليلة من الحدث المهجد. على سبيل المثال؛ يمكن للأمر الجديدة أن ترى تساقط الشعر الزائد بعد نحو شهرين من الولادة. وعادة ما يصل التساقط إلى ذروته بعد نحو 4 أشهر من الولادة. وهذا التساقط طبيعي ومؤقت.

وعندما يتكيف جسمك، يتوقف التساقط المفرط. وفي غضون ما بين 6 و9 أشهر، يميل الشعر إلى استعادة كثافته الطبيعية. ومع ذلك، إذا بقي الضغط معك، فقد يستمر تساقط الشعر لفترة طويلة. يمكن للأشخاص الذين يتعرضون دائماً لكثير من التوتر أن يعانون من تساقط الشعر المفرط على المدى الطويل.

أسباب شائعة لتساقط الشعر

• تشمل الأسباب الأكثر شيوعاً لـ«تساقط الشعر» (وليس «ذرف الشعر») ما يلي: تساقط الشعر الوراثي.

- مبالغة الجهاز المناعي في رد فعله.

- تناول بعض الأدوية والعلاجات.

- تسريحات الشعر التي تسحب الشعر.

- منتجات العناية بالشعر القاسية.

- الإكراه النفسي (Compulsion) على تحف الشعر.

وتقول «الأكاديمية الأميركية لطب الجلدية»: «إذا كنت تعاني من تساقط الشعر، فلن ينمو شعرك حتى يتوقف السبب. على سبيل المثال؛ غالباً ما يفقد الأشخاص الذين يخضعون للعلاج الكيميائي أو العلاج الإشعاعي كثيراً من الشعر. وعندما يتوقف العلاج؛ يميل شعرهم إلى النمو مرة أخرى. ولكن يستمر كثير من الأشخاص الذين يعانون من تساقط الشعر الوراثي في فقدان الشعر دون علاج. وقد تلاحظ المرأة التي ترضع جنيناً تساقط الشعر الوراثي تساقطاً تدريجياً. بينما يميل الأمر لدى الرجال الذين يعانون من تساقط الشعر الوراثي إلى ظهور خط شعر متراجع أو رقعة صلعاء تبدأ في منتصف فروة الرأس.»

• تساقط الشعر يحدث بطرق عدة مختلفة، وذلك وفق نوع السبب الذي أدى إلى تساقط الشعر. وقد يكون وراثياً، أو بسبب تغيرات هرمونية، أو حالات طبية، أو جزءاً طبيعياً من أعراض التقدم في العمر. وصحيح أن أي شخص يمكن أن يصاب بتساقط شعر الرأس، ولكنه يشيع أكثر بين الرجال. أما الصلع فيشير عادة إلى تساقط الشعر بجزارة عن فروة الرأس. ويعد تساقط الشعر الوراثي أكثر أسباب الصلع شيوعاً. ويختلف الناس هنا؛ حيث قد يختار البعض أن يترك تساقط الشعر ودون إخفاء، بينما يتعامل البعض الآخر مع الصلع لإخفائه أو تصغير مساحته إما بقصات شعر تعديلية، وإما بارتداء قطعة من الشعر المستعار. كما يختلفون في التعامل العلاجي معه؛ إذ يترك البعض الأمر دون معالجة، بينما يبحث آخرون ويستخدمون أي علاجات متاحة للوقاية من تساقط مزيد من الشعر أو لاستعادة نموه. ولكن يظل الأساس هو التحدث مع الطبيب المختص للبحث عن نوع تساقط الشعر، وعن سبب تساقط الشعر، وعن الخيارات العلاجية المناسبة، قبل البدء في علاجه.

• يفيد أطباء الجلدية في «مايو كلينك»: «ومن مؤشرات تساقط الشعر وأعراضه ما يلي:

ترقق الشعر تدريجياً في أعلى الرأس؛ وهذا النوع هو أكثر أنواع تساقط الشعر شيوعاً؛ إذ يصيب الأشخاص مع تقدمهم في العمر. ولدى الرجال غالباً ما يبدأ الشعر في الانحسار عند خط الشعر على الجبهة. أما لدى النساء؛ فعادة ما يتعرضن لتساقط المسافات بين الشعر. ومن أنماط تساقط الشعر واسعة الانتشار بين النساء الأكبر سناً انحسار خط الشعر (الثعلبية اللحية الأمامية).

- بقع صلعاء دائرية أو غير مكتملة؛ يفقد بعض الأشخاص شعرهم على شكل بقع صلعاء دائرية أو غير مكتملة في فروة الرأس أو اللحية أو الحواجب. وقد تشعر

بحة في جلدك أو ألم فيه قبل سقوط الشعر.

- التساقط المفاجئ للشعر: يمكن أن يسبب التعرض لصدمة جسدية أو عاطفية ارتخاء الشعر. وقد تسقط خصلة من الشعر عند تمشيطه أو غسله أو حتى بعد جبهه برفق. وعادة ما يسبب هذا النوع من التساقط ترقق الشعر عموماً، لكنه أيضاً مؤقت.

- تساقط شعر الجسم كله: قد يسبب بعض المشكلات والعلاجات الطبية - مثل العلاج الكيميائي للسرطان - فقدان شعر الجسم كله. ويعود هذا الشعر إلى النمو مجدداً.

- انتشار بقع قشرية على فروة الرأس؛ وهذا من مؤشرات الإصابة بالودعة الحلقيه. وقد يصحب هذا الانتشار تقصّف الشعر والاحمرار والتورم، والنز في بعض الأحيان.

* استشارة في الأمراض الباطنية

الرياضية المغيدة لصحة القلب. ولكن إحدى الشكاوى الرئيسية التي يسمعها الدكتور أدلر هي ضيق الوقت. ويقول: «بصفة عامة، يتقبل الرجال الروتين والجداول الزمنية، ولكنهم في كثير من الأحيان لا يبدون بلاء حسناً عندما يتعطل الروتين اليومي.» وينصح «الفوائد» قد يعكس كثير من هذا عدم الثقة العامة بالطب، وفكرة أنه يجب عليهم تناول الحبوب إلى أجل غير مسمى.

لكن الدكتور أدلر يقول إن الرجال يمكنهم التغلب على هذه المقاومة عبر إدراك أن لهم رأياً في كيفية استخدام الأدوية. ويضيف: «أخبر مرضاي أنه عبر إجراء تغييرات في النظام الغذائي

أخرى، يترددون في تناولها. ويقول: «إنهم غالباً ما يركزون كثيراً على الآثار الجانبية المحتملة ولا يركزون كثيراً على الفوائد.» قد يعكس كثير من هذا عدم الثقة العامة بالطب، وفكرة أنه يجب عليهم تناول الحبوب إلى أجل غير مسمى.

لكن الدكتور أدلر يقول إن الرجال يمكنهم التغلب على هذه المقاومة عبر إدراك أن لهم رأياً في كيفية استخدام الأدوية. ويضيف: «أخبر مرضاي أنه عبر إجراء تغييرات في النظام الغذائي

• اجعل من فقدان الوزن مجهوداً جماعياً: تعد زيادة الوزن من أكبر التهديدات لصحة القلب. يقول الدكتور أدلر: «فقدان الوزن ليس بالأمر السهل، ولكن الدراسات وجدت أن مشاركة

الرياضة المغيدة لصحة القلب. ولكن إحدى الشكاوى الرئيسية التي يسمعها الدكتور أدلر هي ضيق الوقت. ويقول: «بصفة عامة، يتقبل الرجال الروتين والجداول الزمنية، ولكنهم في كثير من الأحيان لا يبدون بلاء حسناً عندما يتعطل الروتين اليومي.» وينصح «الفوائد» قد يعكس كثير من هذا عدم الثقة العامة بالطب، وفكرة أنه يجب عليهم تناول الحبوب إلى أجل غير مسمى.

الالتزامات الشخصية

* أنفق وقتاً لتتمتع بصحة جيدة: تعد المواظبة المستمرة أمراً حيوياً عندما يتعلق الأمر بممارسة التمارين

* «رسالة هارفارد - مراقبة صحة الرجل» - خدمات «تريبيون ميديا»

وداع عماني... وتأهل بحريني مثير في آخر جولات «المجموعات»

كأس آسيا: الأخضر يتصدر... ويضرب موعداً نارياً مع الشمشون الكوري



عمان تعادل أمام قبرغيزستان وودع البطولة (رويترز)



سالم الدوسري يتعرض لضائقة تايلندية في إحدى الهجمات (تصوير: علي خمج)

الذي راوغ أنس بني ياسين، ومررها إلى محمد مرهون ليطيح بها فوق المرمى من مدى قريب. ووضح اعتماد البحرين على التميريرات الطويلة خلف دفاع الأردن، فمن واحدة من تلك التميريرات وصلت الكرة إلى مرهون، لكنها طالت منه لتذهب إلى الحارس أبو ليلة بعد 5 دقائق من الاستراحة.

وتوغل فراس شلالية لاعب الأردن إلى داخل منطقة الجزاء، وأرسل تمريرة عرضية منخفضة لم يجد من يضعها في المرمى، لتضع فرصة أخرى على فريقه. ومزت الدقائق الأخيرة دون جديد، لتعوض البحرين خسارتها في افتتاح المجموعة أمام كوريا وتحقق انتصارين متتاليين.



فرحة بحرينية بهدف الفوز على الأردن (أ.ف.ب)

لكنه سينتظر نهاية دور المجموعات لمعرفة منافسه في دور ال16. وبدأ الفريقان المباراة بحذر، حيث لم يهدد أي منهما مرمى الآخر، إلى أن تلقى يوسف تمريرة من مدن لينطلق من بعد منتصف الملعب بقليل ويضع الكرة في مرمى يزيد أبو ليلة.

وكاد الأردن يرد سريعاً عندما أرسل زين النعيمات تمريرة عرضية منخفضة إلى محمد أبو شيش الذي حاول لعبها بكعب القدم، لكنها كانت ضعيفة لتذهب في يد الحارس إبراهيم لطف الله في الدقيقة 38.

وفي الهجمة التالية، تباطأ دفاع الأردن في إبعاد كرة، لتصل إلى يوسف

الفوز 1 - صفر على الأردن والتاهل في صدارة المجموعة. وتصدرت البحرين المجموعة ب6 نقاط متفوقة بنقطة واحدة على كوريا الجنوبية التي تعادلت 3 - 3 مع ماليزيا، بينما يأتي الأردن ثالثاً ب4 نقاط. وهز يوسف الشباك من وضع انفراد بعد تمريرة من علي مدن قبل 11 دقيقة من نهاية الشوط الأول.

ويتصدرها المجموعة، تلعب البحرين مع اليابان في دور ال16، بينما تلعب كوريا الجنوبية مع متصدر المجموعة السادسة السعودية.

وصعد الأردن ضمن أفضل 4 فرق تحتل المركز الثالث في المجموعات الست،

الحصول على النقاط الثالث، أملاً في الوجود ضمن أفضل 4 ثوالت بالدور الأول. وبذلك، ضرب منتخب السعودية، الذي حسم تاهله للأدوار الإقصائية منذ الجولة الماضية، موعداً في مواجهة من العيار الثقيل مع منتخب كوريا الجنوبية وصيف المجموعة الخامسة، يوم الثلاثاء المقبل، بدور ال16 في البطولة، في حين يلعب منتخب تايلند مع منتخب أوزبكستان، وصيف المجموعة الثانية، في اليوم ذاته بنفس الدور.

وفي المجموعة الخامسة، أحرز عبد الله يوسف هدفاً في الشوط الأول، ليمنح البحرين



بقي منتخب السعودية في الصدارة، بعدما رفع رصيده إلى 7 نقاط، متفوقاً بفارق نقطتين على أقرب ملاحقيه، منتخب تايلند.

ناصر الدوسري يتحس على إحدى الفرض المهددة أمام تايلند (تصوير: بشير صالح)

الدوحة: فهد العيسى وفارس الفزي أصدر الأخضر السعودي ضربة جزاء، واكتفى بالتعادل سلبياً مع منتخب تايلند، في الجولة الثالثة (الأخيرة) بالمجموعة السادسة من مرحلة المجموعات ببطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم 2023، المقامة حالياً في قطر.

وودع منتخب عمان البطولة مبكراً، بعدما سقط في فخ التعادل 1 / 1 مع منتخب قبرغيزستان، بنفس الجولة لذات المجموعة.

وبقي منتخب السعودية، الفائز باللقب أعوام 1984 و1988 و1996، في الصدارة، بعدما رفع رصيده إلى 7 نقاط، متفوقاً بفارق نقطتين على أقرب ملاحقيه، منتخب تايلند.

وأصبح منتخب عمان في المركز الثالث برصيد نقطتين، ليعجز عن الوجود ضمن أفضل 4 ثوالت في المجموعات الست، المتأهلة للأدوار الإقصائية للمسابقة، برفقة متصدر ووصيف كل مجموعة.

وعجز منتخباً السعودية وتايلند عن هز الشباك على مدار شوطي المباراة، بعدما تجارى لاعبهما في إضاعة الفرص التي سنحت لهم طوال ال90 دقيقة، علماً بأن المنتخب (الأخضر) أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 12 عن طريق عبد الله هادي رديف.

وفي اللقاء الآخر، فُزط منتخب عمان في تقدمه بهدف حمل توقيع محسن صالح الغسائي في الدقيقة الثامنة، بعدما تلقى هدف التعادل عن طريق جويل كوجو في الدقيقة 80.

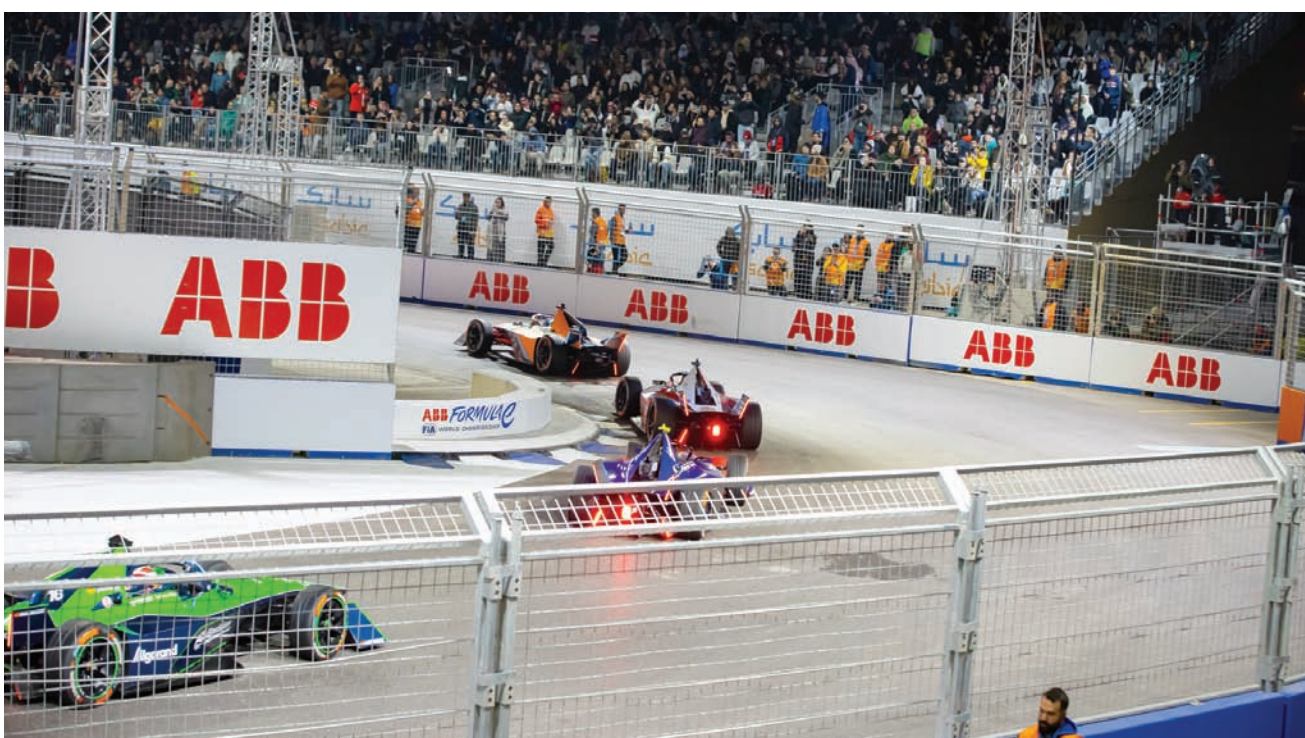
وكان يتعين على منتخب عمان

الفصل: أهلاً بالعالم من جديد في عاصمة البطولات العالمية

«فورمولا إي»... سباق الطاقة النظيفة يحدد إثارته على حلبة الدرعية



الألماني باسكال ويرلين ضمن المشاركين في السباق (الشرق الأوسط)



السباق الكبير يقيم للمرة السادسة على التوالي في المملكة (الشرق الأوسط)

الرياض: سلطان الصبيحي

تجدد الإثارة، اليوم الجمعة وغداً السبت، على حلبة الدرعية التاريخية في الرياض، حيث يقيم سباق فورمولا إي ضمن الموسم العاشر من منافسات بطولة العالم إيه بي بي.

وستشهد الدرعية للمرة السادسة على التوالي، إقامة هذه المنافسات وسط ترقب كبير لعشاق هذه الرياضة.

وقال الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، في تصريح صحافي: «نسعد مرة أخرى باستضافة أحد أهم سباقات السيارات على مستوى العالم، الذي تشهده الدرعية للمرة السادسة على التوالي، وهو ما يؤكد حجم الاهتمام الكبير الذي نحظى به من لدن خادم الحرمين الشريفين، والدعم غير المسبوق من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والذي يمكننا دوماً من المضي قدماً باستضافة المزيد من الفعاليات والأحداث الرياضية العالمية، وفق أفضل الإمكانيات التنظيمية المتميزة التي جعلت من وطننا الغالي موطناً وعاصمة لكبرى البطولات والفعاليات الدولية والعالمية».

وأضاف: «تعرّز استضافة فورمولا إي في عامها السادس على التوالي، مكانة وقدرة المملكة على استضافة الأحداث الرياضية المتنوعة بشكل عام ورياضة السيارات بشكل خاص، فقبل أيام بسببته شهدنا إقامة إالي داكار السعودية 2024، الذي أقيم في المملكة للمرة الخامسة، ونستعد كذلك لاستضافة الموسم الرابع من سلسلة سباقات سيارات الدفع الرباعي الكهربائية (إكستريم إي) بجدة،

واحداً من ثلاثة سائقين فقط تمكنوا من الفوز مرتين في الدرعية، إلى جانب البريطاني سام بيرد، والهولندي نيك دي فريز، كما سيحظى الجمهور بفرصة الاستمتاع بما تقدمه منطقة الدرعية التاريخية المسجلة بموقع التراث العالمي لليونسكو، وبمجموعة من الفعاليات والأنشطة والتجارب المميزة المصاحبة للحدث داخل وخارج حلبة السباق.

وسيشهد السباق الذي يعد إحدى فعاليات موسم الدرعية 2024، مشاركة 22 من نخبة السائقين، الذين يمثلون 11 فريقاً عالمياً للمشاركة في الحدث المرتقب، يتقدمهم سائق فريق أندريتي غلوبال، وحامل لقب البطولة العالمية في العام الماضي البريطاني «جايك دينيس» الذي احتل المركز الثاني في كلتا الجولتين من سباق فورمولا إي الدرعية 2023، بالإضافة إلى 6 من حاملي القاب

السباق في الدرعية، ويؤكد اهتمام المملكة بإظهار إرثها الثقافي والتاريخي، والنقلة الحضارية التي تسعى إليها (رؤية السعودية 2030)، ويوفر بيئة تصويرية ممتازة للحدث، والأهم من ذلك، أن هذا السباق يجسد اهتمام وطننا بالاستدامة البيئية والطاقة النظيفة، والتطلع نحو المستقبل، من خلال إضاءة حلبة فورمولا إي في الدرعية بتقنية LED بالكامل».

سلطان الفيصل، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وشركة رياضة المحركات السعودية: «نحج سباق الدرعية إي بري في الوصول إلى شريحة جديدة من عشاق ومحبي رياضة المحركات، وفي تكوين قاعدة جماهيرية كبيرة في المجتمع المحلي، كما يعد سباق الفورمولا إي، تجسيدا لدمج التكنولوجيا الحديثة بالتراث الغني للمملكة، من خلال إقامة

علاوة على السباق المرتقب في مارس (آذار) المقبل، سباق جائزة السعودية الكبرى STC للفورمولا 1، لنؤكد للعالم أجمع قدرة شباب وشابات المملكة على إدارة وتنفيذ هذه الأحداث الرياضية بكل احترافية، وعلى أعلى المستويات والمعايير العالمية، فأهلاً بالعالم من جديد في المملكة، ونتمنى لهم الاستمتاع بكل فعاليات وأحداثها المختلفة».

من جهته، قال الأمير خالد بن

البطولة شهدت سقوط عمالقة مبكراً... وانتفاضة منتخبات مغمورة

الإثارة والمفاجآت المدوية شعار مرحلة المجموعات بعُرس القارة السمراء



أبيدجان: «الشرق الأوسط»

أسدل الستار (الأربعاء)، عن مرحلة المجموعات في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2023، المقامة حالياً في كوت ديفوار، حيث أسفرت عن الكثير من المفاجآت المدوية: الأمر الذي يُتوقع معه مزيد من الإثارة والندية خلال الأدوار المقبلة في المسابقة. وشهد دور المجموعات انتفاضة لجموع من المنتخبات «المغمورة» التي كانت بعيدة تماماً عن خريطة القوى الكروية في القارة السمراء، في مقدمتها منتخب غينيا الاستوائية والرأس الأخضر، اللذان تصدرتا المجموعتين الأولى والثانية، وكذلك منتخبا موريتانيا وناميبيا، اللذان حققا أول انتصاريين في تاريخهما بالمسابقة، وصعدا لمرحلة خروج المغلوب في سابقة لم تحدث من قبل.

كما كثر منتخب السنغال حامل اللقب عن أنيابه مبكراً، بعدما فاز في جميع مبارياته بالمجموعة الثالثة، ليصبح الفريق الوحيد الذي حقق العلامة الكاملة، وبعث رسالة شديدة للجهة المنافسة عن قدامه بقوة للمنافسة على اللقب. كما ظهر المنتخب المغربي، صاحب المركز الرابع في كأس العالم الماضية في قطر 2022، بشكل لافت للغاية، عقب تصدره ترتيب المجموعة السادسة بسبع نقاط، ليبرهن على قدامه للمنافسة على التتويج بلقبه الثاني بد «أم أفريقيا» بعد نسخة عام 1976 بالأراضي الإيبيرية.

وعلى النقيض تماماً، أصاب الكثير من عمالقة كرة القدم بأفريقيا محبيهم بصدمة كبيرة بخروجهم المبكر من البطولة، وفي مقدمتهم منتخب الجزائر، المتوج باللقب عامي 1990 و2019، ومنتخب تونس الفائز بالبطولة عام 2004، بعدما ودعا إلى البطولة من مرحلة المجموعات عقب تديلهما المجموعتين الرابعة والخامسة على الترتيب في مفاجأة لم يكن يتوقعها أكثر جماهيرهما تشاؤماً. كما كان المنتخب الغاني، الذي يمتلك 4 ألقاب في البطولة، ونظيره الزامبي، حامل لقب نسخة 2012، ضمن ضحايا مفاجات دور المجموعات، بخروجهما أيضاً من المسابقة، بعدما فشل في التواجد ضمن أفضل 4

منتخب مصر تأهل إلى دور ال16 بما يشبه المعجزة (أ.ف.ب)

منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الست، المتأهلة للدور الإقصائي.

في المقابل، نجت منتخبات مصر وكوت ديفوار والكونغو الديمقراطية من مقصلة الكبار، بعدما حجزت مقاعدها في دور ال16 بما يشبه المعجزة. وكان المنتخب المصري، البطل التاريخي للمسابقة برصيد 7 ألقاب، قريباً للغاية من الخروج بعدما فشل في تحقيق أي انتصار في المجموعة الثانية، لكن نتائج مواجهات الأخرى ساهمت في تواجده بالمركز الثاني برصيد 3 نقاط، تعادله في 3 لقاءات. وينطبق الأمر ذاته على منتخب الكونغو الديمقراطية، الذي حمل كأس المسابقة عامي 1968 و1974، حيث تعادل في لقاءاته الثلاثة بالمجموعة السادسة، لكنه وجد نفسه في وصافة الترتيب، بعدما لعبت نتائج المباريات الأخرى لصالحه. أما منتخب كوت ديفوار، فكان على مشارف الخروج من البطولة من الدور الأول، ليجري ما قام به عندما استضاف نسخة المسابقة عام 1984، بعدما تواج

أندريه أيو قائد منتخب غانا بعد توديع بلاده البطولة الأفريقية (أ.ف.ب)

المسابقة، التي انطلقت نسختها الأولى عام 1957.

ويتقاسم المصري مصطفى محمد والجزائري بغداد بونجاح المركز الثاني بقائمة الهدافين برصيد 3 أهداف لكل منهما، بينما يشترك حوسيه ماشين، لاعب غينيا الاستوائية، والكاميروني جيورجيس كيفن نكوغو، في صدارة قائمة أكثر لاعبي البطولة صناعة للأهداف، بعدما قدماً 3 تمريرات حاسمة. ويمتلك منتخب غينيا الاستوائية أقوى هجوم في البطولة، عقب تسجيله 9 أهداف، بفارق هدف أمام أقرب ملاحقيه منتخب السنغال، بينما اكتفت منتخبات تونس، وناميبيا وتنزانيا بحرمان هدف واحد، كاتل الفرق تسجيلاً للأهداف في دور المجموعات.

وتتصدر منتخبات المغرب، ونيجيريا، والسنغال ومالي قائمة أقوى خطوط الدفاع في المسابقة حتى الآن، بعدما استقبلت كل منها هدفاً وحيداً من منافسيها، في حين جاءت منتخبات مورومبيق، وجامبيا وغينيا بيساو في قائمة أضعف خط دفاع، بعدما مُنبت شبكها بتسعة أهداف. وجاءت 3 أهداف من النيران الصديقة حتى الآن، حيث أحرز إيسستيان أوروزكو لاعب غينيا الاستوائية هدفاً لمصلحة غينيا بيساو، وسجل جيمس غوميز، لاعب غامبيا، هدفاً للكاميرون، بينما هُز أوياساغاني شيك منتخب بلاده غينيا بيساو لصالح منافسه المنتخب النيجيري.

وكانت المجموعة الثامنة، التي ضمت مصر، وغانا، والرأس الأخضر وموزمبيق، الأغر تديفياً بعدما شهدت تسجيل 22 هدفاً، بينما كانت المجموعة الخامسة، التي ضمت منتخبات تونس، وجنوب أفريقيا، وناميبيا ومالي، الأقل إحراراً للأهداف، بعدما شهدت تسجيل 9 أهداف، واحتبس حكام المباريات 11 ركلة جزاء في دور المجموعات، بواقع ركلتين ليوركينا فاسو وغانا وجنوب أفريقيا، وركلة وحيدة لمصر، وأنغولا، والكونغو الديمقراطية، وموزمبيق ونيجيريا. وتم تسجيل 9 ركلات، وأهدرت ركلتان، كانت الأولى من نصيب بيرسي ناو، نجم منتخب جنوب أفريقيا لقاء الفريق مع مالي، والثانية لسيدريك كاكوما، نجم الكونغو الديمقراطية أمام المغرب. وحصل نجوم البطولة على 114 إنذاراً خلال الدور الأول، كان نصيب الأسد منها للاعب الجزائري وغانا، حيث حصل كل منتخب على 9 إنذارات، بينما تم إشهار 4 بطاقات حمراء.

منتخبات مصر وكوت ديفوار والكونغو الديمقراطية نجت من مقصلة الكبار بالتأهل لدور ال16 بما يشبه المعجزة

عن تسجيل 89 هدفاً في 36 مباراة أجريت حتى الآن، بنسبة 2,47 هدف في المباراة الواحدة، وهو معدل ليس بالسريع. ويتصدر إيميليو نسوي، نجم غينيا الاستوائية، قائمة هدافي تلك النسخة برصيد 5 أهداف، عقب تسجيله 3 أهداف (هازيك) خلال فوز فريقه 4 - 2 على غينيا بيساو، وهدفين في انتصار الفريق الكاسح 4 - صفر على كوت ديفوار. ويات نسوي (34 عاماً) أول لاعب بحريني يشارك في مباراة واحدة بد «أم أفريقيا» منذ المغربي سفيان علودي، الذي حقق الإنجاز ذاته في نسخة عام 2008 بغانا في مرمى ناميبيا، علماً بأنه أكبر لاعب سناً بحريني هاتريك في تاريخ



منتصر الطائي منافع تونس وأحزان الخروج المبكر (أ.ف.ب)

تلعب مصر مع الكونغو الديمقراطية، والمغرب مع جنوب أفريقيا، وكوت ديفوار مع السنغال. على الجانب الآخر، صعد للدور المقبل 8 منتخبات ما زالت تحلم بحمل كأس البطولة للمرة الأولى، حيث يتعلق الأمر بكل من مالي وبوركينا فاسو، اللذين يلعبان أيضاً ضد بعضهم بعضاً بدور ال16، الذي يشهد 3 لقاءات أخرى بين فرق لم يسبق لها الفوز باللقب، حيث تلحق غينيا الاستوائية مع غينيا، والرأس الأخضر مع موريتانيا، وأنغولا مع ناميبيا. وأسفرت مرحلة المجموعات

المركز الثالث في المجموعة الأولى، وعقب تلقيه خسارة قاسية صفر - 4 أمام غينيا الاستوائية في ختام لقاءاته بالدور الأول، غير أن نتائج المجموعات الخمس الأخرى جعلته يحتل المركز الرابع (الأخير) بقائمة أفضل المنتخبات الحاصلة على المركز الثالث، ليواصل حلمه بالفوز بالكأس التي توج بها عامي 1992 و2015. وراح ضحية البطولة 6 مدربين حتى الآن، بعدما رحل الجزائري جمال بلماضي عن تدريب منتخب بلاده، وأعلن التونسي جلال القادري عدم استمراره مع منتخب نسور قرطاج، بينما أقبل الفرنسي لويس جاسكيه من قيادة منتخب كوت ديفوار، والجزائري عادل عمروش من تدريب منتخب تنزانيا، والأيرلندي كريس هيوتون من منتخب غانا، بينما استقال البلجيكي توم سانتفيل من تدريب منتخب غامبيا. وبصفة عامة، تأهل للدور الثاني 8 منتخبات سبق لها التتويج باللقب، هي نيجيريا والكاميرون، اللذان يلققان في دور ال16، الذي يشهد أيضاً 3 لقاءات أخرى بين أبطال سابقين للمسابقة، حيث

منتخب مصر تأهل إلى دور ال16 بما يشبه المعجزة (أ.ف.ب)



«أستراليا للتنس»: سابالينكا تتأثر من غوف وتلتقي تشينوين في النهائي



الصينية جينغ تشينوين (أ.ف.ب)



البيلاروسية أرينا سابالينكا (أ.ف.ب)

ميلبورن: «الشرق الأوسط»

ثارت البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة ثانياً عالمياً لخسارتها في نهائي بطولة الولايات المتحدة أمام الأميركية كوكو غوف الرابعة، وتغلّبت عليها في لقاء مشوق 6 - 7 (6 - 2) و 4 - 4 في نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في التنس، لتضرب موعداً مع الصينية جينغ تشينوين المصنفة ثانياً عشرة والفائزة على الأوكرانية دايانا باستريمسكا. وباتت البيلاروسية حاملة اللقب أول لاعبة تصل إلى النهائي مرتين متتاليتين منذ الأميركية سيرينا ويليامز في 2016 - 2017. كما عادت رقم ويليامز والبلجيكية كيم كلاسترز بعد الانتصارات المتتالية (13) على ملعب رود ليفر. ولم يسبق للاعبة أن حققت اللقب مرتين متتاليتين منذ البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا في 2012 و2013.

وقالت سابالينكا التي فازت في نهائي النسخة الماضية على الكازخستانية إيلينا ريباكينا، قبل المواجهة مع غوف، إنها كانت لديها رغبة للانطلاق بعد خسارتها في ثلاث مجموعات خلال نهائي فلاشينغ ميدوز، العام الماضي. وهذه هي أصعب مواجهة التي خاضتها في أستراليا هذا العام حتى الآن، إذ تمكنت من إحاق الهزيمة بغوف لأول مرة بعد 12 انتصاراً متتالياً في بطولات غراند سلام، وتحديدًا منذ فلاشينغ ميدوز في نيويورك في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقالت سابالينكا: «تمكّنت من التركيز على نفسي. كنت مستعدة لأنها ستتحرك بشكل جيد وكنت مستعدة لأي شيء». وتابعت: «إنها مواجهة رائعة دائماً (أمام غوف). إنها لاعبة رائعة وأستمع باللعب أمامها». مضيفة: «أتمنى حقاً أن تلعب في المستقبل المزيد من المباريات النهائية». تحت إشراف المعلق في ملعب رود ليفر بسبب الإضراب وتحت أنظار النجمتين المعتزتين، الأسترالية إيفون غولاونغ كاولي والأميركية بيلي جين كينغ، كانت سابالينكا تنجح إلى حسم المجموعة الأولى بسهولة بتقدمها 5 - 2. عادت الأميركية بقوة للتقدم 6 - 5، لكن البيلاروسية انتفضت وحسنت النتيجة في الشوط الفاصل. وتواصل التشويق في الشوط النهائي

كأس إنجلترا: سيتي يحل ضيفاً على توتنهام في أبرز مواجهات الدور الرابع



المواجهة الساخنة بين فريقي بوكيتينو وغوارديولا تتجدد مرة أخرى (غيتي)

له أمام أستون فيلا على أرضه في الدوري، بمعنويات مرتفعة نتيجة تأهل رجال المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو إلى نهائي كأس الرابطة بالفوز الكاسح على ميدلزبره على المستوى الثاني 6 - 1 الفاتح في إياب نصف النهائي. وعوض الفريق اللندني خسارته غير المستحقة ذهاباً 0 - 1 وبلغ النهائي حيث سيتواجه مع ليفربول الذي يلعب بدوره على أرضه (الأحد) ضد نوريتش سيتي من المستوى الثاني في لقاء يجمع مدرية الألماني يورغن كلوب بصديقه وزميله أيام اللعب مع مايتز ديفيد فاغنر. وكشف فاغنر الذي كان شاهداً في مراسم زواج كلوب «لم أزرع شخصياً منذ عيد ميلاده العام الماضي، بالتالي سيكون من الجميل أن أجمع به لبعض الوقت». وفي أبرز المباريات الأخرى، يلعب مانشستر يونايتد (الأحد) في ضيافة نيوبورت كاوتني من المستوى الرابع، نيوكاسل مع ضيفه فولهام، وإيفرتون مع لوتون تاون.

للمنادي في كأس العالم للأندية. ويبدو أن عودة الترويجي الذي سجل 19 هدفاً في 22 مباراة خاضها هذا الموسم في جميع المسابقات، باتت قريبة بعدما انضم إلى التمارين بحسب ما نشر الإثنين على وسائل التواصل الاجتماعي، كاتباً بصحبة صورة تظهره وهو يربط شريط حدائه الرياضي «أوه، كم أشققت إلى ذلك». وأفادت صحيفة «مانشستر إيفينغ نيوز» أن ابن 23 عاماً قد يسجل عودته إلى الفريق في مباراة الجمعة ضد توتنهام، في خير سار لغوارديولا الذي استعاد مؤخراً أيضاً نجمه الآخر البلجيكي كيفن دي بروين بعد غياب منذ أوائل الموسم بسبب الإصابة. ولن تكون المباراة بين توتنهام وسيتي المواجهة النارية الوحيدة في الدور الرابع، إذ يلعب (الجمعة) أيضاً تشيلسي مع أستون فيلا، ساعياً إلى الإبقاء على حظوظه بإنقاذ الموسم. ويدخل تشيلسي اللقاء الذي سيكون ثانياً له بعد خسارته مباراته الأخرتين

لندن: «الشرق الأوسط»

تحتة الأختار (الجمعة) إلى العاصمة لندن حيث يحل مانشستر سيتي حامل اللقب ضيفاً على توتنهام في الدور الرابع لمسابقة كأس إنجلترا في كرة القدم، فيما يلعب تشيلسي على أرضه ضد أستون فيلا رابع الدوري الممتاز. على «ستاد توتنهام هوتسبير»، سيكون سيتي أمام اختبار شاق في مساعاه لمواصلة حملة الدفاع عن اللقب في ضيافة فريق يتخلف عنه في ترتيب الدوري الممتاز بفارق ثلاث نقاط فقط.

ولم يكن سيتي موفقاً في زيارته الأخيرة إلى معقل توتنهام، إذ عاد خاسراً 0 - 1 في فبراير (شباط) 2023 ضمن الدوري الممتاز سجله هاري كين المنتقل هذا الموسم إلى بايرن ميونخ الألماني، فيما تعادلا هذا الموسم على أرض الفريق الأزرق 3 - 3 في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) بفضل هدف سجله للفريق اللندني السعودي ديان كولويفسكي في الثواني الأخيرة. وتعد المواجهة بالكثير من التشويق رغم افتقاد سبيزز لأفضل عناصره بنسخ الكوري الجنوبي هيونج - مين سون المشارك مع بلاده في كأس آسيا المقامة حالياً في قطر.

ويدخل سيتي اللقاء على خلفية ستة انتصارات متتالية وسلسلة من تسع مباريات من دون هزيمة، وتحديداً منذ الخسارة على أرض أستون فيلا 0 - 1 في الدوري أوائل ديسمبر، في سلسلة شهدت تتويجه بلقب مونديال الأندية لأول مرة في تاريخه. ويحتل فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا المركز الثاني في الدوري الذي يحمل لقبه، بفارق 5 نقاط عن ليفربول المتصدر لكن مع مباراة مؤجلة في جعبته، فيما يحتل سبيزز المركز الخامس بفارق ثلاث نقاط عن مانشستر سيتي.

عودة هالاند

وإذا كان توتنهام يفتقد سون، فسيتي يلعب من دون هافه النرويجي إيرلينغ هالاند منذ تلك الخسارة أمام أستون فيلا في السادس من ديسمبر، بسبب إصابة في القدم حرمته من خوض المباراة الأولى

الكبرى لأول مرة، علماً بأنهما وصلت إلى نهائي بطولة «بليو تي إيه» الخامية 2023. وبعد عشرة أعوام على النهائي الذي خاضته مواطناتها لي نا، الفائزة ببطولة رولان غاروس (2011) وأستراليا (2014)، باتت تشينوين البالغة 21 عاماً على بُدع مباراة واحدة من الفوز بأول ألقابها في البطولات الكبرى. ووضع الفوز حدًا لياستريمسكا التي حققت ثمانية انتصارات متتالية في ميلبورن، من بينها في التصفيات، لتصبح أول مناهلة من صعبة، لكنني أحاول أن أنظر إلى الإيجابيات».

تشينوين تدخل التاريخ

وبلغت تشينوين النهائي لأول مرة في مسيرتها بعد فوزها على ياستريمسكا المصنفة 93 بنتيجة 6 - 4 و 6 - 4. وباتت تشينوين ثاني صينية تبلغ نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى. واحتاجت إلى ساعة و42 دقيقة لتبلغ نهائي إحدى البطولات الأربع

الناديان يأملان ألا يصبح ضم شباب موهوبين أمراً شائعاً بين المنافسين

كيف تفوق برايتون وسيتي في سباق التعاقد مع أفضل المواهب الصاعدة عالمياً؟

لندن: إد أرونز*

بالنسبة للكشافة من معظم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، كانت بطولة كأس العالم تحت 17 عاماً في نهاية العام الماضي بمثابة فرصة ثمينة لرؤية بعض من أفضل اللاعبين الشباب على هذا الكوكب لأول مرة. لكن بالنسبة لعدد قليل من الأندية، مثل برايتون ومانشستر سيتي اللذين سبقا باقي المنافسين فيما يتعلق بالاستفادة من المواهب الصاعدة التي عالم كرة القدم، كانت البطولة التي أقيمت في إندونيسيا تتعلق بأمانيات هامة الأندية بأن تسير الأمور على ما يرام وأن تظل أسرارها على الكتمان: يقول ماتياس ليمان، الذي يعمل وسيطاً للاعبين من أميركا الجنوبية: «عندما يسافر اللاعبون للمشاركة في بطولة دولية، تدرج أنديةهم أنه سيكون هناك الكثير من الأندية الأجنبية التي ستتابعهم بشكل مباشر، وهو الأمر الذي يزيد الاهتمام دائماً. هذه البطولات الكبرى تساعد في رؤية اللاعبين بشكل أكبر، والأندية المحلية تعرف ذلك جيداً».

وخير مثال على ذلك مانشستر سيتي، لقد توصل حامل لقب دوري أبطال أوروبا إلى اتفاق يدفع بمقتضاه قيمة الشراء الجزائي في عقد كلوديو إيشيفيري البالغ 25 مليون يورو (21.4 مليون جنيه إسترليني) بعد أن سجل اللاعب الملقب بـ«الشيطان الصغير» ثلاثة أهداف في المباراة التي سقطت فيها الأرجنتين البرازيل بثلاثة نظيفة في الدور ربع النهائي، ليصبح محط أنظار كثير من الأندية، بما في ذلك برشلونة وتشيلسي. ومن المتوقع أن يبقى إيشيفيري، الذي بلغ 18 عاماً في 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، في دوفر بلت لمدة عام آخر، قبل أن يسير على خطى جوليان ألفاريز وينتقل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.

لقد تم الإعلان عن انتقال ألفاريز إلى مانشستر سيتي في عيد ميلاده الثاني والعشرين في يناير 2022، ولم يصل المهاجم الأرجنتيني إلى إنجلترا إلا بعد ستة أشهر.

لكن انتقال إيشيفيري إلى سيتي يعكس

تنامي اتجاه الأندية للتعاقد مع لاعبين من خارج أوروبا في سن صغيرة. سيكون إيشيفيري قد بلغ للـ 19 عاماً فقط عندما يصل إلى مانشستر سيتي، ومن المرجح أن ينتقل لناد آخر على سبيل الإعارة حتى يكسب الخبرات المطلوبة.

يقول ليمان: «كان السبب الرئيسي وراء ذلك الاتجاه المتنامي هو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ونظام النقاط الجديد الذي تم تطبيقه نتيجة لذلك - والذي سهّل



جوليان ألفاريز انضم إلى مانشستر سيتي وهو ما زال شاباً (رويتز)

يمكن للأندية الإنجليزية التعاقد مع لاعبين مثل ألفاريز وإيشيفيري، الذين كانوا سينقلون في نهاية المطاف إلى أوروبا على أي حال. لكن الآن يمكن للأندية الإنجليزية التعاقد مع هذه المواهب في وقت مبكر وبمقابل مادي أقل».

إن نظام اعتماد الهيئة

الإدارية (جي بي إي) التي تم تقديمها في يناير 2021 بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يعني أنه يُسمح للأندية بالتعاقد مع لاعبين تزيد أعمارهم على 18 عاماً من أي مكان في العالم ما دام أنهم استوفوا متطلبات النقاط التي تحسب بناء على نسبة مشاركتهم في دورياتهم المحلية أو مع منتخبات بلادهم.

وقد تم تحديث هذا النظام بشكل كبير في يونيو (حزيران) من العام الماضي، حيث تم السماح لأندية الدوري الإنجليزي بالتعاقد مع لاعبين اثنين فقط لا يستوفيان متطلبات النقاط. ما يعرف باسم «صفحة اللاعبين ذوي المساهمات الكبيرة» - في خطوة وصفها الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بأنها «حل جديد لكرة القدم يناسب الجميع

ويساعد الأندية على الوصول بشكل أفضل إلى المواهب الاستثنائية». ويمكن للأندية الدوري الإنجليزي الإيطالي روبرتو دي زيربي، حيث ضم لاعبين إضافيين من فئة «صفحة اللاعبين ذوي المساهمات الكبيرة»، اعتماداً على نسبة الدقائق التي تمنحها هذه الأندية للاعبين الإنجليزي، سواء في الفريق الأول أو على سبيل الإعارة. يقول أحد الكشافة من أحد الأندية الكبرى بالدوري الإنجليزي الممتاز، والذي لا يريد الكشف عن اسمه: «لقد أصبح الأمر أسهل بكثير بالنسبة للأندية التي تسعى للتعاقد مع لاعبين شباب من الجانب الآخر من العالم».

لم يكن برايتون بحاجة إلى استثناء وفق شروط ما يعرف باسم «صفحة اللاعبين ذوي المساهمات الكبيرة» لكي يتعاقد مع فالنتين باركو من بوكا جونيورز، نظراً لأن المدافع البالغ من العمر 19 عاماً حصل على النقاط المطلوبة للحصول على تصريح عمل بعدما تم ترقية الأندية في الدوريات الممتازة في الأرجنتين والبرازيل والمكسيك إلى أعلى فئة عندما بدأ تطبيق نظام النقاط الأصلي قبل ثلاث سنوات. لكن من المفهوم أن برايتون كان أحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز القليلة التي عارضت تمديد القواعد للسماح بالتعاقد مع اللاعبين الذين لا يستوفون متطلبات التأشيرة

- ربما لم يكن من الغريب أن يعترض برايتون على ذلك، لأنه كان قد نجح بالفعل في التعاقد مع لاعبين مميزين من أميركا الجنوبية في ظل النظام الحالي. من المتوقع أن يدخل باركو، الذي

أصبح تشيلسي أكثر نشاطاً في أميركا الجنوبية منذ استحواد تود بوهلي على النادي

من العمر 16 عاماً والمعروف باسم «ميسينو»، والذي يلعب مع بالمراس والعالم تحت 17 عاماً. كان اللاعب الشاب محط أنظار كثير من الأندية الأخرى، بما في ذلك أرسنال وبرشلونة، لكن يقال إن المدير الفني لتشيلسي، لورانس ستيفان، كان في البرازيل الأسبوع الماضي لمناقشة الشراء الجزائي البالغ 60 مليون يورو (51.4 مليون جنيه إسترليني) - وهو المقابل الذي لا يقل كثيراً عن الـ 58 مليون جنيه إسترليني التي دفعها النادي للتعاقد مع روميو لافيا، في صفقة قياسية بريطانية. وظلت أعلى صفقة للاعب شاب في الملاعب الإنجليزية مسجلة باسم أنتوني مارسيال لمدة عقد تقريباً بعد انتقاله إلى مانشستر يونايتد قادمًا من موناكو في عام 2013 مقابل 44.7 مليون جنيه إسترليني، لكن، وكما يشير ليمان، فإن السوق تتغير بسرعة.

يقول ليمان: «الأندية تعرف اللاعبين جيداً وتفتح أعينها. هناك أنظمة استكشاف في جميع أنحاء العالم، حيث يعمل الكثيرون بجدية كبيرة للعثور على اللاعبين الشباب الذين يمكنهم التائق بعد ذلك. الأمر مختلف تماماً عما كان عليه قبل خمس سنوات، عندما كان من المستحيل أن ترى الأندية الإنجليزية تتعاقد مع لاعبين من أميركا الجنوبية بشكل مباشر. أنا متأكد من أن الأندية الإنجليزية ستضم المزيد من اللاعبين من أميركا الجنوبية خلال السنوات القليلة المقبلة».

ويُعتقد أيضاً أن تشيلسي قد تعاقد مع بايي دابو ديونغ من فريق «إيه إف دار السلام»، الذي يتخذ من داکار مقراً له، بعد الأداء الرائع الذي قدمه اللاعب مع منتخب السنغال في إندونيسيا. وكان اللاعب السنغالي البالغ من العمر 16 عاماً، والذي من المتوقع أيضاً أن ينتقل إلى لندن عندما يبلغ من العمر 18 عاماً، في ملعب «ستامفورد بريدج» مع بايز خلال المباراة التي فاز فيها تشيلسي على نيوكاسل في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في ديسمبر (كانون الأول)، ويمكن أن يصبح محلاً لرائد هذا فيما يتعلق بانتقال اللاعبين الشباب من أفريقيا إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل مباشر. وأصبح أمارا ضيوف، الجناح البالغ من العمر 15 عاماً من نادي «جينيراسيون فوت» الذي سبق وأن لعب له على السنغالي ساديو ماني، أصبح على رادار كثير من الأندية الكبرى بالدوري الإنجليزي الممتاز بعد ترشيحه لجائزة أفضل لاعب أفريقي شاب لهذا العام.

يقول الكشاف، الذي رفض الكشف عن هويته: «كان هناك تركيز على التعاقد مع أفضل اللاعبين بعمر 16 عاماً من أوروبا، لكن هذا الخيار متاح، لذا كان يتعين على الأندية البحث في مكان آخر، وهو ما منح الفرصة لاستكشاف اللاعبين الآخرين من أجزاء أخرى من العالم».

كلوديو إيشيفيري... انضم إلى مانشستر سيتي (أ.ف.ب)

يقول الكشاف، الذي رفض الكشف عن هويته: «كان هناك تركيز على التعاقد مع أفضل اللاعبين بعمر 16 عاماً من أوروبا، لكن هذا الخيار متاح، لذا كان يتعين على الأندية البحث في مكان آخر، وهو ما منح الفرصة لاستكشاف اللاعبين الآخرين من أجزاء أخرى من العالم».

يقول ياسفير: «قبل عامين، كانت صالة الألعاب الرياضية تعج باللاعبين حتى بعد انتهاء التدريبات، فاللاعبون مثل دوسان تاديتش وديفي كلان ولبساندرو مارتينيز ودالي بيليند وانتوني وسيباستيان هالر كانوا يربدون دائماً أن يصبحوا أفضل وأقوى، حتى في أوقات فراغهم، لكنني أرى تفانياً أقل بين الجيل الحالي من اللاعبين، وهذا هو ما يجعلني أشعر بالقلق».

ومع وصول هندرسون، تشعر جماهير أياكس بامال كبيرة، خاصة بعد التصريحات التي أدلى بها بيبين ليندز، مساعد المدير الفني للفريق، الذي استشاره هندرسون بشأن خطوة انتقاله لأياكس. وقال ليندز لصحيفة «دي فولكس كرانت» الهولندية: «إنه لاعب خط وسط متكامل، ويمتلك شخصية رائعة. إنه ينصح زملاءه اللاعبين والمدربين كثيراً، لذلك فإنه يجعل الجميع في حالة تركيز كامل. لقد كان قائداً طوال كل هذه السنوات، وهو الأمر الذي يعني الكثير. إنه يقود الفريق بشكل رائع، ومن الممكن أن يصبح اليد اليمنى للمدير الفني».

لكن ما يزيد هذا الحماس هو الشعور بعدم التصديق بأن هذه

اللاعب تنتظره مهمة صعبة مع الفريق الشاب المتراجع الأداء

هل يصلح جوردان هندرسون أن يكون قائداً مناسباً في أياكس؟

أمستردام: يارت فيليسترا*

تنتظر جوردان هندرسون مهمة ليست بالسهلة على الإطلاق في أياكس، حيث يتعين على لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي وقائد لفرق السابق أن يكون قائداً وملهماً للفريق الحالي أياكس، الذي يتكون في معظمه من لاعبين شباب ويعاني من عدم التوازن ويتعرض لانتقادات شديدة. لقد خرج أياكس من كأس هولندا قبل أقل من شهر بعد الخسارة أمام إيس في هيركوليس، الذي لا يلعب حتى على أعلى مستوى للهواة؛ وتراجع أياكس، الذي يُعد أغنى نادٍ في هولندا بفارق كبير عن باقي الأندية الأخرى، والذي حقق نجاحاً كبيراً في دوري أبطال أوروبا خلال الفترة بين عامي 2018 و2022، إلى قاع جدول ترتيب الدوري الهولندي الممتاز في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويحتل حالياً المركز الخامس، بفارق تسع نقاط عن المركز الثلاثة الأولى المؤهلة للمشاركة في البطولات الأوروبية الموسم المقبل.

وكان النادي يتعزز لانتقادات لاعبة من المشجعين والصحافة ولاعبين سابقين، مثل رافائيل فان دير فارت وويسلي شنايدر وماركو

فان باستن، حيث يرون أن «الطريقة البائسة» التي يلعب بها أياكس غير مفهومة على الإطلاق، خاصة فيما يتعلق بالحالة المزرية لخفي الدفاع على حقيقة أن الفريق يجب أن يخوض مباراة فاصلة ضد بودو غليمت النرويجي الشهر المقبل لاستمرار في دوري المؤتمرات الأوروبي. علاوة على ذلك، تعاقد النادي مع 10 لاعبين غير معروفين الصيف الماضي، لكن لم هولندا قبل أقل من شهر بعد الخسارة أمام إيس في هيركوليس، الذي لا يلعب حتى على أعلى مستوى للهواة؛ وتراجع أياكس، الذي يُعد أغنى نادٍ في هولندا بفارق كبير عن باقي الأندية الأخرى، والذي حقق نجاحاً كبيراً في دوري أبطال أوروبا خلال الفترة بين عامي 2018 و2022، إلى قاع جدول ترتيب الدوري الهولندي الممتاز في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويحتل حالياً المركز الخامس، بفارق تسع نقاط عن المركز الثلاثة الأولى المؤهلة للمشاركة في البطولات الأوروبية الموسم المقبل.

فهل يفهم هندرسون هذا النادي المعقد، الذي عاد إليه المدير الفني السابق لويس فان غال للعمل مستشاراً، وعاد إليه القائد السابق داني بيليند عضواً في مجلس الإدارة،



أياكس يحتاج بشدة إلى قائد لكن الوقت سيحدد ما إذا كان هندرسون مناسباً أم لا (أ.ب)

وتعيين اللاعب السابق جون فان شيب مديراً فنياً مؤقتاً؟ وهل لا يزال اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً قادراً على التائق في دوري أبطال أوروبا؟ ربما لا يكون هذا هو الشيء الأكثر

أهمية. يمتلك لاعب خط الوسط الإنجليزي، الذي يجيد اللعب في أكثر من مركز والقيام بأكثر من دور، خبرات هائلة، ودائماً ما كان يتم الإشادة به بسبب احترافيته الشديدة

وامتلاكه لصفات وقدرة قيادية داخل الملعب وخارجه، وهذا هو أكثر ما يحتاج إليه أياكس بعد رحيل نجمي الفريق دالي بيليند (قبل عام) ودوسان تاديتش (الصيف الماضي).



المشهد

محمد زُها

مستقبل المنصات

● حسب تقرير من «وول ستريت جورنال»، نقلًا عن مراكز الحركة الاقتصادية في شارع وول ستريت، أن منصات الأفلام، تلك التي بدت منذ مدة قريبة كما لو أنها المستقبل المرزهر للأفلام والترفيه الصّور، لم تحقق ما كان مأمولًا منها تحقيقه.

● نعم، هي انتشرت وسحبت من الصالات نسبة كبيرة من الجمهور (لا يوجد ذكر لنسبة مشتري التذاكر الذين قَرروا المكوث في البيت)، وانتجت أفلاماً وصرفت أموالاً، لكن درجة النمو التجاري توقفت في العام الماضي عند حد معين لم يزد عن درجة نموّه في العام الأسبق.

● العبارة التي استخدمها إعلان «وول ستريت» هي أن هذه المنصات «ليست رابحة بما فيه الكفاية». هذا يعني أنها توقفت عن النمو وإذا ما عادت لاستثمار مبالغ ضخمة في إنتاج الأفلام أو شرائها، فإن ذلك ليس دليل ازدهار، بل محاولة استرجاع المبادرة مع المشاهدين في بحر من التمزجات. بالتالي هي مغامرة مالية أخرى بالنسبة لها.

● حضرنا حال المنتجات المنزلية السابقة مثل أسطوانات الأفلام الذي ظهرت واندرت ومن ثمّ أشرطة الفيديو التي لحقت بصغير سابقتها والـ«دي في دي» التي ما زالت في الأسواق، لكنها لم تعد ذلك المصدر الربحي الذي كانت عليه يوماً.

● على ذلك، لا يجب -لأولئك الاعتقاد بأن عصر المنصات آيل إلى نهاية مماثلة، لكن ما قد يحدث هو تراجع الصرف وربما مزج بعض الشركات معاً، وهذا سيُعتمد في هوليوود على أحوال السوق في صالات السينما التي ما زالت متأثرة وإن تعافت تحسراً ما كانت عليه قبل ثلاث سنوات.

● «تفليكس» سترفع الاشتراك بخدماتها، مما يعني أنها في مركز قوّة (وهي بالفعل ما زالت رائدة بعدد المشتركين)، لكن هذا قد يؤدي إما إلى استمرار تفوقها أو تراجعها. بذلك تكون السينما في ميزان دقيق: يرتفع في كفة ويهبط في كفة أخرى والعكس صحيح.

للفرنسي جاك ريفيت. و«صانع الساعات» لبرتران تافرنيه و«لانسيلوت البحرية»، ومن ثمّ «نادا» لكلود شابول، و«فنسنت»، فرانسوا، بول والأخرون» لكلود سوتيه.

الشيخ وشاهين

في السينما المصرية، كانت هناك أفلام عديدة تستحق الإشارة اليوم: «الهارب» لجمال الشيخ الذي كتبه رافت الميهي وشارك في بطولته حسين فهمي وكمال الشناوي وشادية ومريم فخر الدين. هذا الفيلم لم يخل من السياسة، ناقلاً صورة عن السلطات في مطارتها معارض. في السياسة نفسها، لكن من بابها الخاص، قدّم يوسف شاهين «العصفور»، الذي دار حول الفترة العصيبة التي تلت هزيمة 1967 وما صاحبها من شعور بالأسى.

هذه بعض الأفلام ذات المتن الثقافي والفني، أما على صعيد التجارة في السينما المصرية فلربما يكفي في هذا الاستعراض الموجز الإشارة إلى أن أربعة من أفلام الملودرامية في ذلك العام كانت جيدة وهي «العذاب فوق شفاه تبتسم»، و«عجائب يا زمن»، و«حكايتي مع الزمن»، وفيلمه الأناج بينها «بمبة كثر».

أوسكار 74

نتائج الأوسكار في 1974 لم تشهد حضور أي فيلم من هذه المذكورة، وذلك لأن الأفلام التي اشترك في التنافس على جوائز الأكاديمية هي من نتاج العام السابق، 1973.

هذا لا يمنع من عبور سريع على بعض الفائزين والمرشحين في ذلك العام. في التمثيل خطف الجائزة جاك ليمنون عن دوره الدرامي في فيلم «أفقد الضمير». وجده المقترعون أفضل شأنًا من جاك نيكلسون في «الفضيلة الأخيرة»، ومن آل باتشينو في «سربيكو» وروبرت ردفورد في «الذئبة».

نساءياً فازت بالأوسكار البريطانية الراحلة في العام الماضي غليندا جاكسون عن «لمسة ذات مستوى» (A touch of Class) وخسرتها باربرا ستراساند عن «كيف كنّا».

سعيد الحظ في مجال أفضل إخراج كان جورج روي هيل عن «الذئبة»، وهو تقدّم على برناردو برتولوشي عن «التانغو الأخير للنساء» وإنغمار برغمان عن «صرخات وهمسات»، وجورج لوكاس عن «أميركا غرافيتي»، وويليام فرايدكن عن «طارد الأرواح». أجنبياً فاز بها فرنسوا تروفو عن «ليلة أميركية»، وهو أوسكاره الوحيد لكنه نال جائزة «يافتا» في العام نفسه كأفضل مخرج وعن الفيلم نفسه.



عمر الشريف في «جفرنوت» (يوناييتد آر ستيس)

لكن الفيلم الكوارثي الأنجح أكثر من سواه كان «جحيم برجى» (Towering Inferno) للبريطاني أيضاً جون غيلمرن مع ستيف ماكوين وبول نيومان وفاي دانواي ونصف نزيهة من النجوم الأخرين. الخطر هنا صادر عن حريق في طابق علوي من ناطحة سحاب، والسؤال هو كيف سينتصر سكان الطوابق الأعلى من خطر الموت؟

شمل هذا الخيار كذلك فيلماً كوارثياً رابعاً هو «زلزال» لمخرجه لمارك روبسون (وبطولة متعددة الأسماء قادها شارلوتون هيسونون أيضاً. في هذا الفيلم يقع الزلزال الموعود لمدينة لوس أنجلوس، ويتابع الفيلم مصائر ومواقف شخصيات مختلفة. إنتاجه أكثر، ورُعت شركة «يونيفرسال» على صالات السينما من بيورتو إلى نيويورك، ومن باريس إلى ساو ياولو أجهزة لإيهام المشاهد بأن كرسية يتحرك به في تلك اللحظات الحاسمة عندما يقع الزلزال وهزاته اللاحقة.

لم يكن هناك نقص لا في عدد المخرجين ولا في عدد النجوم الكبار. ولم يكن الأمر بالنسبة للفرعيتين إلا نتيجة جهد لإنجابات فعل الفن في جوار التجارة أو أمامها. رومان بولانسكي وباك نيكلسون فعلا ذلك مناصفة في «تشانيتاون» في 1974 لكنه لم يتسلق سلم العشرة الأكثر نجاحاً الذي احتل فيه «العراب 2» المركز السادس تجارياً والأول قبلًا من أفلام الجريمة «جريمة في قطار اورينجت إكسبرس» لسيدني لوميت و«ياكوزا» لسيدني بولانك و«رغبة موت» لمايكل وينز. جيمس بوند أطل في حلقة أخرى من مغامراته عبر «الرجل ذو المسدس الذهب»، وعلى نحو مختلف من المغامرات تابعا «الرحلة الذهبية للسندباد» لغوردون هيسلر.

أوروبا، بدورها، كان لها نصيب كبير في توفير تلك الأفلام الفنية المرموقة. نتحدث عن «علي: الخوف ياكل الروح» لراينر فاسبيندر، و«سليين وجولي في رحلة نخت» كوارثي.



بيرت رينولدز؛ «ذا لونغست يارد» (باراماونت)

كرة «رغبي» (سابق (بيرت رينولدز) تدريب فريق من المساجين لكي يواجهوا فريقاً من حراس السجن الذي على أن يخسر فريق المساجين عمداً. إما هذا، يقول له مدير السجن، أو «تبقى في هذا السجن لأبد».

4 كوارث

بيرت رينولدز كان نجماً في ذلك الحين كذلك كليلنت إيستوود، لكن الثاني انتهى إلى فيلم لم يؤثر عنوانه «تندربولت ولايفوت»، الذي كان الفيلم الأول لمايكل شيمينو («صائد الغزلان») وراء الكاميرا. بينما لم يسجل فيلم إيستوود/ شيمينو نجاحاً يُذكر، احتل «ذا لونغست يارد» المرتبة الثامنة بين الأفلام العشرة الأولى التي سجلت أعلى إيراد في عام 1974.

كان مناسبة لإطلاق تيار من الأفلام الكوارثية: هناك طائرة

The Longest Yard -8	كوارثي.
دrama سجون.	The Trial of Billy Jack -5
بوليسي.	دrama ومحامات.
بوليسي.	The Godfather Part II -6
دrama عصابات.	1975 Airport -7
مغامرات.	كوارثي.

كوارثي.

دrama ومحامات.

بوليسي.

بوليسي.

دrama عصابات.

مغامرات.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

كوارثي.

السینما قبل 50 سنة تجلّت في نجاحات رائعة

هوليوود: محمد زُها
مخرجان فقط من بين الأسماء المتداوله حالياً بعد إعلان ترشيحات الأوسكار كأنًا من بين الأسماء التي صنعت أفلاماً جديرة بالمشاهدة قبل 50 سنة. لم يكن هناك بعد يورغوس لاتيموس ولا جوستين ترييه ولا برادلي كوبر أو مارغوت روبي ولا كورث بن هنية أو رايان غوسلينغ. أما هذان الإسمان فهما مارتن سكورسيزي وفم فندرز. واحد أميركي من أصل إيطالي، والآخر الألماني حقق بعض أفلامه في الولايات المتحدة وقليلًا منها في اليابان (بما فيها «يوم مثالي» المرشح لأوسكار أفضل فيلم بلغة أجنبية).

سكورسيزي كان أخرج، في سنة 1974 «اليس لم تعد تعيش هنا» الذي كان فيلمًا نادرًا بالنسبة إليه آنذاك، وإلى اليوم كونه فيلمًا رومانسيًا، أما فيم فندرز فكان لديه «اليس» أخرى في فيلم درامي (تعمظم أعماله) بعنوان «اليس المدن» (Alicie in the Cities).

عصابت ومؤامرات

كل من فندرز وسكورسيزي كانا مجرد اسمين بين عدد كبير من المخرجين الذين حققوا أفلاماً رائعة (عديد منها أفضل من الفيلمين المذكورين) شهدت نجاحات نقدية وجمالية ممتازة، وبعضها ما زال من الممكن مشاهدته اليوم بالإعجاب نفسه كونها لم تخسر شيئًا من قيمتها الفنية أو حضورها كإنجازات سينمائية باهرة.

أبهرها فيلم عصابت لم يقع مثله لا قبل ولا بعد عنوانه «العراب 2». دون كارلوني (مارلون براندو)، كان سلم مهام إدارة المنظمة إلى ابنه مايكل (آل باتشينو)، الذي خطط للانتقام من كل من تامر على أبيه (في الجزء الأول قبل عام). إنه بداية دون جديد. أما القديم، ذلك الأب الذي لا تمنعه زخاسته لإحدى علاقات المافيا، من التمسك بمبادئ أخرى. الكاميرا تلاحقه، في الجزء الثاني وهو في حديقة منزله يلاعب حفيده وسط الأشجار وفجأة... انتهى دوره. سقط ميتًا.

في العام التالي، خطف «العراب 2» أوسكار أفضل فيلم وأوسكار أفضل مخرج وأوسكاراً للممثل روبرت دينيرو أفضل ممثل مساند. دينيرو هذا العام هو أيضاً من بين المرشحين لأوسكار أفضل ممثل مساند عن «قتلة ذا فلاور مون» لسكوزي.

كان لوكولوا فيلم آخر في عام 1974 هو «الحادثة» مع جين هاكنم في البطولة. هذا كان فيلم مؤامرات يرمز ولا يتهم السلطات العليا بالتخس عن المواطنين. في ظل تيار من أفلام المؤامرة برز كذلك فيلم الأ.ج. باكولا «بارالاكس فيو» مع وورن بيتي في دور

شاشة الناقد

توفي قبل أيام المخرج الأمريكي نورمان جويسون (Jewison) صاحب عدد كبير من الأفلام التي حرّكت بعض السائد خصوصاً فيلمه המתان «في دفة الليل» (In the Heat of the Night)، بطولة سيدني بوتاييه ورود شتايفر. انتمى جويسون إلى نخبة من المخرجين ذوي الأفكار الانتقادية التي تميل إلى عرض القضايا المطروحة من وجهة نظر تقع على يسار الوسط (وليس من وجهة نظر يسارية بالمطلق). جويسون في الواقع كان الأقرب إلى الوسطية في منظوره السياسي من الآخرين وفي هذا السياق قدّم بعض تلك الأفلام التي كان لها أثر إيجابي جيد في نطاق التعامل مع الموضوعات المطروحة. موضوعات اجتماعية بحتة في قوالب بوليسية أو درامية بحتة تحمل العصا من الوسط بهدف أن تكون شاملة وعادلة.

بعد 16 سنة على «في دفة الليل» عاد للموضوع العنصري (الذي حفل به ذلك الفيلم) وقدم «A Soldier Story» وتحكي قصته عن عملية تحقيق في مقتل ضابط أميركي أسود، تتكشف عن مشكلات في البيئة العسكرية والشخصية في آن واحد.

على ذلك، من الخطأ الاعتقاد أن المخرج كان مخرج قضايا عنصرية فقط؛ فلهذه مخزون من الأفلام الجيدة والمختلفة التي تتناول مسائل أخرى بعضها، مثل «The Thomas Crown Affair» عن تناول مسائل معقدة. أسلوبه الفني كان سهلاً ومعتمداً على سرد الحكاية بتتابع سليم خال من الاست

برنامجها «نقطة تحوّل» يُحقّق حلماً منتظراً

نبيلة عواد لـ «النشر الأوسط»: أخشى تزوير التاريخ

بيروت: فاطمة عبد الله

ليس «نقطة تحوّل» أسماً لبرنامج الإعلامية اللبنانية نبيلة عواد الجديد فحسب، بل عنوان مرحلة. أرادت لها برنامجاً خاصاً، يصبح مساحتها ويحمل مسانحتها. تحوّل «النشر الأوسط» من محطة «إم تي في» فتحت لها الباب وسألتهما طرح فكرة لتنفيذها، لكن المسألة لم تكن تقديم أفكار، بقدر البحث عن جديد مميز. خشيت التكرار والوقوع في المُستَهلك. مهّد التروّي لولادة الأفضل.

جمعها غداء مع زميلها الإعلامي موفق حرب، فعرض الفكرة. على الفور، لحمت فيها ما يُشبهها: «التاريخ لمعبي، في المدرسة، شكل اهتمامي وأثار فضولي. وحدث فيه مساحة تشبهني. لست ممن يهون تقديم برامج الفن والترفيه. ولا أريد برنامجاً يقتصر على الحوار السياسي اليومي. أفعل ذلك بالمداورة ضمن فقرة (بيروت اليوم) السياسية. برنامجي الخاص أردته بعضاً مني».

لعمري، أراجأت الأفكار للخروج بما يليق، فائتر ثقة زميلها بها الفكرة المنقّرة. يرتكز البرنامج على المادة الأرشيفية والبحث المعقّد. أحداث غيرت مسارات، وتركت تداعيات على الداخل اللبناني، تستعيدنا وتُعرف بها. تقول: «الجيل الجديد يظنّ التاريخ مضمجراً. أشاء لفت انتباهه إلى العكس. المسألة في الأسلوب؛ هو الحاذب أو المنقّر. أستعيد أحداثاً مؤثرة، وأجزدها من الثقل والجمود. حين أقدمها، يتلقاها الشباب والجمهور ببساطة».

تناولت «اتفاق القاهرة» و«ظلاله»، وتتوّع الحلقات المقبلة بين سياسة واقتصاد وفن. تعلم أنّ البعض يُصاب بالكسل حين يتعلّق الأمر بتقصي المعلومة. يشعر أنه مُتعب بما فيه الكفاية فيغض النظر عن السعي إلى معرفة أحداث كبرى لا تجد طريقها إلى جيل يهمل الماضي وهو يتطلّع إلى المستقبل. نبيلة عواد



الإعلامية اللبنانية نبيلة عواد في ذروة عطائها (حسابها الشخصي)

التاريخ لمعبي
نبيلة عواد...
شكّل اهتمامها
وأثار فضولها
(حسابها
الشخصي)



نبيلة عواد: «لست ممن يهون تقديم برامج الفن والترفيه. ولا أريد برنامجاً يقتصر على الحوار السياسي اليومي»

الفكرة لقي الترحيب، فشجّع رئيس مجلس إدارة المحطة ميشال المرّ على محتوى لائق، يكرّس حقيقة أنّ المشاهد ليس حقلاً للتفاهة. يؤخذ على الإعلام اللبناني الميل إلى السهل، بذريعة أنّ المتلقّي مثقل، ويحتاج إلى استراحة. منذ «صارو مية» لزميلها جان نخول، وتقديمها: ثمة ما يؤكد أنّ المعلومة مرغوبة إن قُدّمت ببراعة. «نقطة تحوّل» من هذا الصنف: يحترم الذوق والعقل.

تتوقّف عند «أزمة عرض المحتوى» على الشاشات اللبنانية. برأيها، «ثمة محتوى جيد يُساء تقديمه، على عكس ما نراه في الإعلام الغربي، حيث تُقدّم ساعة تلفزيونية غنية بالمعلومة بما لا يفسح المجال لتململ المتلقّي». ذلك لتقول إنّ «إم تي في» المهتمّة بجمال الصورة، أتاحت لها ما يجعل هذا المحتوى، وهو من النوع الرصين، يدخل المنازل من دون تكلف.

يتمهّل الحديث أمام ما صيخ أخيراً وتنتقل على الألسن: رفضها تسلّم درع تكريمية من محمد مرتضى وزير الثقافة اللبناني. بعض أتهمها بالاستعراض، لكنّ ما جرى مغاير تماماً. تقول إنّ المقرّبين منها يعرفون جيداً مدى المسافة بينها وبين الأذعاء، وما فعلته كان تسجيل موقف ضدّ إطفاء وهج لبنان. تتابع: «تاريخ هذا الوزير يتناقض وفكرة ما بُنيت عليه الثقافة. تقارير عدّة عرضناها لكشف ممارسته الخاطئة. إنّ واقفته على تسليمي جائزة، فهذا يعني أنني أوافق على تلك الممارسات. لن أكون ممن يمنحها شرعية. لذلك اعتدلت».

لأربع سنوات، عملت نبيلة عواد في «سكاي نيوز عربية». عملها «الكوفيد» قسوة البعد عن العالم حين تغلبت الأحوال. منذ ذلك الامتحان الكوني، وهي تتمسك بالبقاء في لبنان. نخشى المبالغت، وأن يحلّ مكروه والمسافات تفصلها عن أحبّتها: «بعض القرارات تُغيّره الأيام، لكنني الآن هنا وسابقي».

تجاوزت حصري في تقديم نشرات الأخبار والبرامج السياسية، إلى المساحة الخاصة بالرحبة».

بدأت التحضيرات في مايو (أيار) الماضي: «الحلقة الواحدة تتطلّب نحو شهر لتكتمل. الأرشيف هائل والتدقيق طويل». حين تعلن أنّ «إم تي في» منزلها، فذلك لتقول إنها مُحتَضنة في مكان دافئ، طرّح

«تحوّل» تتخذ في برنامج نبيلة عواد فرصة للاستعادة. المتعة والمسؤولية تجعلانها في قمة توجّها المهني. يُقال بالإنجليزية «Cherry on top»، وهذا وصفها للنضج الراهن. تشاء التأكيد بأنّ «المسيرة مستمرة، لكنني الآن في ذروة ما أودّ عطاءه. فالفرصة أتاحت لي ممارسة شغفي بالتاريخ، وكسب خبرة جديدة.

بأي استهانة. تتابع: «تاريخ لبنان لاموضوعي. تتعدّد مراجعه، ويغتنق إلى الرواية الموحّدة. ذلك يكثف إحساسنا بالمسؤولية. أرفض التحريف والتزوير في التاريخ». قد يكون الحدث عربياً، مثل غزو العراق للكويت، فتقارب ظلاله للمقابلة على لبنان. أحداث غيرت مسارات سياسية وتاريخية، فشكّلت «نقطة

بنبرة مُبتَهجة. هذا الابتهاج مرده أيضاً تحمّل المسؤولية. التاريخ لا يرحم المزوّرين. تدرك ذلك، فخشى الوقوع في شبك المعلومة المغلوطة، فيفتريتها المتريصون. وإنّ كان لا مفرّ من الانتقاد حين تكون الموضوعات جدلية والطرح منفتحاً على تعدّد وجهات النظر، فذلك لا يعني إتاحة حقّة المقاربة والسماح

تُحاكيه، تستميله بطريقتها اللطيفة في التقديم وتعدّدها الابتعاد عما هو مُعدّد: «أشاء إثبات أنّ الجانب الوثائقي يمكن ألا يكون مملاً، فيشكل اهتماماً ويصبح مُنتظراً». اكتمل فريق العمل، ومنذ الأحد الماضي، بدأ العرض. نبيلة عواد للمرة الأولى في برنامج خاص بها. «من الصفر، وُلد كل شيء»، تقول

منى زكي تعيش صراعاً نفسياً بين «الخطيئة» و«التوبة» في مشاهد الفيلم

«الرحلة 404» يلامس قضايا اجتماعية مصرية شائكة

القاهرة: انتصار دردي

مشوار طويل قطعه فيلم «رحلة 404» بين الكتابة والتحضّر والتصوير، قبل أن ينطلق عرضه بمصر، مساء الأربعاء، تحت لافتة للكبار فقط (18)، بينما يُعرض عربياً أول فبراير (شباط) المقبل. يلامس الفيلم قضايا اجتماعية شائكة، عبر أحداثه التي تدور حول امرأة شابة تقرر السفر لأداء فريضة الحج، متطلعة للتوبة عن أخطاء ارتكبتها في الماضي، لكن مشكلة طارئة تجعلها تعيد تواصلها مع أشخاص من ماضيها لحاجتها مبلغاً من المال في رحلة تكشف كثيراً من خبايا «الماضي الملوّث».

الفيلم من بطولة منى زكي، وشيرين رضا، ومحمد فراج، ومحمد ممدوح، وخالد الصاوي، ورنّا رئيس، وجيهان الشماشجي، وحسن العدل. ويشهد الفيلم عودة الممثلة نادية شكري بطلة مسرحية «العيال كبرت» صيف شرف، وهو من تأليف محمد رجاء، وإخراج هاني خليفة، وإنتاج محمد حفطي وشاهيناز العقاد.

وشهد العرض الخاص للفيلم حضور أبطاله، بجانب الفنان أحمد حلمي الذي جاء ليدعم زوجته في تجربتها الجديدة، كما حضره عدد كبير من الفنانين. تعيش «غادة» (منى زكي) صراعاً نفسياً طوال الفيلم في ظل رغبتها في التظاهر والتوبة عن ماضيها، بينما يدفعها سنن حولها جميعاً دفعا لطريق الحرام، فهل تستسلم أم تتمسك بالتوبة وترفض أن يلوّثها الماضي مرة أخرى؟

امرأة و4 رجال، تعود إليهم غادة لتطلب مبلغ من المال على سبيل الاقتراض، وهم شهيرة (شيرين رضا)، التي تستغل حاجتها لتدفعها للعودة للخطيئة، وهشام، ويؤدي دوره الفنان محمد علاء، الذي ربطتها به علاقة سابقة، ومحمد ممدوح زميلها بالجامعة الذي خدعها باسم الحب، ويأسر خالد الصاوي الذي يواجه أزمة في حياته، وطارق (محمد فراج) الذي تزوجته لسنة أشهر ثم اكتشفت عقده النفسية التي لزمته



زكي في أحد مشاهد فيلم «الرحلة 404» (الشركة المنتجة)

يلامس الفيلم قضايا اجتماعية شائكة، عبر أحداث تدور حول امرأة شابة تقرر السفر لأداء فريضة الحج

على طموح الفيلم الفني. وحول تغيير عنوان الفيلم، قال إنه ارتبط أكثر بعنوانه الأول «القاهرة- مكة» على مدى 13 سنة منذ كتابته للفكرة، كما أنّ عنوان «رحلة 404» أيضاً ملائم، لكنه لم يعده بعد، مشيراً إلى أنه أحب الفيلم والعمل مع المخرج هاني خليفة الذي جمعه به «كيمياء» تظهر في أعمالهما معاً، على حد قوله.

تلعب الموسيقى التصويرية التي وضعها الأردنية سعاد بوشناق دوراً مهماً في كثير من مشاهد الفيلم. وأكدت بوشناق لـ «الشرق الأوسط» أنها عاشت في تحدٍ للوصول إلى هذه الصيغة النهائية، حيث أراد المخرج هاني خليفة أن تتطوي على قدر من الغموض، ولا تعبر بشكل صريح عن الحالة الدرامية، مشيرة إلى سعادتها بالعمل لأول مرة بالسينما المصرية، ومع فريق عمل كبير ومميز.

ووفقاً للنقاد أحمد سعد الدين فإن الفيلم يعمل على تعرية بعض المواقف، وكشف كثير من الخلل بالمجتمع كونه مجتمعاً قاسياً يعامل الفرد بماضيه ولا يغير له، مشيراً إلى أن المخرج هاني خليفة ومنذ فيلمه الأول «سهر الليالي»، يهوى الدخول إلى ما وراء الأبواب، باحثاً في العلاقات الاجتماعية المتشابكة والهشة، والأسر المفككة التي خرجت من طبقة شعبية فقيرة لكن لا يعينها سوى أن تستحوذ على أموال الابنة رغم أنها تعرف مصدرها. لافتاً إلى أن الفيلم لم يتوقف عند أسباب هذا الانقلاّب الذي دفع بالبطلة لهذا التحول في حياتها رغم تميز السيناريو وتكثيفه للأحداث.

ويرى سعد الدين أن الفنانة منى زكي تقدم بالفيلم أجمل أدوارها في السنوات الأخيرة، بأداء صادق ومعبّر، وشخصية تحمل كثيراً من التناقضات، قائلاً إن منى تستحق عن هذا الفيلم جائزة «أحسن ممثلة»، كما يشير لتمييز كل من محمد ممدوح، ومحمد فراج، في دوريهما... وأن «السيناريو هو بطل الفيلم الذي أتاح لفريق العمل أن يعرّف سيمفونية سينمائية رائعة» على حد تعبيره.



المخرج هاني خليفة ومنى زكي مع بعض أفراد فريق الفيلم (الشركة المنتجة)

لـ «الشرق الأوسط» أنّ المناقشة مع جهاز الرقابة حول الفيلم كانت مثمرة فنياً واجتماعياً؛ لأنّ الفنان يعمل بشكل منطقي، لكن حين تقدم الفيلم للواقع لا بد أن تتناقش لنصل إلى حل وسط وهو ما حدث، فقد وصلنا لحل لا يكون مزعجاً اجتماعياً، وفي الوقت نفسه يحافظ

ونقى المؤلف محمد رجاء أنّ يكون الفيلم عن قصة واقعية، مؤكداً أنه تجسيد لفكرة الصراع بين الخير والشر، وحوار الإنسان مع ضميره، فنحن دائماً نوضع أمام سلسلة من الاختيارات تضعنا في اختبارات كل لحظة. وأضاف في تصريحات

عفاً فعلت؟ وأضافت زكي قائلة إنها «تعشق العمل مع المخرج هاني خليفة؛ لأنه يحب الممثل، ولديه خبرة عريضة في كيفية تأهيله للأداء المناسب، لذلك لم تستعن بأي مدرب تمثيل في وجود مخرج مثله؛ حيث وجهها كثيراً في تفاصيل الشخصية».

لـ «الشرق الأوسط» أنها أعجبت كثيراً بقصة الفيلم لأنها ليست مجرد رحلة عابرة لامرأة، بل تتضمن رسائل فلسفية عميقة، معبرة عن تمنياتها أن تصل للجمهور، موضحة أنّ الفيلم يعرض لحالة الإنسان عموماً حين يقع في أخطاء ويسعى للتوبة، فهو يتساءل دائماً: هل يسامحتني الله

منذ طفولته. لا يقع الفيلم في هوة الابتذال، ولا يتضمّن مشاهد إباحية رغم موضوعه، ولا يعتمد على مشاهد «الغلاش باك» بل تدور الأحداث من خلال سرد سلس وجذاب بايقاع متماسك بفضل مونتاج محمد عيد. وأكدت منى زكي في تصريحات



الفنانة جيهان الشماشجي (الشركة المنتجة)



المؤلفة الموسيقية الأردنية سعاد بوشناق (الشركة المنتجة)



بوستر الفيلم (الشركة المنتجة)



تركي الدخيل

دهشة المتنبى على الأراضي السعودية!

أخو مَهْمَ رَحَلَةً لَا تَزَالُ بِي
نَوَى قَطَعَ الْبِدَاءَ أَوْ أَقَطَعَ الْعُمَرَا
وَمَنْ كَانَ عَزَمِي بَيْنَ جَنبِيهِ حَقَّةً
وَصَبْرٌ طَوَّلَ الْأَرْضَ فِي عَيْنِهِ شَبِيرَا
هَذَا هُوَ عَزَمُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَّبِيِّ، وَسَمُو هِمَّتَهُ، بَلْ هِمَّتَهُ جَمْعًا، لَا مَفْرَدًا،
كَمَا ذَكَرَ فِي شَعْرِهِ. وَأَبْيَاتُ الْمُتَنَّبِيِّ هَذِهِ تَعَكَّسَ وَاقَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبَصَدَّقَهَا
مَا رَوَى عَنْ رِحْلَاتِهِ، إِذْ أَوْتِيَ جَلْدًا عَلَى التَّرْحَالِ، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَصْبَحَ يَقِيمُ عَلَى
ظَهْرِ بَعِيرِهِ...

أَلْفَتْ تَرْخَلِي وَجَعَلْتُ أَرْضِي قُتُودِي وَالْغُرَيْرِي الْجَلَالَا
فَمَا حَاوَلْتُ فِي أَرْضٍ مُقَامًا وَلَا أُرْمَعْتُ عَنْ أَرْضٍ رُؤَالَا
رِحْلَاتُ الْمُتَنَّبِيِّ (الرحالة) لَيْسَتْ عَارِضَةً، بَلْ أَصْلَبَةً، دَائِمَةً، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ
مِثْلُ عَزْمِهِ، تَصْبِيحُ فِي عَيْنِهِ الْمَسَافَاتُ الطَّوِيلَةَ وَالْقَهْرُ الشَّاسِعَةُ الْبَعِيدَةَ
شَبِيرًا وَاحِدًا، يَقْبِسُهُ بَكْفَةً إِذَا وَاسِعَ بِهَا مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ!
إِنَّ طَوَّلَ الْأَرْضِ، كُلَّ الْأَرْضِ، يَصْبِحُ فِي عَيْنِ ذِي الْعَزْمِ شَبِيرًا، وَهَذَا شَبِيهِ
بِالْعَزَائِمِ الَّتِي تَأْتِي وَكَأَنَّهَا حَيْكَتٌ عَلَى مَقَاسِ أَهْلِ الْعَزْمِ...

وَتَعَطَّلَ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِبَاغًاهَا وَتَصَعَّرَ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَطَائِمُ
رِحْلَاتُ الْمُتَنَّبِيِّ مُسْتَفِيزَةٌ، مُنْتَشِرَةٌ، مَعْلُومَةٌ، مَعْرُوفَةٌ... غَيْرَ أَنْ أَشْهَرَهَا،
وَأَخْطَرَهَا، رِحْلَةُ بَاتَتْ مِنْ أَشْهُرِ الرِّحَالِ السِّيَاسِيَّةِ تَارِيخِيًّا، وَهِيَ رِحْلَةُ هُرُوبِهِ
مِنْ مِصْرَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَارًّا مِنَ الْقَيْدِ الَّتِي فَرَضَتْ عَلَيْهِ بِمِصْرَ، وَتَحَرَّكَ لَيْلَةَ الْعِيدِ،
عَلَى حَيْثُ غَفْلَةٍ وَشُغْلٍ مِنْ كَافِرٍ وَحَاشِيئِهِ.

أَثَرُ شَاعِرِنَا الْكَبِيرِ أَنْ يَدُونَ رِحْلَةَ الْعُمَرِ، وَيُوَثِّقُهَا شَعْرًا، ذَكَرْنَا الْمَوَاضِعَ الَّتِي
مَرَّ بِهَا، إِذْ عَبَرَتِ الرِّحْلَةُ الْمَضْنِيَّةُ خَمْسَ دُولَ، هِيَ وَفَقًّا لَوَاقِعَ جُغْرَافِيَّةٍ حَاضِرِنَا:
مِصْرَ، سُورِيَا، الْأُرْدُنَ، السُّعُودِيَّةَ، الْعِرَاقَ. وَكَانَتْ قَصِيدَةُ الْمُتَنَّبِيِّ، وَمُطْلَعُهَا «إِلَا
كُلَّ مَا شِئْتَ الْخَيْرِي»، هِيَ الَّتِي سَجَّلَ فِيهَا وَثِيقَةَ رِحْلَةِ الْهَرُوبِ الْكَبِيرِ.

الدكتور عبد الرحمن الشفيق، المختص في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا،
الذي لفت نظري إلى الموضوع، قال: «إن موضوع كثيرة في السعودية سماها
المتنبى، ومعظمها في منطقة عرعر، وهذا ما جعل مثقفي عرعر يحفظون
القصيدة عن ظهر قلب»، مؤكداً: «إننا كلما قلنا إننا درسنا المتنبى، اكتشفنا
أننا لم ندرسه كما يجب».

وأقف على عجلة مع بعض المناطق السعودية التي مر بها المتنبى، ففي
قوله...

وَهَبَّتْ بِجَسْمِي فُيُوتِ الدُّبُورِ مُسْتَقْبَلَاتٍ مَهَبَّتِ الصَّبَا
رُؤَايَ الْكُفَّافِ وَكَيْدِ الرَّهَارِ وَجَارَ الْبُؤَيْرَةَ وَالرَّغْضَى
• الكفاف: موضع في تبوك، جنوب بلدة ضياء الواقعة على البحر الأحمر،
ويُعرف أيضاً بالكفوف.

• كبد الوهاد: أرض واسعة مرتفعة بين الجوف وعرعر.
• البويرة: جبل في منطقة تبوك، غرب وادي عفال.
• وادي الرغضى: وادٍ في منطقة تبوك، يقع في آخر نقطة من حدود السعودية
الشمالية.

• حسمى: سلسلة جبال شمال السعودية، تمتد من تبوك، حتى الأردن.
• وَجَاهَتِ بُسْبِيَّةُ جُوبِ الرَّاءِ بَيْنَ النِّعَامِ وَبَيْنَ الْمَهَا
إِلَى عَقْدَةِ الْجُوفِ حَتَّى شَفَّتْ بِمَاءِ الْجُرَاقِ بَعْضَ الضَّدَى
• بسبب: مزارع نموذجية شاسعة، في سهل منبسط، تتبع طبرجل، بتبوك.
• عقدة الجوف: وسط الجوف، وهي ما كان يطلق عليه «دومة الجندل».
• الجراوي: مورد ماء شمال غربي الجوف، يقع في طرف وادي السرحان
الجنوبي.

• وَوَلَّاحَ لَهَا صَوْرٌ وَالصَّبَاخِ وَوَلَّاحَ الشَّعُورُ لَهَا وَالضَّمَى
وَمَسَى الْجَيْعِيُّ بِنَدَاؤِهَا وَغَادَى الْأَضْرَاعُ ثَمَّ الدَّنَا
• صور: من قرى منطقة الجوف، تقع شمال شرقي سكاكا، وتُعرف أيضاً
بـ«صوير».

• الشغور: جبال شهيرة بالجوف، تطل على الجوف من غربها. جزء منها
يعرف حالياً بدخشم الأضراع.
• الدنا: يُرْجَحُ أَنَّهُ وَادِي بَدْنَةَ شَمَالِ السُّعُودِيَّةِ، وَهُوَ أَحَدُ رَوَافِدِ وَادِي عَرَعَرِ،
شَمَالِ الْجُوفِ.

«أمور بسيطة» لهشام جمال وليلى زاهر حذف من «السوشيال ميديا» بعد انتقادات

رفض مصري لـ«أول» كليب غنائي بالذكاء الاصطناعي

القاهرة: أحمد عدلي



لقطة من الكليب (شركة روزناما ويكوردز)

أثارت الأغنية المصورة (فيديو كليب) بعنوان «أمور بسيطة»، للفنانين المصري هشام جمال وليلى زاهر، جدلاً وانتقادات حادة من جمهور «السوشيال ميديا»، ما دفع جمال إلى حذف النسخة الأولى من الكليب ونشر توضيح لفكرته وكواليسه.

وفي حين أشاد بعض محبي الثنائي بالكليب والانسجام بين هشام وليلى، فإن كثيرين انتقدوا الاعتماد بشكل كامل على الذكاء الاصطناعي، بجانب انتقادهم صناع الكليب لوصفهم إياه بأنه «الأول مصرياً».

وأجرى الفنان هشام جمال تعديلاً على النسخة المنشورة عبر «إنستغرام»، وأعاد نشرها، وكتب رسالة لمتابعيه ومتابعي خطيبته ليلي زاهر شريكته في الأغنية عن كواليس خروجها للنور.

وذكر أن الأغنية تعتبر «أول فيديو كليب في العالم العربي وغالباً في العالم» بجودة مناسبة ومن دون تغيير ملامح وجوه المغنيين، مشيراً إلى أن «توظيف الذكاء الاصطناعي في الأعمال الفنية واستخدام هذه التقنية»، لا يزال في بداياته.

لكن النقاد الموسيقي مصطفي حمدي يقول لـ«الشرق الأوسط» إن هذه الأغنية «لا تعتبر الأولى التي تقدم بهذه التقنية»، مشيراً إلى أن «الفنان محمد حماقي قدم أغنية (حببت المقابلة) قبل عدة شهور بالتقنية نفسها ولكن بشكل مختلف»، حيث أرجع حمدي «محاولة إبراز صناع أغنية (أمور بسيطة) وريادتهم للرغبتهم في تصدق مواقع التواصل الاجتماعي، وليس التركيز على الجانب الفني». وفق تعبيره، وفيما يعتبر رداً ضمنيًا على الانتقادات، لعدم جودة النسخة المطروحة على المنصات مقارنة بالنسخة الموجودة على «يوتيوب»، وعد هشام جمال متابعيه بـ«تطور أكبر» في التجارب المقبلة، موجهاً الشكر إلى من ساندوه في هذه التجربة.

وليست هذه المرة الأولى التي يثير فيها استخدام «الذكاء الاصطناعي» جدلاً في الوسط الفني بمصر، بعدما استخدمه الفنان عمرو مصطفى الصيف الماضي في تقديم أغنية من ألبومه بصوت السيدة أم كلثوم.

وانتقد المخرج جميل جميل المخازي الإفراط في استخدام الذكاء الاصطناعي بصناعة «الفيديو كليب»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أن «الاعتماد على هذه التقنية بشكل

«الاعتماد على هذه التقنية بشكل شبه كامل يفقد الصورة الروح التي تتوافر بالأغنيات المصورة في المواقع الطبيعية»

الكليب أتار جدلاً في مصر (شركة روزناما ويكوردز)



الكليب أتار جدلاً في مصر (شركة روزناما ويكوردز)

من الأغنيات التي تتطلب تقنيات لا يمكن تنفيذها، على غرار ما يحدث من توظيف تقنيات الواقع في بعض المشاهد، ولكن من دون الاعتماد عليه في صناعة المشهد بشكل كامل، كما لا يخرج بشكل باهت». راي يدعمه النقاد الموسيقي محمود فوزي السيد، الذي يؤكد لـ«الشرق الأوسط» أن الإبداع الإنساني سيزل هو الأساس مهما كانت درجة تقدم الذكاء الاصطناعي، مشيراً إلى أن «اللحمة الإنسانية في أي عمل فني هي التي تكون السبب الأساسي في بقائه مع الجمهور لفترات طويلة»، ومعقداً أن إخراج أغنية كاملة باستخدام هذه التقنية سيؤدي مع الوقت لنشابهة الأعمال القديمة، لأن المخلات ستكون متشابهة، وبالتالي سيؤدي لتناقص مقاربية، على عكس الإبداع الإنساني الذي سيؤدي لابتكارات جديدة.

شبه كامل يفقد الصورة الروح التي تتوافر بالأغنيات المصورة في المواقع الطبيعية، وهو أمر يمكن ملاحظته عند مشاهدة عمل منمذ بالذكاء الاصطناعي وأخر بالشكل التقليدي». وأضاف المخازي أن «افتقاد الروح لا يعني بالضرورة عدم مواكبة التطور التكنولوجي، ولكن يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي بتوظيفه في بعض التفاصيل، أو أجزاء محددة

سودوكو

6						7			
					1 2				
7 5							3 4		
8 2 6					1				
3							7 2		
				6					
		9			3		5		1
5						9			7
6					8				

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الرقبة الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

9	7	1	6	5	4	3	8	2	
4	8	2	7	9	3	5	1	6	
3	5	6	1	2	8	4	9	7	
2	9	7	3	4	6	8	5	1	
5	6	3	8	1	2	9	7	4	
8	1	4	9	7	5	6	2	3	
1	3	8	2	6	9	7	4	5	
6	2	5	4	8	7	1	3	9	
7	4	9	5	3	1	2	6	8	

عرب وعجم



ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

ياسر السيد

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01

01	عاصمة ماليزيا
02	شجاع مصيبة
03	مقطع بريطانية - كتاب شعر
04	جمع بيت - دعم «معكوسة»
05	للهي - نان «معكوسة» - امر عظيم «معكوسة»
06	وجه في الفم «معكوسة» - طري
07	نظير - رجب «معكوسة»
08	رداء لقب
09	عصر كيميائي - مدينة قبرصية
10	ثوري ورئيس الرقبي سابق - خاصتي «معكوسة» - بداخلي «معكوسة» - مدينة كائن حي - صحراء عربية

الحل السابق

01	ب	و	ر	و	ر	و	ر	و	ر
02	ي	ر	ا	ع	ن	ي	د	س	س
03	م	ر	ي	ل	ي	ل	ي	ل	ي
04	م	ر	ي	ل	ي	ل	ي	ل	ي
05	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
06	ق	ا	ب	م	ل	ع	ج	ا	ي
07	س	ي	ل	ا	ي	ل	ا	ي	ل
08	ر	ا	س	ن	د	و	ر	و	ر
09	ي	و	ي	ل	ز	و	و	و	و
10	ن	ا	ن	م	ي	س	ا	ر	س



ول حازها من تولي قازها

رغم أن اليمن هو السعيد، أو السعيدة، في وصف الجغرافيين الإغريق القدامى، وبلاد البخور والتجارة والعلم والشعر والحكمة والقهوة وحضارات سبا ومعين وحمبر وغيرها، لكنه منذ زهاء قرن من الزمان - على الأقل - يخرج من حرب ليلج في أخرى، يغادر كرباً ليلالقي تضباً.

حالياً لا حديث يغلب أمن البحر الأحمر من القرصنة ومن خلفها الإغواء الإيراني، احتشدت جيوش الغرب، في «أنبوب» المندب، في صورة تشبه ما ذكره عنفا الضخم أبو الطيب المتنبي حين وصف «جبهة» الأعداء بقيادة الروم، ضد أميره وممدوحه، سيف الدولة بن حمدان التغلبي، إذ قال في رائعته التي مطلعها:

على قدر أهل العزم تأتي الفزائم
واصفا هذه الجيوش المختلفة:
تجعت فيه كل لسن وأمة
فما تفهم الحناك إلا التراجم

أميركا تشدح سيوفها وتشهر رماحها، عسكرياً واستخبارياً وسياسياً، لتجلب معها من ترى فيهم صورة الحلفاء في الشرق الأوسط للانخراط معها في هذه الحرب، مع أميركا غريباً أو أغلب غريباً.

عرب البحر الأحمر، وجزيرة العرب، وحتى شرعيو اليمن، ليسوا متحمسين لهذه الصولة الأميركية «المتاخرة»، وما ذاك بسبب شفقة على السلاح الحوثي، أو حذراً على ديمومة السلوك الميليشياوي على جسم الدولة والالتحاق بمسارات المشروع الإيراني. كلاً، بل بسبب الريبة من مضاعف العزم الأميركي وصلابته إلى النهاية الطبيعية، ومن جرب الحزب... والعرب تقول في أمثالها:

ول حازها من تولي قازها.

أي دع الذي استمتع بزمن الرخاء والتسويق يعالج وقت الشدة والحزم.

نعم الخطر كبير في البحر الأحمر، وحال التجارة الدولية في غاية الحرج، وقد قالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني، إن الاضطرابات التي تعترى الملاحة وإعادة توجيه السفن لتجنب الإبحار في البحر الأحمر ستبقي على «علاوة المخاطر» المتعلقة بالأوضاع السياسية في أسواق السلع الأولية.

لكن، هل هذا بداية الحكاية أم نهايتها؟!

أعني، ألم يكن جهد التحالف العربي قبل سنوات - كان بالضبط - لمنع تدهور الحال إلى ما نراه اليوم، فمن منع الرجال من إنهاء مهمتهم؟ اليوم يحفل وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الولايات المتحدة ومسؤولية احتمال امتداد الصراع في الشرق الأوسط بسبب هجماتها على اليمن، ومثله وزير الخارجية الإيراني عبداللهيان.

ومتوقع أن يشمت أعداء أميركا بها، إن لم يتجاوز الأمر الشماتة. منذ عام 2004 كدس الحوثيون كميات ضخمة من الأسلحة؛ خصوصاً لدى سيطرتهم على صنعاء، حيث وضعوا يدهم على صواريخ الحرس الجمهوري اليمني، وعلى كل ما كانت تملكه الوية القوات الجوية والبحرية.

فكيف حالهم اليوم؟!

عطفاً على كل ما ذكرناه، وغيره، يصبح مفهوماً موقف السياسة السعودية جبال الجاري اليوم بمياه البحر الأحمر، وهو الذي كلفه وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، حين قال لشبكة «سي إن إن» الأميركية: «نحن بالطبع نؤمن بشدة بحرية الملاحة. وهذا شيء يجب حمايته. لكننا بحاجة أيضاً إلى حماية أمن واستقرار المنطقة. لذلك نحن نركز بشدة على تهدئة الوضع قدر المستطاع». حسب «رويترز» والتنمية والهدوء هما الأولوية اليوم، أما الأميركيان ومن معهم فـ

good luck



الممثلة والمغنية البلجيكية بوميليان نيجس تحمل جوائزها في نهاية الدورة الـ16 من حفل توزيع جوائز «صناعة الموسيقى (MIA)» في أنتويرب ببلجيكا (أ.ف.ب)



خطر الانتخابات

كل أربع سنين يقف العالم على أصابع قدميه ليتفرج على نتيجة السباق إلى البيت الأبيض. والمراحل الأخيرة منه، ترغماً جميعاً على أن تعرف من تقدم على من في أيوا، ومن خسِر في نيفادا، ولبن سوف بصوت العرب الأميركيين في ديترويت. الرئيس في أميركا هو أميركا، سواء كان دونالد ترمب أو جو بايدن. ولذلك يعني وصوله شيئاً ما، لكل الناس. إذا عاد بايدن، يعود الرجل الذي أمضى يوماً في تل أبيب أول حرب غزة، وإذا عاد ترمب يعود الرجل الذي نقل سفارة أميركا إلى القدس وشطب الاتفاق النووي مع إيران. كان أول ما فعله ترمب بعد وصوله قصف أفغانستان بالضخم قبيلة في تاريخ السلاح الأميركي. أول ما فعله بايدن الانسحاب من أفغانستان.

ترمب أكثر رجل تلاحقه الاتهامات القانونية. وإذا فاز قد يُرغم على الاستقالة وهو في سدة الرئاسة. بايدن رجل يشكو من مظاهر وعثرات الشيخوخة، وإذا تغيب لسبب ما تحل محله السيدة كامالا هاريس. لا أحد ولا شيء في سياسة أميركا.

تتصافد انتخابات أميركا هذه المرة مع وضع عالمي شديد الخطورة والحرج. حرب أوكرانيا قد تستمد نحو أوروبا، وحرب غزة قد تزداد توسعاً في الشرق الأوسط. والحرب العالمية الثالثة قد تعلن رسمياً، فيما أميركا في أعماق حالات الانقسام الوطني.

النظام العالمي قائم حتى الآن على نواقص كثيرة. بينها ارتباط حياة الأمم بمصالح أميركا. هذا لا ينطبق على وضع الصين، أو روسيا، أو أي دولة كبرى أخرى. أو مجموعة دول. أي أمل في وقف التدهور هو في الوصول إلى مؤتمر دولي يعيد العالم عن الحافة الأخيرة: لكن مثل هذا الالتقاء دونه انفعال ترمب الدائم، وخمول بايدن الواضح.

وقد تأخر الآن البحث عن رجل ثالث. أو امرأة. لم تعد هناك هيلاري كلينتون، والبديلة ليست بالتأكيد المسز هاريس، التي قل ظهورها هذه الأيام، وكانما بنصيحة من مسؤولي حملة بايدن.

مع اقتراب الموعد أكثر فأكثر، سوف تزداد المعركة حماوة. وربما حماقة أيضاً.

وفي عالم «الوصول» فيه هو الغاية والوسيلة، نرى أن الانتخابات هي أسوأ السبل في الديمقراطية بدل أن تكون العكس. ومن أجل «بقائه» يستوحش تندياهو أكثر من أي زعيم سياسي في تاريخ إسرائيل. وإن يتكل في غزة بهذه الطريقة، هو من يعرض إسرائيل للمسألة الوجودية حول العالم، وليس حماس. لم يعرف العالم صورة خطيرة للمسار الانتخابي كما الآن.



المشهد الليلي الأسر (مواقع التواصل)

مشهد ليلي مثير في الشارع الأجل

حقيبة سفر عملاقة تغطي ورشة فندق باريس باذخ

باريس: «الشرق الأوسط»

أول حقيبة سفر أنتجت الدار عام 1885، لتعود بحجم غير معهود، وتغطي مشروعاً لتشييد أول مجمع فندقي للدار الشهيرة عالمياً. يقع العقار في الرقم 111 من الشارع الذي يحمل لقب الأجل في العالم، شُيّد عام 1898 لحساب شركة «واغون لي» للسفريات والسكك الحديدية. جرى البناء وفق أسلوب الفن الجديد، «ار نوفو»، الذي لقي رواجاً أوائل القرن العشرين. وبعد افتتاحه، استقبل فندق «اليزيه بالاس» الفخم على أنه أول نزل للمسافرين في الشانزليزيه. حكايات كثيرة تروى عن مشاهير أقاموا في غرفه. ففي إحداها، قُبض على الجاسوسة ماتا هاري عام 1917. وبعد سنتين، شغل المبنى مصرف «كريدي كوميرسيال» عام 1919، قبل أن ينتهي به الأمر مقرأ للفرع الفرنسي من مصرف «إتش إس بي سي». تتخمي «لوي فويتون»، اليوم، إلى مجموعة «في الخريف» (LVMH) ويديشنته.

مشهد ليلي مثير، بات يُطالع العابرين في جادة الشانزليزيه، وهم يرون حقيبة شفافة مضادة بانوار داخلية تغطي عمارة ضخمة، تعاقبت على إشعالها مصارف فرنسية شهيرة.

جرت العادة حجب أعمال البناء والتريمم الجارية في المفاصل الرئيسية للعاصمة باريس، التي تستغرق أسابيع، بتغطيتها بخلاف قماش سميك يحمي الريفين من الغبار، ويحمل لوحات تجميلية، أو إعلانات تجارية.

لم يكن صعباً على المازة التعرف إلى هوية الحقيبة التي غطت مساحة 22 ألف متر مربع، والمصنوعة من الخشب والألمنيوم، لحملها الحرفين الأولين المتداخلين لدار «لوي فويتون» الباريسية المتخصصة في الصناعات الجلدية الفاخرة. وهي مستلهمة من

أطل في فيلم الجاسوسية «أرغيل» وجذب الاهتمام قَطُّ كلوديا شيفر «نجم» يسرق الأضواء

لندن: «الشرق الأوسط»

بات مصدر إلهام مالكيها من جمهور شيفر، لئلا يضعوا ققطهم الاليفة في حقايق عادية. تضمّنت قائمة النجوم الذين حضروا العرض الأول في لندن، جون سينا، وأريانا ديجوس، وصوفيا بوتيللا، وروب ديلاي، وجينغ لوسي. الفيلم من إخراج ماثيو فون؛

تلك الليلة عبر مواقع التواصل، هو الذي سهّلت رؤيته عبر حقيبة الظهر الشفافة ذات فتحات التهوية المخصصة للققط، والتي حملتها شيفر. وفق هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، فإن هذا النوع من حقايق الظهر مصنوع خصوصاً للققط، فيمكن نقلها بأمان، وهو ما

ويراين كرايستون، وبرابيس دالاس هوارد، من بين نجوم حضروا العرض الأول لفيلم الجاسوسية «أرغيل» في «ساحة ليستر» بالعاصمة البريطانية لندن. لكنّ شيفر أضررت معها ققطها «تشيبي» الذي ظهر في الفيلم، وجذب اهتمام وسائل الإعلام. نُشرت صور للققط التي كانت دوا ليجا، وسام ووكويل،



كلوديا شيفر و«نجمها» (رويترز)